المجتبى من المجتنى

للحافظ شيخ الإسلام

أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي

توفي (٥٩٧ هـ)

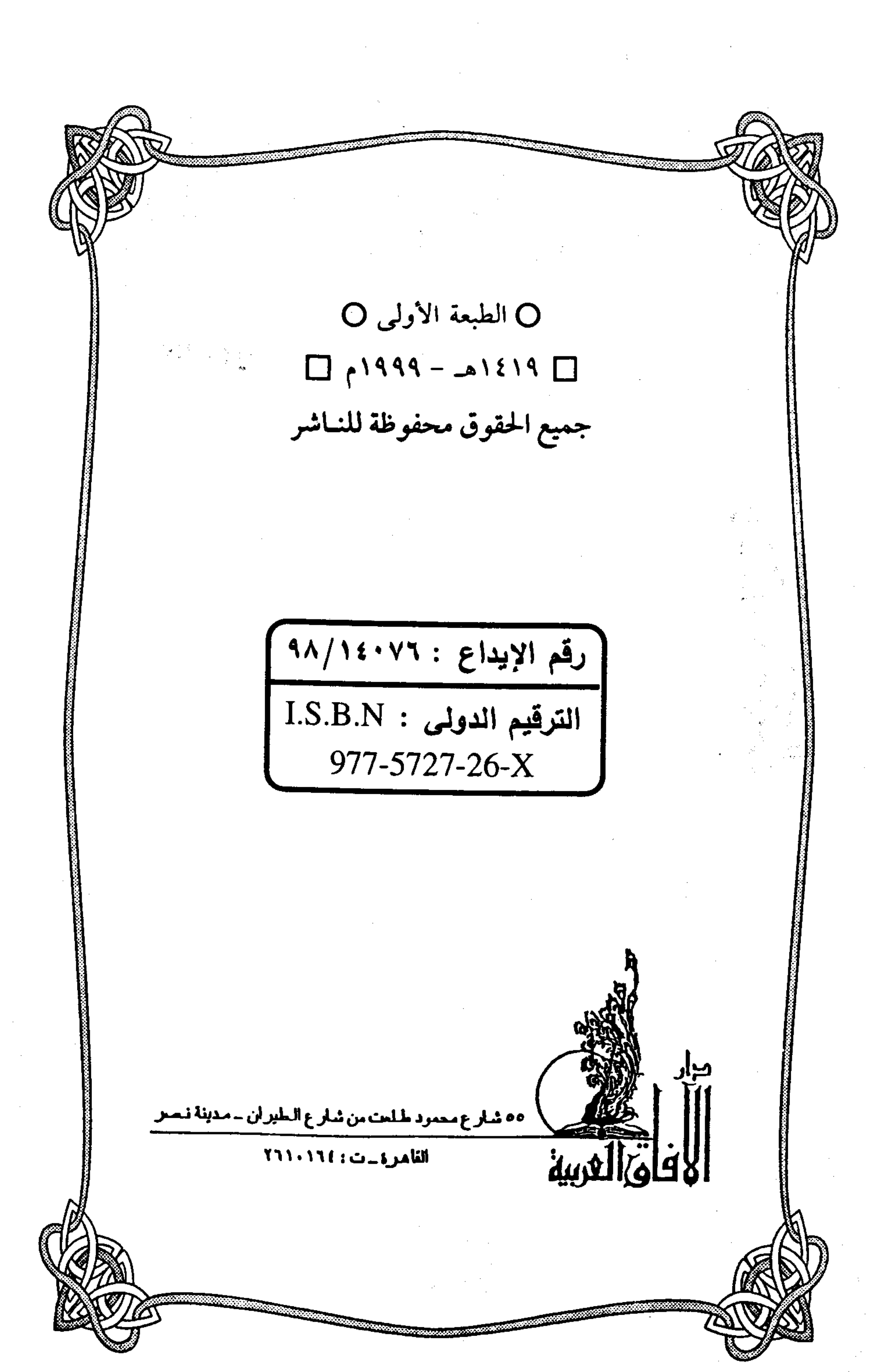
مراجعة وتقديم

أ . د . علي جمعة

تحقيق

أيمن عبد الجابر البحيري





○ الطبعة الأولى ○

□ ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م □

رقم الإيداع : ٩٨/١٤٠٧٦

الترقيم الدولى : I.S.B.N
977-5727-26-X

دار الآفاق العربية

٥٥ شارع محمود طلعت من شارع الطيران - مدينة نصر

القاهرة - ت : ٢٦١٠١٦٤

إهــداء

إلى .. من يجوب الأرض سعياً ؛ يحاول أن يبعث في هذه الأمة سالف مجدها ، ويستحضر عزتها ،

إلى .. رفيق الدرب ؛ أخي وأستاذي ،

إلى.. الأستاذ الدكتور : **نصر محمد عارف .**

من شرب من كأس فضلكم

أيمن البحيري



بسم الله الرحمن الرحيم

تَقْـدِيم

لسماحة الشيخ الدكتور : على جمعة ؛ أستاذ أصول الفقه ، جامعة الأزهر.

كيف نتعامل مع التراث :

هناك مداخل مختلفة للتعامل مع قضية التراث الإسلامى ، منها : نشر ذلك التراث الثرى الذى قامت به قديماً المطبعة الأميرية ، وغيرها فى القرن الماضى، حيث قاموا بتصحيح النص بصورة واضحة ، قابلة للفهم ، واضطلع بهذه المهمة ؛ أعلام المصحيحين ، من أمثال : الشيخ نصر الهورينى ، والشيخ قطة العدوى ، وغيرهم من مصححى المطابع الأميرية ، الذين بلغوا من الدقة والعلم ، والضبط لدرجة كبيرة ، حتى اعتبروا أن النسخة المطبوعة مثل المخطوط ؛ بل أصح ، حتى لم يعد عندهم حاجة لهذه المخطوطات ، فهلك أغلبها للأسف الشديد ، فكم من مخطوطة طبعت ولا نجد لها أثراً فى مصر ، مثل مخطوطات كتاب (إرشاد الفحول) للشوكانى ، وغيره من الكتب ؛ لأنهم بعدما استعملوا المخطوطة ، لم يهتموا بها ، فضاعت فى المطابع بين أيد الطابعين ؛ فهذا يمكن أن يطلق عليه نشر التراث .

أما مقارنة النسخ ، وخدمة النص ، وفهرسته ، والتعامل معه ؛ بحيث ييسر ونصل به إلى أقرب صورة كان يريدها المصنف ، ونخدمه تعليقاً ، وشرحاً لغريبه وعزواً لآياته وتخريجاً لأحاديثه ؛ فهو ما يسمى بتحقيق التراث .

وتحقيق التراث بهذه الصورة ، ينبغى أن لا نقف عنده ، ونعتبره غاية المرام؛ بل لابد من أن نرقى إلى مرحلة أخرى نستفيد فيها من التراث : نحلل مناهجه ، ونصوغها ، ونبنى عليها ، ولا نقف عند مجرد مسائله .

فالقضية ليست مجرد توثيق للتراث ؛ بل هى أيضاً محاولة لفهمه الفهم الواضح الدقيق ، ومحاولة البناء عليه ومعرفة مدى حجيته ، وماهو المقبول والمرفوض منه .

فإنه ليس من المناسب أن نرفض التراث أو نقبله ، رفضاً أو قبولاً عشوائياً ؛ بل ينبغى علينا أن نتعامل معه تعاملاً واضحاً ، نستفيد من مناهجه ، ونتجاوز مسائله.

وهذا الكتاب الذى بين يدينا اليوم ؛ كتاب مهم فى التراث الإسلامى يلخص فيه ابن الجوزى ؛ حصاد رحلته العلمية فى عمره المديد ، وإنتاجه الغزير ، ويلخص فيه تلك الفوائد التى تُكون شخصيته العلمية ، ومحدداتها الفكرية ؛ يخرج لأول مرة لعالم الكتب المطبوعة .

نرجو أن ينفع الله به المسلمين ، وأن يكون مادة ثرية للدراسات الإسلامية ، آمين .

القاهرة
الثانى من ربيع الآخر
سنة (١٤١٩هـ)
أ.د. على جمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

مقدمة المحقق

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين وإمام المتقين ، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد ، فإن الحضارة الإسلامية ، حضارة عالمية . عالميتها أوضحها القرآن الكريم ، قال تعالى مخاطباً رسوله ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾[الأنبياء :١٠٧]. وقال تعالى ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾ [سبأ:٢٨]. فكان النبى ﷺ خاتم الرسل . وبه صلى الله عليه وسلم ﴿وتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الأنعام: ١١٥].

وهذه الخاصية الشديدة الأهمية . أخرجت حملة الرسالة ، صُحبة النبى ﷺ ليحققوا قوله تعالى ﴿كُنْتُم خَيرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وتُؤْمِنُونَ باللَّهِ﴾ [آل عمران :١١٠]. وانطلقت الحضارة من ثوابت أرستها العقيدة الربانية الموحاة من الله تعالى ، ذات الأركان الثابتة والمقومات والخصائص الفاعلة ، فكان الكتاب الحكيم ، والسنة الصحيحة ، وهما الوحى المعصوم ، مصدرا هذه العقيدة الربانية التى جاءت لتحل وتفك الإشكالات التى آثارها الفلاسفة الأقدمون عن الحقيقة الإلهية ، والحقائق الكونية ، أو طبيعة الإنسان وحقيقته ، وعلاقة هذه الحقائق بعضها ببعض ، وكانت هذه الإشكالات مصدرها الفكر البشرى المحض ، وشطحاته العقلية ، وتصوراته الفلسفية بإيعاز من عدوه الأزلى ﴿يوحِى بَعْضُهُم إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورا﴾ [الأنعام : ١١٢] .

فهذه العقيدة المنبثقة عن الوحى - المعصوم المستندة عليه - الذى ميز هذه العقيدة السلمية عن المعتقدات الوثنية التى تنشئها المشاعر والأخيلة والأوهام والتصورات البشرية المختلفة ، ومنحها خصائص لم تتوافر فى عقيدةٍ غيرها ، (ففيها الإحاطة والشمول ، والتوازن ، والقدرة على الإجابة على الأسئلة الكلية ، وتقديم التفسيرات وتحديد العلاقة بين الله تعالى والكون والإنسان)[1] .

---

(١) انظر : خصائص التصور الإسلامي ، لسيد قطب .

وبعد أن رسخت العقيدة فى قلوب الرعيل الأول ، صُحبة رسول الله ﷺ - ولا عجب أن يمكث رسول الله ﷺ فى مكة قبل الهجرة قرابة الثلاثة عشرة عاماً، مُشَمِّراً عن ساعدى الجد ، يرسخ التوحيد ، الذى هو حجر الأساس فى العقيدة، يرسخه فى قلوب أصحابه حتى بات كالجبال الراسيات ـ فبعدها أصبح الناس فى حاجة ضرورية إلى شريعة فوق حاجتهم إلى أى شيء آخر ؛ شريعة مبناها على تعريف مواقع رِضَى الله وسخطه فى حركات العباد الاختيارية ، فمبناها على الوحى المحض؛ منطلقة من اعتقاد سليم ، يشعر المرء بالرضى ﴿رَّضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ﴾ [المائدة :١١٩] . فمنَّ الله عليهم بشرعة امتازت بتحقيق مصالح الخلق ودرء المفاسد عنهم ، وبيان العلل والأسباب والحِكَم والغايات الكامنة ، تمكن بها المسلم من العيش باستمرار تحت مظلتها ، وتنظيم شؤون حياته وفقاً لتوجيهات الشارع الحكيم ﴿اليومَ أكْمَلْتُ لكُمْ دِينَكُمْ وأتْمَمْتُ عَلَيكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإسْلاَمَ دِيناً﴾ [المائدة :٣]. فكانت إشارة البدء إلى نسج الحضارة الإسلامية وبناء العمران البشرى – بمعناه المادى والمعنوى – على مِنْوَل الحياة فكان ؛ مؤداها : إخراج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة .

فكان أتباع النبى ﷺ هم أهل البصيرة الذين أمسكوا بطرف الخيط لنسج الحضارة الإسلامية ، فقد بلَّغهم الرسول ﷺ البلاغ المبين ، وأوضح الحجة للمستبصرين ، وهم على أثره مهتدون . وخرجوا بكتابهم إلى حوض الحضارات القديمة ، وهناك كان المحك ، (ولم يكن خروجهم ذاتياً من عند أنفسهم ، وما كان الخروج من طبيعتهم ؟ لكن الله تعالى أخرجهم فى إطار دفع إلهى – لا فى إطار استعلاء قومى ذاتى ، وكانت علاقتهم بالقرآن والرسالة التى اشتمل عليها ، علاقة تكليف وتبين وإيمان لا علاقة إنشاء وتوليد من ذواتهم)(١) وبخروجهم ذابت كل الحضارات أمام الأنساق المعرفية للحضارة الجديدة، ولم يمض وقت طويل على بدء الدعوة وتبليغ الرسالة حتى غمر الإسلام بنوره النصف الجنوبى من العالم – المعروف آنذاك – أى من جنوب الصين شرقاً إلى جنوب أوروبا غرباً ، وقد استوعب الشعوب بمنظومته المعرفية وهيمنة خصائص وثقافة الحضارة الإسلامية .

---

(١) انظر : أبعاد غائبة عن فكر وممارسات الحركات الإسلامية المعاصرة ، للدكتور طه جابر العلوانى.

وانهار الكيان الرومى فى الشام ومصر ، وتحللت القومية الفارسية، ليصبح قلب العالم المعمور كله مركزاً للحضارة الإسلامية ، ومحط إشعاع يخرج منه ليضىء جنبات العالم . والإشعاعُ عرضٌ ، فكان لابد له من ذاتٍ؛ يخرج منه شعاع العلم والفكر ؛ فكان علماء المسلمين ومفكريهم ذواتاً لإشعاع الحضارة الإسلامية .

فصاحب هذا الكتاب **(المجتبى من المجتنى)** هو : الإمام العالم شيخ الإسلام جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى ؛ أحد هذه الذوات التى تولدت فى بوتقة الحضارة الإسلامية ، وكتابه نموذج تراثى جيد ، يقدم فيه لطائف وفوائد حصيلته العلمية التى اجتناها على امتداد رحلته العلمية ، فهو يقول -رحمه الله- فى مقدمته للكتاب : هذا كتاب اجتنيت فيه مما اجتبيت من علوم مختلفة .

فالشيخ رحمه الله استهله بما اجتناه من فوائد و نكت علوم القرآن الكريم ، وذلك راجعٌ لمكانة كتاب الله تعالى فى النفوس ، وأنه أعز ما أخذناه عن رسول الله ﷺ بلا منازع ؛ فهو دستور الأمة ، ومحور الارتكاز . ثم عطف الشيخ بعد ذلك على أشرف ذات تلقت من ربها ذلك الكتاب الكريم ؛ وهو رسول الله ﷺ ، فتكلم عن نسبه الشريف ، وأهله رضوان الله عليهم أجمعين . ثم أطل الشيخ -رحمه الله- على العشرة المبشرين ، وتبعهم بأهل بدر رضي الله عنهم أجمعين . وتكلم عن بعض المسائل الحديثية، واختتم كتابه بالأوليات ، وهو فصل فى أول كل شىء . وهذا عرض وموجز للكتاب ومنهج المؤلف .

وبالجملة ؛ فالكتاب يعتبر مرجع سهل ، وروضة طيبة ثرية تزدخر بالفوائد ، كما يقول المؤلف نفسه : فهو أسهل متناول للحافظ وأحسن روضة للناظر .

وقد عزفنا فى هذا الكتاب عن وضع الهوامش ، أو التعليق ، وهذا ما أشار به علينا فضيلة الأستاذ الدكتور : **على جمعة** -حفظه الله- وحثنا على إخراجه بصورة جيدة جزاه الله عنا وعن المسلمين خيراً .

تحقيق المخطوط :

عندما عثرت على مخطوط الكتاب **(المجتبى من المجتنى)** للإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو الفرج ابن الجوزى -رحمه الله- وهى نسخة وحيدة ، أوقفها السلطان : محمود خان وقفاً شرعياً لمن طالع ، شمرت له عن ساعدى الجد ، ثم عكفت أنظر

وأقلب الصفحات ، ثم قمت بنسخ المخطوط ، وفى حالة تعثرى فى قراءة لفظه ، أو إشكال فى فهم عبارة ؛ أرجع إلى المصادر المعتمدة ، وكم عانيت فى إخراج هذا الكتاب بصورة نحسبها -إن شاء الله- طيبة مرضية ؛ بذلنا فيها جهداً كبيراً ، ولم نبخل بالوقت أو الجهد حتى كانت الصورة الماثلة أمامكم ، والله الموفق .

وصف المخطوط :

- مصدره : دار الكتب المصرية ، مصورة عن نسخة خطية محفوظة بمكتبة : آيا صوفيا بالآستانة . تصنيف [معارف عامة . رقم (٥٣٩)] . عدد اللوحات : (١٩٠) لوحة . من القطع الصغير ، عدد الأسطر : (١٢) سطراً ، نوع الخط : نسخ عادى ، وجميل ، بخط الناسخ : ... ، وكان الفراغ من نسخه (٦٣٢) هـ .

عملنا فى هذا الكتاب :

١- ضبط النص ، وتقويم العبارة ، وتصحيح التحريف والتصحيف ، وإن ندر ذلك .

٢- تفقير الكتاب ؛ ليسهل النظر فيه ، وذلك بأن جعلنا لكل فقرة ؛ تحتوى على فائدة رقماً.

٣- عزو الآيات .

٤- الفهارس اللازمة للكتاب المعينة على البحث فيه .

وختاماً ؛ نسأل الله أن نكون قد وفقنا فى هذا العمل ؛ ولا يسعنا إلا أن نشكر كل من ساعدنا بالوقت والجهد على إتمامه وإخراجه بهذا الثوب القشيب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

القاهرة

مساء يوم السبت

الثالث من ربيع الأول ، لسنة (١٤١٩هـ)

الموافق آخر يونية لسنة (١٩٩٨م)

أبو محمد

أيمـــن البحيـــرى

ترجمة المؤلف

نسبه ؛ هو : عبد الرحمن بن على بن محمد بن على بن عبد الله بن حمادى بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزى ـ نسبة إلى فرضة نهر البصرة ـ ابن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ؛ الشيخ الحافظ الواعظ ؛ جمال الدين أبو الفرج ؛ المشهور بابن الجوزى ، القرشى التيمى البغدادى الحنبلى .

نشأته : ولد أبو الفرج ابن الجوزى سنة (٥١٠هـ) ومات أبوه وعمره ثلاث سنين . وكان أهله تجاراً فى النحاس ، فلما ترعرع جاءت به عمته إلى مسجد (محمد بن ناصر الحافظ) فلزم الشيخ وقرأ عليه ، وسمع عليه الحديث ، وتفقه بابن الزاغوانى ، وحفظ الوعظ ، و وعظ وهو ابن عشرين سنة أو دونها ، وأخذ اللغة عن أبى منصور الجواليقى ، وكان وهو صبى ؛ ديناً مجموعاً على نفسه ، لا يخالط أحداً ، ولا يأكل ما فيه شبهة ، ولا يخرج من بيته إلا للجمعة ، وكان لا يلعب مع الصبيان .

وقد حضر مجلس وعظه الخلفاء ، والوزراء ، والملوك ، والأمراء ، والعلماء ، والفقراء ، ومن سائر صنوف بنى آدم ، وقيل : كان يجتمع فى مجلس وعظه ، عشرة آلاف ، وربما اجتمع فيه ، مائة ألف أو يزيدون ، وربما تكلم من خاطره على البديهة نظماً ونثراً .

وبالجملة ؛ كان أستاذاً فرداً فى الوعظ وغيره ، وقد كان فيه بهاء وترفع فى نفسه ، وإعجاب وسمو بنفسه ، وذلك ظاهر فى كلامه ، فى نثره ونظمه ، فمن ذلك قوله :

أفضى بى التوفيقُ فيه إلى الذى ... أعيا سِواىَ توصُّلاً وتغلغلاً
لو كان هذا العلم شخصاً ناطقاً ... وسألتُه هل زار مثلى ؟ قال : لا

شيوخه : لم يرحل ابن الجوزى فى الحديث ، ولكنه سمع من أبى القاسم ابن الحصين ، وأبى الوقت السِّجْزىِّ ، وابن ناصر ، وابن البِّطىِّ ، وأبى الحسن على بن عبيد الله بن نصر بن السّرى ، وطائفة مجموعهم : نيف وثمانون شيخاً قد خرَّج عنهم (مشيخة) فى جزءين .

تلاميذه : حدث عنه ولده الصاحب العلامة ؛ محيى الدين يوسف ؛ أستاذ دار المستعصم بالله ، وولده الكبير ، علىٌّ الناسخ ، وسبطه الواعظ ، شمس الدين يوسف بن قزغلى الحنفى وصاحب (مرآة الزمان) وابن الدبيثى ، وابن البخار ، وابن خليل ، وخلق سواهم .

مكانته العلمية : قال عنه الحافظ الذهبى : هو الشيخ الإمام العلامة ، الحافظ المفسر ، شيخ الإسلام ، مفخر العراق ، وكان رأساً فى التذكير بلا مدافعة ، يقول النظم الرائق ، والنثر الفائق بديهاً ، ويسهب ، ويعجب ويطرب ويطنب ، لم يأت قبله ولا بعده مثله ، فهو حامل لواء الوعظ ، ويقيم بفنونه مع الشكل الحسن ، والصوت الطيب ، والوقع فى النفوس ، وحسن السيرة ، وكان بحراً فى التفسير ، علامة فى السير والتاريخ ، موصوفاً بحسن الحديث ، ومعرفة فنونه ، فقيهاً ، عليماً بالإجماع والاختلاف ، جيد المشاركة فى الطب ، ذا تفنن وفهم وذكاء وحفظ واستحضار ، وإكباب على الجمع والتصنيف ، ما عرفت أحداً صنف ما صنف .

ومن غُرَر ألفاظه : من قَنَعَ ، طاب عيشه ، ومن طمع ، طال طيشه .

وسأله رجل : أيما أفضل : أُسبِّحُ أو أَستغفرُ ؟ قال : الثوب الوسخ أحوج إلى الصابون من البخور .

وقال أبو عبد الله بن الدبيثى فى (تاريخه) : شيخنا جمال الدين صاحب التصانيف فى فنون العلوم من التفسير والفقه والحديث والتواريخ وغير ذلك . وإليه انتهت معرفة الحيدث وعلومه ، والوقوف على صحيحه من سقيمه .

وقال الموفق عبد اللطيف : كان ابن الجوزى يكتب فى اليوم أربع كراريس ، وله فى كل علم مشاركة ، لكنه كان فى التفسير من الأعيان ، وفى الحديث من الحفاظ ، وفى التاريخ من المتوسعين ، ولديه فقه كاف ، وأما السجع الوعظى ، فله فيه ملكة قوية.

تصانيفه :

قال ابن كثير : برز ابن الجوزى فى علوم كثيرة ، وانفرد بها عن غيره ، وجمع المصنفات الكبار والصغار نحواً من ثلاثمائة مصنف ، وكتب بيده نحواً من مائتى مجلدة ، وله من المصنفات فى التفسير والحديث والتاريخ والحساب والنظر فى النجوم والطب والفقه وغير ذلك من اللغة والنحو ما يضيق هذا المكان عن تعدادها .

وحصر أفرادها ؛ منها : كتابه فى التفسير المشهور بـ (زاد المسير) وله تفسير أبسط منه ولكنه ليس بمشهور ، وله (جامع المسانيد) استوعب به غالب مسند أحمد وصحيحى البخاري ومسلم وجامع الترمذى ، وله كتاب (المنتظم) فى تواريخ الأمم من العرب والعجم فى عشرين مجلداً . وله مقامات وخطب ، وله (الأحاديث الموضوعة) وله (العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية) وله فى الطب كتاب (اللقط) مجلدان ، وله من النظم والنثر شيء كثيراً جداً ، وله كتاب سماه (لقط الجمان فى كان وكان) وكتاب (المجتبى من المجتنى) وهو كتابنا هذا ، وله اسم آخر ذكره ، حاجى خليفة فى كشف الظنون (المجتبى من العلوم) وغير ذلك.

وفاته : وكانت وفاته ليلة الجمعة بين العشاءين الثانى عشر من رمضان سنة سبع وتسعين وخمس مائة ، وله من العمر سبع وثمانون سنة ، وحملت جنازته على رؤوس الناس ، وكان الجمع كثيراً جداً ، ودفن بباب حرب عند أبيه بالقرب من الإمام أحمد ، وكان يوماً مشهوداً ، حتى قيل : إنه أفطر جماعة من الناس من كثرة الزحام وشدة الحر .

وقد أوصى -رحمه الله- أن يكتب على قبره هذه الأبيات :

يـــا كثـــير العفـــو يـــا مـــن	كَـــــثُرتْ ذَنْبـــــى لديـــــه
جـــاءكَ المذنِـــبُ يرجـــو	الصفـــحَ عـــن جُـــرم يديـــه
أنـــا ضَيْـــفٌ وجـــــزاءُ	الضيـــف إحســـانٌ إليـــه

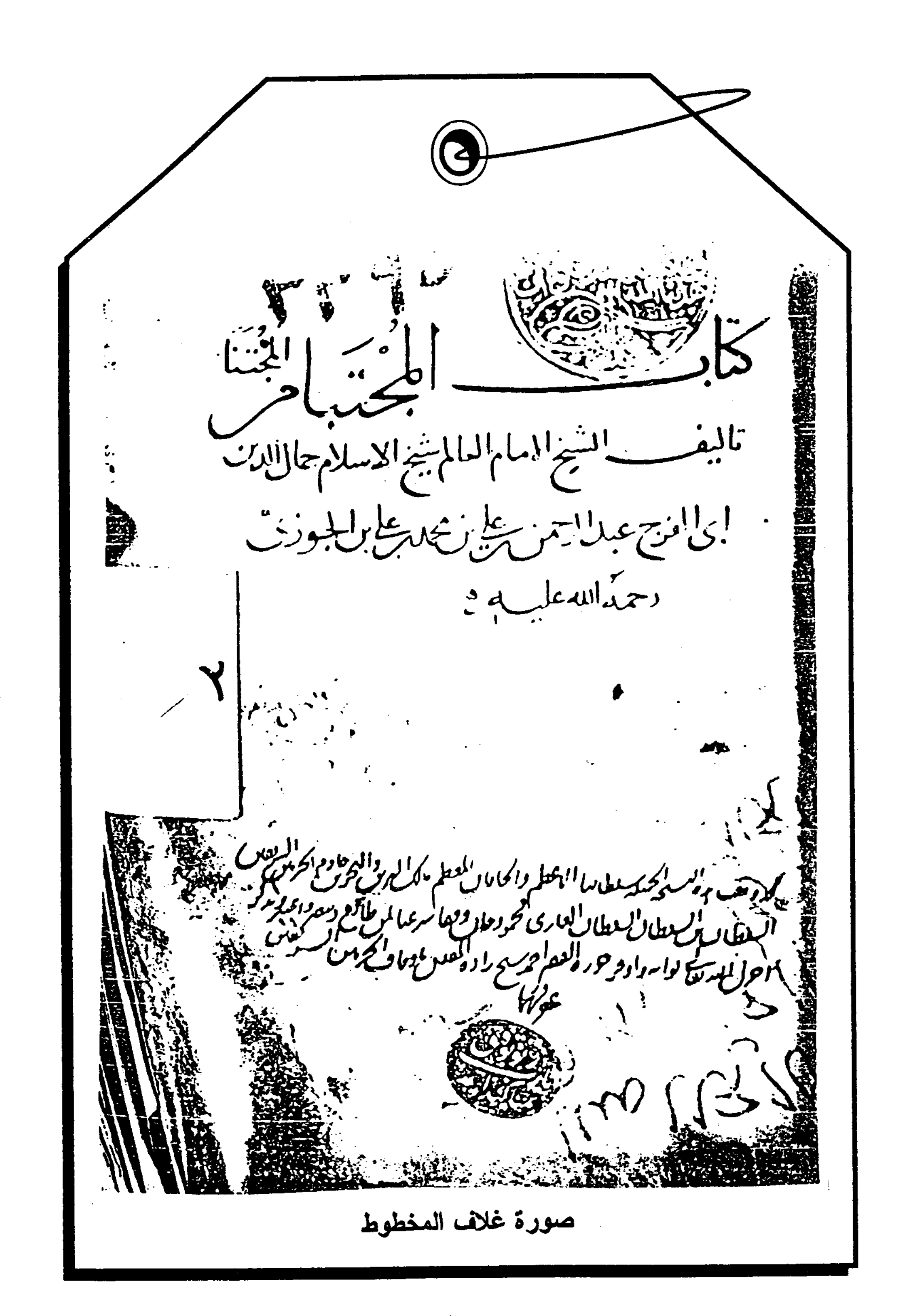
مصادر الترجمة :

البداية والنهاية ، لابن كثير (٣١/١٣) .

سير أعلام النبلاء ، للذهبى (٥٣٨٧) .

كشف الظنون ، لحاجى خليفة (٩١٢/٢) .

الأعلام ، للزركلى (٣٢٠/٤) .



كتاب المجتبا المجتنا

تاليف الشيخ الامام العالم شيخ الاسلام جمال الدين

ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي

رحمة الله عليه

صورة غلاف المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم شيخ الإسلام جمال الدين
أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي رحمه الله

الحمد لله على جميع الآلاء وصلى الله على أشرف الأنبياء وعلى
أصحابه وأزواجه الأتقياء صلوة تدوم بدوام الأرض والسما

هذا كتاب اجتنيت فيه مما اجتنيت من علوم مختلفة
فهو أسهل متناول للحافظ وأحسن روضة للناظر والله الموفق

فصل الخطاب في القرآن على خمسة عشر وجهاً

خطاب عام كقوله تعالى الذي خلقكم وخطاب خاص
كقوله أكفرتم بعد إيمانكم وخطاب الجنس كقوله
يا أيها الناس وخطاب النوع كقوله يا بني آدم

الصفحة الأولى من المخطوط

بني اسرائيل وخطاب الجنس كقوله تعالى يا آدم
يا نوح وخطاب المدح كقوله يا ايها الذين امنوا
وخطاب الذم كقوله يا ايها الذين كفروا وخطاب
وخطاب الكرامة كقوله تعالى يا ايها الرسول
وخطاب الاهانة كقوله فانك رجيم وخطاب
الجمع بلفظ الواحد كقوله يا ايها الانسان ما غرك . يا
ايها الانسان انك كادح وخطاب الواحد بلفظ
الجمع كقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وخطاب
الواحد بلفظ الاثنين كقوله القيا في جهنم وخطاب
الاثنين بلفظ الواحد كقوله فمن ربكما يا موسى وخطاب
العين والمراد به الغير كقوله فان كنت في شك ... وخطاب

٥

الصفحة الثانية من المخطوط

المغربي والزاهد الحسن بن مسلم الفارسي

اخر الكتاب والحمد لله وحده

وصلواته على محمد واله وصحبه الطاهرين وسلم

نجز كتابته في العشر الاول من شهر

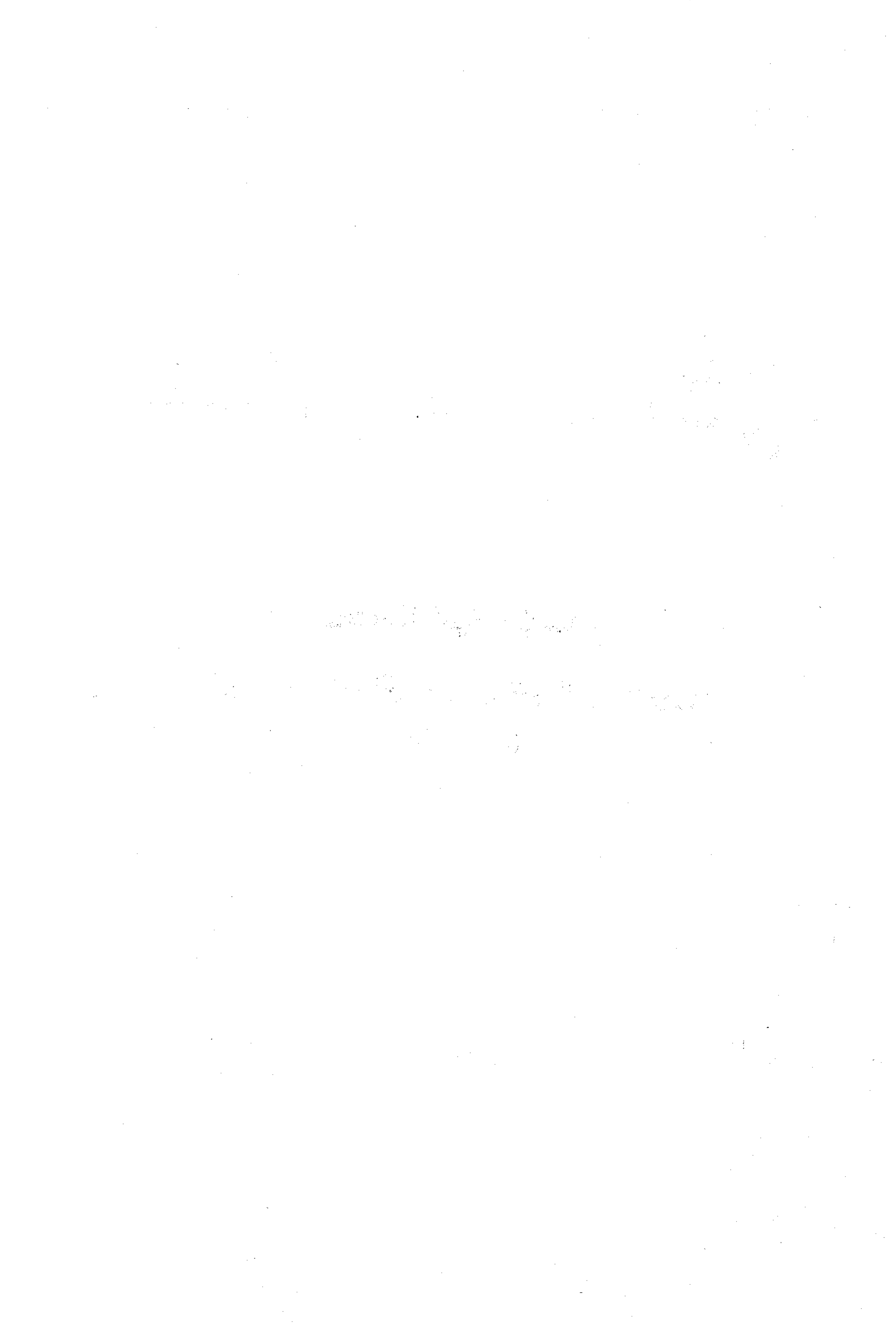
ربيع الاول من سنه اثنتين وثلاثين وستمايه

بدمشق المحروسه

الصفحة الأخيرة من المخطوط

المُجْتَبى مِنْ المُجْتَنى

للحافظ شيخ الإسلام
أبى الفرج عبد الرحمن بن على ابن الجوزى
توفى (٥٩٧هـ)



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

قال الشيخ الإمام العالم شيخ الإسلام جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي رحمه الله :

الحمد لله على جميع الآلاء ، وصلى الله على أشرف الأنبياء وعلى أصحابه وأزواجه الأتقياء ؛ صلاة تدوم بدوام الأرض والسماء ، هذا كتاب اجتبيت فيه مما اجتنيت من علوم مختلفه ؛ فهو أسهل متناول للحافظ ، وأحسن روضة للناظر والله الموفق .



١ ـ فصل

الخطاب فى القرآن
على خمسة عشر وجهاً

[١] **خطاب عام** : كقوله تعالى ﴿**الَّذِى خَلَقَكُمْ**﴾ [البقرة:٢١] .

[٢] **وخطاب خاص** : كقوله ﴿**أَكَفَرْتُمْ**﴾ [آل عمران:١٠٦] هذا ما كفرتم .

[٣] **وخطاب الجنس** : كقوله ﴿**يَا أَيُّهَا النَّاسُ**﴾ [البقرة:٢١] .

[٤] **وخطاب النوع** : كقوله ﴿**يَا بَنِى آدَمَ**﴾ [الأعراف:٢٦] ﴿**يَا بَنِى إِسْرَائِيلَ**﴾ [البقرة:٤٠،٤٧،١٢٢] .

[٥] **وخطاب العين** : كقوله تعالى ﴿**يَا آدَمُ**﴾ [البقرة:٣٣] ﴿**يَا نُوحُ**﴾ [هود:٤٦].

[٦] **وخطاب المدح** : كقوله ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا**﴾ [البقرة :١٠٤] .

[٧] **وخطاب الذم** : كقوله ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ كَفَرُوا**﴾ [التحريم:٧] .

[٨] **وخطاب الكرامة** : كقوله تعالى ﴿**يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ**﴾ [المائدة:٤١ ، ٦٧] .

[٩] **وخطاب الإهانة** : كقوله ﴿**فَإِنَّكَ رَجِيمْ**﴾ [الحجر:٣٤] .

[١٠] **وخطاب الجمع بلفظ الواحد** : كقوله ﴿**يَا أَيُّهَا الإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ**﴾ [الانفطار:٦] ﴿**يَا أَيُّهَا الإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ**﴾ [الإنشقاق:٦] .

[١١] **وخطاب الواحد بلفظ الجمع** : كقوله ﴿**وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ**﴾ [النحل:١٢٦] .

[١٢] **وخطاب الواحد بلفظ الاثنين** : كقوله ﴿**أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ**﴾ [ق:٢٤] .

[١٣] **وخطاب الاثنين بلفظ الواحد** : كقوله ﴿**فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى**﴾ [طه:٤٩].

[١٤] **وخطاب العين والمراد به الغير : كقوله** ﴿**فَإِنْ كُنْتَ فِى شَكٍّ**﴾ [يونس:٩٤].

[١٥] **وخطاب التلون** : وهو على وجوه منها ؛ أن تخاطب ثم تخبر كقوله ﴿**حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِى الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ**﴾ [يونس:٢٢] . وقوله ﴿**وَمَا آتَيْتُم مِنْ زَكَاةٍ تُرِيْدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ**﴾ [الروم:٣٩] . وقوله ﴿**وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالعِصْيَانَ أُوْلَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ**﴾ [الحجرات:٧] .

[١٦] **ومنها أن تخبر ثم تخاطب** : كقوله ﴿**فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ**﴾ [آل عمران:١٠٦] . وقوله ﴿**وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً**﴾ [الإنسان:٢١] .

[١٧] **ومنها أن يخاطب عيناً ثم يصرف الخطاب إلى الغير** : كقوله ﴿**إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً**﴾ [الفتح:٨،٩] .قرأ ابن كثير وأبو عمرو : بالياء ، ولا يصلح هذا الوجه إلا على غير قرآتهما .

٢ـ فصل

الوقوف فى القرآن على ثلاثة أوجه

[١٨] وقف تام ، ووقف حسن ليس بتام ، ووقف ليس بحسن ولا تام .

[١٩] **فالتام** : ما حسن الوقف عليه ابتدأ بما بعده ، وهو الذى لا يكون ما بعده متعلقاً به كقوله ﴿**أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ**﴾ [الأعراف:١٥٧] .

[٢٠] **والوقف الحسن** : الذى يحسن الوقف عنده ، ولا يحسن الابتدأ بما بعده كقوله ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ**﴾ [الفاتحة:٢] فهذا حسن ؛ لأنه تم المقصود منه وليس بتام ؛ لأنك إذا ابتدأت فقلت ﴿**رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾ [الفاتحة:٢] قبح الابتداء بالمخفوض .

[٢١] **والوقف القبيح** : لقوله ﴿**بسم الله**﴾ لا يجوز ؛ لأنه لا يعلم إلى أى شىء أضفته.

٣ـ فصل

[٢٢] **وذكر بعض العلماء** : أن فى القرآن آيات تقتضى إليها معناها أن يقف ويفصلها عما بعدها ؛ فمنها قوله تعالى فى البقرة : ﴿**وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ**﴾ [البقرة:٢٧٤] . يقف ثم يبتدئ ﴿**الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا**﴾ [البقرة:٢٧٥] .

[٢٣] وفى آل عمران : ﴿**وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ**﴾ [آل عمران:٧] .يقف ثم يبتدئ ﴿**وَالرَّاسِخُونَ فِى الْعِلْمِ**﴾ [آل عمران:٧] .

[٢٤] وفى براءة : ﴿**لاَ يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ**﴾ [التوبة:١٩] . يقف ثم يبتدئ ﴿**الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ**﴾ [التوبة :٢٠] .

[٢٥] وفى النور : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِى الَّذِينَ أَمَنُواْ﴾ [النور:١٩] . يقف ثم يبتدئ ﴿لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور:١٩] .

[٢٦] وفى يس : ﴿يا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا﴾ [يس:٥٢] . تقف ثم تبتدئ ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾ [يس:٥٢] .

[٢٧] وفى حم المؤمن : ﴿عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ [غافر:٦] تقف ثم تبتدئ ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ﴾ [غافر:٧] .

[٢٨] وفى الحشر : ﴿وَاتَّقُواْ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الحشر:٧] . يقف ثم يبتدئ ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ﴾ [الحشر:٨] .

٤ ـ فصل

[اسم الله الأعظم]

[٢٩] **حُدثنا عن شريح العابد قال :** رأيت فى النوم كأن قائلاً يقول لىَ : ائت فلاناً فقد أمرناه أن يعلمك اسم الله الأعظم ، فلما أصبحت جاءنى رجل فقال : إنى أُريت البارحة ، فقيل لى ائت شريحاً ، فعلمه اسم الله الأعظم ، وهو كل شىء فى القرآن : لا إله إلا هو .

[٣٠] واعلم إن ذلك فى ثلاثين موضعاً في البقرة : ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾ [البقرة:١٦٣] . وفيها الله ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة:٢٥٥] .

[٣١] وفى آل عمران : ﴿اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران:٢] . وفيها : ﴿كَيْفَ يَشَاءُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران:٦] وفيها : ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو﴾ وفيها : ﴿قَائِماً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾ [آل عمران:١٨] .

[٣٢] وفى سورة النسَاء : ﴿اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ﴾ [النساء:٨٧] .

[٣٣] وفى الأنعام : ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَىءٍ﴾ [الأنعام:١٠٢] وفيها : ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ١٠٦] .

[٣٤] وفى الأعراف : ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِى وَيُمِيتُ﴾ [الأعراف:١٥٨] .

[٣٥] وفى التوبة : ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [التوبة:٣١] وفيها ﴿فقل حَسْبِىَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾ [التوبة:١٢٩] .

[٣٦] وفى هود : ﴿وَأَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ﴾ [هود:١٤] .

[٣٧] وفى الرعد : ﴿قُلْ هُوَ رَبِّى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾ [الرعد:٣٠] .

[٣٨] وفى طه : ﴿اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [طه:٨] . وفيها: ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْماً﴾ [طه:٩٨] .

[٣٩] وفى المؤمنين : ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ [المؤمنون:١١٦] .

[٤٠] وفى النمل : ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [النمل:٢٦] .

[٤١] وفى القصص : ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِى الأُولَى وَالأَخِرَةِ﴾ [القصص:٧٠] .وفيها : ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ﴾ [القصص:٨٨] .

[٤٢] وفى فاطر : ﴿يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾ [فاطر:٣] .

[٤٣] وفى الزمر : ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ [الزمر:٦] .

[٤٤] حم المؤمن : ﴿ذِى الطَّوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [غافر:٣] .

[٤٥] وفى حم الدخان : ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِى وَيُمِيتُ﴾[الدخان:٨] .

[٤٦] وفى الحشر: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ﴾ [الحشر:٢٢] وفيها : ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ﴾ [الحشر : ٢٣] .

[٤٧] وفى التغابن: ﴿اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾[التغابن: ١٣]

[٤٨] وفى المزمل : ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً﴾ [المزمل : ٩] .

٥- فصل

[٤٩] **فأما قوله : لا إله إلا الله** فحرفان فى الصافات : ﴿إِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [الصافات : ٣٥] .

[٥٠] وفى سورة محمد : ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ﴾ [محمد : ١٩] .

[٥١] **قوله : لا إله إلا أنا** ثلاثة أحرف فى النحل : ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاتَّقُونِ﴾[النحل :٢].

[٥٢] وفى طه : ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِى﴾ [طه : ١٤] .

[٥٣] وفى الأنبياء : ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء : ٢٥] .

٦- فصل

من عيون الحروف المبدلات من المتشابه

[٥٤] فى البقرة : ﴿فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾[البقرة : ٢٩] . وفى حم السجدة: ﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ [فصلت : ١٢] .

[٥٥] وفى البقرة : ﴿وَقُلْنَا يَا أَدَمُ اسْكُنْ﴾ [البقرة : ٣٥] . وفى الأعراف : ﴿وَيَا آدَمُ اسْكُنْ﴾ [الأعراف : ١٩].

[٥٦] وفى البقرة : ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ﴾[البقرة : ٥٧] . وفى الأعراف: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ﴾ [الأعراف : ١٦٠] .

[٥٧] وفى البقرة : ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً﴾ [البقرة : ٦٠] . وفى الأعراف : ﴿فَانْبَجَسَتْ﴾ [الأعراف : ١٦٠] .

[٥٨] فى البقرة : ﴿بَعْدَ الَّذِى جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾ [البقرة : ١٢٠] . وفى الرعد : ﴿بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾ [الرعد : ٣٧] .

[٥٩] فى البقرة : ﴿لِلطَّائِفِين وَالْعَاكِفِينَ﴾ [البقرة : ١٢٥] . وفى الحج ﴿للطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ﴾ [الحج : ٢٦] .

[٦٠] وفى البقرة : ﴿وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ﴾[البقرة : ١٣٦] . وفى آل عمران : ﴿عَلَيْنَا﴾ [آل عمران : ٨٤] .

[٦١] فى البقرة : ﴿أَولَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ شَيئاً﴾ [البقرة : ١٧٠] . وفى المائدة : ﴿لاَ يَعْلَمُونَ شَيْئاً﴾ [المائدة : ١٠٤] .

[٦٢] فى آل عمران : ﴿لِكَيْلاَ تَحْزَنُواْ عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ [آل عمران : ١٥٣] . وفى الحديد : ﴿لِكَيْلاَ تَأْسَوْاْ﴾ [الحديد : ٢٣] .

[٦٣] في سورة النساء : ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [النساء:١] . وفى الأعراف : ﴿وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [الأعراف: ١٨٩] . وفى الزمر : ثم ﴿جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [الزمر:٦] .

[٦٤] فى النساء : ﴿إِنْ تُبْدُواْ خَيْراً أَوْ تُخْفُوهُ﴾ [النساء : ١٤٩] . وفى الأحزاب : ﴿إِنْ تُبْدُواْ شَيْئاً﴾ [الأحزاب : ٥٤] .

[٦٥] فى الأنعام : ﴿وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلاَدَكُم مِّنْ إِمْلاَقٍ﴾ [الأنعام : ١٥١] . وفى بنى

إسرائيل : ﴿خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ [الإسراء : ٣١] .

[٦٦] وفى الأعراف : ﴿فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِى إِسْرَائِيلَ﴾ [الأعراف : ١٠٥] . وفى طه : ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِى إِسْرَائِيلَ﴾ [طه : ٤٧] .

[٦٧] فى الأعراف : ﴿وَأَرْسِلْ فِى الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ [الأعراف : ١١١] . وفى الشعراء : ﴿وَابْعَثْ﴾ [الشعراء : ٣٦] .

[٦٨] فى الأعراف : ﴿ثُمَّ لأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾ [الأعراف : ١٢٤] . وفى الشعراء : ﴿وَلأُصَلِّبَنَّكُم﴾ [الشعراء : ٤٩] .

[٦٩] فى التوبة : ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُواْ﴾ [التوبة : ٣٢] . وفى الصف: ﴿لِيُطْفِئُواْ﴾ [الصف : ٨] .

[٧٠] فى يونس : ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ﴾ [يونس : ٩٠] . وفى طه: ﴿بِجُنُودِهِ﴾ [طه : ٧٨] .

[٧١] فى هود : ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [هود : ٤٠] . وفى المؤمنين : ﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [المؤمنون : ٢٧] .

[٧٢] فى هود : ﴿قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا﴾ [هود : ٤٠] . وفى المؤمنين : ﴿فَاسْلُكْ فِيهَا﴾ [المؤمنون : ٢٧] .

[٧٣] فى هود : ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى﴾ [هود : ٦٩] . فى العنكبوت : ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى﴾ [العنكبوت : ٣١] .

[٧٤] فى هود : ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ﴾ [هود : ٨٢] . وفى الحجر : ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ﴾ [الحجر : ٧٤] .

[٧٥] فى الحجر: ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الحجر:١١]. فى الزخرف : ﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِىٍّ﴾ [الزخرف : ٧] .

[٧٦] فى الحجر : ﴿كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ﴾ [الحجر : ١٢] . وفى الشعراء : ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ﴾ [الشعراء : ٢٠٠] .

[٧٧] فى النحل : ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ﴾ [النحل : ٦١] . وفى فاطر : ﴿بِمَا كَسَبُواْ﴾ [فاطر : ٤٥] .

[٧٨] فى الكهف : ﴿وَلَئِنْ رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّى﴾ [الكهف : ٣٦] . وفى حم السجدة:

﴿وَلَئِنْ رُّجِعْتُ﴾ [فصلت : ٥٠] .

[٧٩] في الكهف : ﴿فَأَعْرَضَ عَنْهَا﴾ [الكهف : ٥٧] . وفى سجدة القمر : ﴿ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا﴾ [السجدة : ٢٢] .

[٨٠] فى طه : ﴿وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً﴾ [طه : ٥٣] . وفى الزخرف: ﴿وَجَعَلَ﴾ [الزخرف : ١٠] .

[٨١] فى الأنبياء : ﴿وَأَرَادُواْ بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الأَخْسَرِينَ﴾ [الأنبياء:٧٠] . وفى الصافات : ﴿فَأَرَادُواْ بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الأَسْفَلِينَ﴾ [الصافات : ٩٨] .

[٨٢] فى الأنبياء : ﴿وَتَقَطَّعُواْ أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ﴾ [الأنبياء : ٩٣] . وفى المؤمنين: ﴿فَتَقَطَّعُواْ﴾ [المؤمنون : ٥٣] .

[٨٣] فى الشعراء : ﴿وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ [الشعراء : ٥٨] . وفى الدخان: ﴿وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ [الدخان : ٢٦] .

[٨٤] فى الشعراء : ﴿وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِى إِسْرَائِيلَ﴾ [الشعراء : ٥٩] . وفى الدخان: ﴿كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْماً آخَرِينَ﴾ [الدخان : ٢٨] .

[٨٥] فى النمل : ﴿فَفَزِعَ مَنْ فِى السَّمَوَاتِ﴾ [النمل : ٨٧] . وفى الزمر : ﴿فَصَعِقَ﴾ [الزمر : ٦٨] .

[٨٦] فى القصص : ﴿وما أوتيتم من شىء﴾ [القصص : ٦٠] . وفى عسق: ﴿فَمَا أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ﴾ [الشورى : ٣٦] .

[٨٧] فى العنكبوت : ﴿وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى﴾ [العنكبوت : ٨] . وفى لقمان: ﴿عَلَى أَن تُشْرِكَ بِى﴾ [لقمان : ١٥] .

[٨٨] فى العنكبوت : ﴿وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَا أَيَةً﴾ [العنكبوت : ٣٥] . وفى القمر: ﴿وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا أَيَةً﴾ [القمر : ١٥] .

[٨٩] فى حم السجدة : ﴿ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِ﴾ [فصلت : ٥٢] . وفى الأحقاف: ﴿وَكَفَرْتُم بِهِ﴾ [الأحقاف : ١٠] .

[٩٠] فى المدثر : ﴿كلا إنه تذكرة﴾ [المدثر : ٥٤] . وفى عبس : ﴿كَلاً إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ﴾ [عبس : ١١] .

٧- فصــل

من عيون الحروف الزوائد والنواقص

[٩١] فى البقرة : ﴿فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ﴾ [البقرة : ٢٣] . وفى يونس : ﴿فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ﴾ [يونس : ٣٨] .

[٩٢] في البقرة : ﴿إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ﴾ [البقرة : ٣٤] . وفى ص : ﴿إِلاَّ إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ﴾ [ص : ٧٤] .

[٩٣] فى البقرة : ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَايَ﴾ [البقرة : ٣٨] . وفى طه : ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ﴾ [طه : ١٢٣] .

[٩٤] فى البقرة : ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم﴾ [البقرة : ٤٩] . وفى الأعراف : ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم﴾ [الأعراف : ١٤١] .

[٩٥] فى البقرة : ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءكُمْ﴾ [البقرة : ٤٩] . وفى إبراهيم : ﴿وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءكُمْ﴾ [إبراهيم : ٦] .

[٩٦] فى البقرة : ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً﴾ [البقرة : ٥٨] . وفى النحل : ﴿يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَداً﴾ [النحل : ١١٢] .

[٩٧] فى البقرة : ﴿وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة : ٥٨] . وفى الأعراف: ﴿سَنَزِيدُ﴾ [الأعراف : ١٦١] .

[٩٨] فى البقرة : ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلاً﴾ [البقرة : ٥٩] . وفى الأعراف: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ قَوْلاً﴾ [الأعراف : ١٦٢] .

[٩٩] في البقرة : ﴿لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ﴾ [البقرة : ٧٦] . وفى آل عمران: ﴿أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾ [آل عمران : ٧٣] .

[١٠٠] فى البقرة : ﴿ذِى الْقُرْبَى﴾ [البقرة : ٨٣] . وفى النساء : ﴿وَبِذِى الْقُرْبَى﴾ [النساء : ٣٦] .

[١٠١] فى البقرة: ﴿وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ﴾[البقرة:١٣٦] وفى آل عمران : ﴿وَالنَّبِيُّونَ﴾ [آل عمران : ٨٤] .

[١٠٢] فى البقرة : ﴿وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّهِ﴾ [البقرة : ١٩٣] . وفى الأنفال: ﴿وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلّهِ﴾ [الأنفال : ٣٩] .

[١٠٣] فى آل عمران : ﴿مَنْ أَمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجاً﴾ [آل عمران : ٩٩] . وفى الأعراف : ﴿مَنْ أَمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجاً﴾ [الأعراف : ٨٦] .

[١٠٤] فى آل عمران : ﴿إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ﴾ [آل عمران : ١٢٦] . وفى الأنفال : ﴿إِلاَّ بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ﴾ [الأنفال : ١٠] .

[١٠٥] فى سورة النساء : ﴿فَاحِشَةً وَمَقْتاً وَسَاء سَبِيلاً﴾ [النساء : ٢٢] . وفى بنى إسرائيل : ﴿فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً﴾ [الإسراء : ٣٢] .

[١٠٦] فى الأنعام : ﴿مَالَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَاناً﴾ [الأنعام : ٨١] . وباقى القرآن : ﴿مَالَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً﴾ [الأعراف : ٣٣] .

[١٠٧] فى الأنعام : ﴿وَلاَ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ﴾ [الأنعام : ٥٠] . وفى هود : ﴿وَلاَ أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ﴾ [هود : ٣١] .

[١٠٨] فى الأعراف : ﴿يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ﴾ [الأعراف : ١١٠] . وفى الشعراء : ﴿بِسِحْرِهِ﴾ [الشعراء : ٣٥] .

[١٠٩] فى الأعراف : ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ [الأعراف : ١١٤] . وفى الشعراء : ﴿وَإِنَّكُمْ إِذاً﴾ [الشعراء : ٤٢] .

[١١٠] فى الأعراف : ﴿قَالَ أَلْقُواْ﴾ [الأعراف : ١١٦] . وفى طه : ﴿قَالَ بَلْ أَلْقُواْ﴾ [طه : ٦٦] .

[١١١] فى الأعراف : ﴿قَالَ ابْنَ أُمَّ﴾ [الأعراف : ١٥٠] وفى طه : ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ﴾ [طه : ٩٤] .

[١١٢] فى التوبة : ﴿وَلاَ تَضُرُّوهُ شَيْئاً﴾ [التوبة : ٣٩] . وفى هود : ﴿وَلاَ تَضُرُّونَهُ شَيْئاً﴾ [هود : ٥٧] .

[١١٣] فى هود : ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطاً﴾ [هود : ٧٧] . وفى العنكبوت: ﴿وَلَمَّا أَن جَاءَتْ﴾ [العنكبوت : ٣٣] .

[١١٤] فى يوسف ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ أَتَيْنَاهُ حُكْماً﴾ [يوسف : ٢٢] . وفى القصص : ﴿وَاسْتَوَى﴾ [القصص : ١٤] .

[١١٥] فى النحل : ﴿لِكَىْ لاَ يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً﴾ [النحل : ٧٠] . وفى الحج: ﴿مِن بَعْدِ عِلْمٍ﴾ [الحج : ٥] .

[١١٦] فى النحل : ﴿وبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ [النحل : ٧٢] .
وفى العنكبوت: ﴿وبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾ [العنكبوت : ٦٧] .

[١١٧] فى النحل : ﴿وَلاَ تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [النحل : ١٢٧]
وفى النمل : ﴿وَلاَ تَكُن﴾ [النمل : ٧٠]

[١١٨] فى الحج : ﴿كُلَّمَا أَرَادُواْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا﴾ [الحج : ٢٢] . وليس فى سجدة لقمان : ﴿مِنْ غَمٍّ﴾ [السجدة : ٢٠] .

[١١٩] فى الحج : ﴿وأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ [الحج : ٦٢] .
وفى لقمان : ﴿ وأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ ﴾ [لقمان : ٣٠] .

[١٢٠] فى الشعراء : ﴿مَا تَعْبُدُونَ﴾ [الشعراء : ٧٠] . وفى الصافات : ﴿مَاذَا تَعْبُدُونَ﴾ [الصافات : ٨٥] .

[١٢١] فى النمل : ﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ [النحل : ٤٠] .
وفى لقمان: ﴿وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ [لقمان : ١٢] .

[١٢٢] فى القصص:﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾[القصص: ٨٢].
وفى العنكبوت وسبأ : ﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ [سبأ : ٣٦] ﴿وَيَقْدِرُ﴾ [العنكبوت:٢٩] .

[١٢٣] فى سأل سائل : ﴿وَالَّذِينَ فِى أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ [المعارج ٢٤ ، ٢٥] . وليس فى الذاريات : ﴿مَّعْلُومٌ﴾ [الذاريات:١٩] .

[١٢٤] فى النازعات : ﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الإِنْسَانُ﴾ [النازعات : ٣٥] . وفى الفجر : ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الإِنْسَانُ﴾ [الفجر : ٢٣] .

٨- فصل

فى عيون المُقَدم والمؤخر فى اللفظ

[١٢٥] فى البقرة : ﴿ادْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُواْ حِطَّةٌ﴾ [البقرة : ٥٨] .
وفى الأعراف : ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٌ وادْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّداً﴾ [الأعراف : ١٦١] .

[١٢٦] فى البقرة : ﴿وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ﴾ [البقرة : ٦٢] . وفى الحج: ﴿وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى﴾ [الحج : ١٧] .

[١٢٧] فى البقرة والأنعام : ﴿قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى﴾ [البقرة : ١٢٠]

[الأنعام : ٧١]. وفى آل عمران : ﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُوَ هُدَى اللَّهِ﴾[آل عمران : ٧٣].

[١٢٨] فى البقرة : ﴿وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً﴾ [البقرة : ١٤٣] . وفى الحج: ﴿لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ﴾ [الحج : ٧٨] .

[١٢٩] فى البقرة : ﴿وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾ [البقرة : ١٧٣] . وباقى القرآن: ﴿أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ [المائدة : ٣] ، [الأنعام : ١٤٥] ، [النحل : ١١٥] .

[١٣٠] فى البقرة : ﴿لاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُواْ﴾ [البقرة : ٢٦٤] . وفى إبراهيم : ﴿لاَ يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَى شَيْءٍ﴾ [إبراهيم : ١٨] .

[١٣١] فى آل عمران : ﴿وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ﴾ [آل عمران : ١٢٦] . وفى الأنفال : ﴿ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأنفال : ١٠] .

[١٣٢] فى النساء : ﴿كُونُواْ قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾ [النساء : ١٣٥] . وفى المائدة : ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ﴾ [المائدة : ٨] .

[١٣٣] فى الأنعام : ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام : ١٠٢] . وفى حم المؤمن : ﴿خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾ [غافر : ٦٢] .

[١٣٤] فى الأنعام : ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ [الأنعام : ١٥١] . وفى بنى إسرائيل : ﴿نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ [الإسراء : ٣١] .

[١٣٥] فى الأعراف : ﴿قُلْ لاَ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلاَ ضَرًّا إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ [الأعراف : ١٨٨] . وفى يونس : ﴿قُلْ لاَ أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلاَ نَفْعاً إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ [يونس : ٤٩] .

[١٣٦] وفى النحل : ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ﴾ [النحل : ١٤] . وفى فاطر : ﴿فِيهِ مَوَاخِرَ﴾ [فاطر : ١٢] .

[١٣٧] فى بنى إسرائيل:﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرآنِ﴾ [الإسراء:٨٩] . وفى الكهف : ﴿فِي هَذَا الْقُرآنِ لِلنَّاسِ﴾ [الكهف : ٥٤] .

[١٣٨] فى بنى إسرائيل : ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾[الإسراء : ٩٦]. وفى العنكبوت : ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيداً﴾ [العنكبوت : ٥٢] .

[١٣٩] فى المؤمنين :﴿لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ﴾ [المؤمنون: ٨٣].

وفى النمل : ﴿لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا﴾ [النمل : ٦٨] .

[١٤٠] فى القصص :﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾ [القصص : ٢٠].

وفى يس : ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ [يس : ٢٠] .

٩- فصل

النفع يسبق الضر فى ثمانية أحرف

[١٤١] فى الأنعام : ﴿مَالاَ يَنفَعُنَا وَلاَ يَضُرُّنَا﴾ [الأنعام : ٧١] .

[١٤٢] وفى الأعراف : ﴿لاَ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلاَ ضَرًّا﴾ [الأعراف : ١٨٨] .

[١٤٣] وفى يونس : ﴿مَا لاَ يَنْفَعُكَ وَلاَ يَضُرُّكَ﴾ [يونس : ١٠٦]

[١٤٤] وفى الرعد : ﴿لاَ يَمْلِكُونَ لأَنفُسِهِمْ نَفْعاً وَلاَ ضَراً﴾ [الرعد : ١٦].

[١٤٥] وفى الأنبياء : ﴿مَا لاَ يَنفَعُكُم شَيْئاً وَلاَ يَضُرُّكُمْ﴾ [الأنبياء : ٦٦] .

[١٤٦] وفى الفرقان : ﴿مَالاَ يَنْفَعُهُمْ وَلاَ يَضُرُّهُمْ﴾ [الفرقان : ٥٥] .

[١٤٧] وفى الشعراء : ﴿أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ﴾ [الشعراء : ٧٣] .

[١٤٨] وفى سبأ : ﴿لاَ يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعاً ولاَ ضَرّاً﴾ [سبأ : ٤٢].

١٠- فصل

وأما الضُّر فيسبق النفع فى تسعة أحرف

[١٤٩] فى البقرة : ﴿مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ﴾ [البقرة : ١٠٢] .

[١٥٠] وفى المائدة : ﴿مَالاَ يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً﴾ [المائدة : ٧٦].

[١٥١] وفى يونس : ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَالاَ يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ﴾ [يونس : ١٨] .

[١٥٢] وفيها : ﴿لاَ أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً﴾ [يونس : ٤٩] .

[١٥٣] وفى طه : ﴿وَلاَ يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً﴾ [طه : ٨٩] .

[١٥٤] وفى الحج : ﴿مَالاَ يَضُرُّهُ وَمَالاَ يَنفَعُهُ﴾ [الحج : ١٢] .

[١٥٥] وفيها : ﴿يَدْعُوا لَمَن ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ﴾ [الحج : ١٣] .

[١٥٦] وفى الفرقان : ﴿وَلاَ يَمْلِكُونَ لأَنفُسِهِمْ ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً﴾ [الفرقان : ٣].

[١٥٧] وفى الفتح : ﴿إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرّاً أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعاً﴾ [الفتح : ١١].

١١- فصل

ما فى السماوات والأرض أحد عشر حرفاً

[١٥٨] فى البقرة : ﴿بَل لَّهُ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [البقرة : ١١٦] .

[١٥٩] فى النساء : ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [النساء : ١٧٠].

[١٦٠] وفى الأنعام : ﴿قُل لِّمَن مَّا فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [الأنعام : ١٢].

[١٦١] وفى النحل: ﴿وَلَهُ مَا فِى السَمَوَاتِ والأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً﴾ [النحل : ٥٢] .

[١٦٢] وفى النور: ﴿أَلاَ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ﴾[النور: ٦٤] .

[١٦٣] وفى العنكبوت : ﴿يَعْلَمُ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [العنكبوت : ٥٢].

[١٦٤] وفى لقمان : ﴿لِلَّهِ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [لقمان : ٢٦] .

[١٦٥] وفى الحديد : ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [الحديد : ١].

[١٦٦] وفى الحشر : ﴿يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [الحشر : ٢٤].

[١٦٧] وفى التغابن : ﴿يَعْلَمُ مَا فِى السَّمَوَاتِ والأَرْضِ﴾ [التغابن : ٤] .

١٢- فصل

من فى السماوات ومن فى الأرض أربعة أحرف

[١٦٨] فى يونس : ﴿مَن فِى السَّمَوَاتِ وَمَن فِى الأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [يونس : ٦٦] .

[١٦٩] وفى الحج:﴿يَسْجُدُ لَهُ مَن فِى السَّمَوَاتِ وَمَن فِى الأَرْضِ﴾ [الحج:١٨].

[١٧٠] وفى النمل : ﴿فَفَزِعَ مَن فِى السَّمَوَاتِ وَمَن فِى الأَرْضِ﴾ [النمل : ٨٧].

[١٧١] وفى الزمر:﴿فَصَعِقَ مَن فِى السَّمَوَاتِ وَمَن فِى الأَرْضِ﴾ [الزمر:٦٨].

١٣- فصل

من فى السماء والأرض ثمانية أحرف

[١٧٢] فى آل عمران : ﴿ولَهُ أَسْلَمَ﴾ [آل عمران : ٨٣] .

[١٧٣] وفى الرعد : ﴿ولِلَّهِ يَسْجُدُ﴾ [الرعد : ١٥] .

[١٧٤] وفى مريم : ﴿إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [مريم : ٩٣].

[١٧٥] وفى الأنبياء : ﴿ولَهُ مَن فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَنْ عِندَهُ﴾ [الأنبياء:١٩] .

[١٧٦] وفى النور : ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ﴾ [النور : ٤١] .

[١٧٧] وفى النمل : ﴿قُل لاَّ يَعْلَمُ﴾ [النمل : ٦٥] .

[١٧٨] وفى الروم : ﴿ولَهُ مَن فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ﴾ [الروم: ٢٦] .

[١٧٩] وفى سورة الرحمن : ﴿يَسْئَلُهُ﴾ [الرحمن : ٢٩] .

١٤- فصل

اللّهو قبل اللعب حرفان

[١٨٠] فى الأعراف : ﴿اتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهْواً ولَعِباً﴾ [الأعراف : ٥١] .

[١٨١] وفى العنكبوت:﴿وَمَا هَذِهِ الحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَهْوٌ ولَعِبٌ﴾[العنكبوت:٦٤] .

١٥- فصل

اللعب قبل اللهو أربعة أحرف

[١٨٢] فى الأنعام : ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَعِبٌ ولَهْوٌ﴾ [الأنعام : ٣٢] .

[١٨٣] وفيها : ﴿اتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِباً ولَهْواً﴾ [الأنعام : ٧٠] .

[١٨٤] وفى سورة محمد : ﴿إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ ولَهْوٌ﴾ [محمد : ٣٦].

[١٨٥] وفى الحديد : ﴿اعْلَمُواْ إِنَّمَا الحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ ولَهْوٌ﴾ [الحديد : ٢٠] .

١٦- فصل

أسماء من خلق من الأنبياء مختُوناً

[١٨٦] آدم ، شيث ، إدريس ، نوح ، سام ، هود ، صالح ، شعيب ، يوسف ، موسى ، سليمان ، زكريا ، عيسى ، يحيى ، حنظلة بن صفوان نبيّ أصحاب الرس ، محمد ﷺ .

١٧- فصل

نسب نبينا محمد ﷺ

[١٨٧] هو أبو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن ملك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان وعدنان ، من ولد إسماعيل بغير شك غير أن أهل النسب يختلفون فى الأسماء .

وأمه ﷺ :

[١٨٨] آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة .

ذكرعمومته ﷺ :

[١٨٩] **قال ابن السايب[الكلبى]** : هم أحد عشر ؛ الحارث ، والزبير ، وأبو طالب ، وحمزة ، وأبو لهب ، والغيداق ، والمقوم ، وضرار ، والعباس ، وقثم ، وجَحْل ، واسم جحل : المغيرة .

وقال غيره : هم عشرة ولم يذكر قثما ، وقال : اسم الغيداق جَحْل ، ولم يسلم من عمومته إلا حمزة ، والعباس . فأما حمزة فروى عنه حديثان ، ولم يذكر له شىء فى الصحيح ، وسيأتى حديث العباس .

ذكر عماته ﷺ وهن ست :

[١٩٠] أم حكيم وهى البيضاء ، وبرة ، وعاتكة ، وصفية ، وأروى ، وأميمة. فأما صفية : فأسلمت من غير خلاف ، وروت عن رسول ﷺ ولا يحصى قدر ما روت ، ولا ذكر لها فى الصحيح شىء ، واختلف فى إسلام عاتكة وأروى .

ذكر أزواجه ﷺ :

[١٩١] تزوج خديجة ، ثم سودة ، ثم عائشة ، ثم حفصة ، ثم أم سلمة ، ثم جويرية بنت الحارث ، ثم زينب بنت جحش ، ثم زينب بنت خزيمة ، ثم أم حبيبة بنت أبى سفيان ، ثم صفية بنت حيّى ، ثم ميمونة بنت الحارث . فماتت خديجة قبل هجرته ، وتوفيت زينب بنت خزيمة على رأس تسعة وثلاثين شهراً من الهجرة ، ومات عن التسع البواقى .

[١٩٢] وقد تزوج نسوة لم يدخل بهنّ ؛ فمنهن الكلابية واختلفوا فى اسمها فقيل : فاطمة ، وقيل : عمرة ، وقيل : العالية ، ومنهن أسماء بنت النعمان الجونية ، وقُتيلة أخت الأشعث بن قيس ، ومليكة بنت كعب ، وخولة بنت الهذيل، وليلى بنت الخطيم ، وعمرة بنت معاوية .

[١٩٣] وخطب نسوة فما تم النكاح ؛ منهن أم هانئ ، وضباعة بنت عامر، وصفية بنت بشامة ، وجمرة بنت الحارث ، وسودة القرشية .

[١٩٤] وعُرضت عليه بنت حمزة ، فقال : **((تِلْكَ ابْنَةُ أَخِى مِنَ الرَّضَاعَةِ))** . وعرض عليه الضحاك بن سفيان ابنته فأباها ، ووهبت له نفسها أم شريك واسمها : عُزية ، فقيل : إنه لم يقبلها ، وقيل : بل قبلها ، ثم طلقها قبل أن يدخل بها ، ووهبت له نفسها خوله بنت حكيم ؛ فأرجأها ، فتزوجها عثمان بن مظعون.

واستسرّ عليه السلام ريحانة بنت زيد ، ومارية القبطية .

ذكر أولاده ﷺ :

[١٩٥] القاسم ، وعبد الله ، والطاهر ، والطيب ، وقيل : هما لقبان لعبدالله، وإبراهيم لمارية .

وأما الإناث رضي الله عنهن :

[١٩٦] ففاطمة ، وزينب ، ورقية ، وأم كلثوم .

ذكر مواليه ﷺ :

[١٩٧] أسلم ، ويكنى : أبا رافع ، وأبو رافع آخر وهو : والد البهىّ وأحمرُ ويكنى : أبا عَسيْب ، وأنسه ويكنى : أبا مسرح ، وثوبان ويكنى : أبا عبد الله ، وسلمان ويكنى : أبا عبد الله ، وأسامة بن زيد ، وأفلح ، وذكوان ويقال :

طهمان، ورافع ، ورباح ، وزيد بن حارثة ، وزيد بن بولا ، سابق ، سالم ، سليم ويكنى : أبا كبشة ، وسعيد أبو كنذير ، وشقران واسمه صالح ، وضمير بن أبى ضميرة ، وعبيد الله ابن أسلم ، وعبيد الله بن عبد الغفار ، وفضالة اليمانى، وكيسان ، ومهران ويكنا : أبا عبد الرحمن وهو سفينة فى قول إبراهيم الحربى، وقال غيره : اسم سفينة رومان وقيل : عبس ، مذعم ، نافع ، نقيع ويكنا : أبا بكرة بنيه ، واقد ، وردان ، هشام ، يسار ، أبو أثيلة ، أبو الحمراء ، أبو ضميره ، أبو عبيد ، واسمه سعد ، وقيل هو : عبيدة ، أبو مويهبة ، وأبو واقد، وأبو لبابه ، وأبو لقيط ، وأبو هند ، واهدى إليه المقوقس خصياً اسمه ما بورا .

ذكر موالياته ﷺ :

[١٩٨] أم أيمن واسمها بركة ، أميمة ، خضرة ، رضوى ، ريحانة ، مارية ، سلمى ، ميمونة بنت سعد ، ميمونة بنت أبى عسيب ، أم ضميرة ، أم عياش .

ذكر مراكبه ﷺ :

[١٩٩] كان له فرس يقال : له السكْب ، وفرس يقال له : المرتجة وفيه شهد خزيمة ، وفرس يقال له : اللّزاز ؛ أهداه له المقوقس ، وفرس يقال له : الظرب؛ أهداه له ربيعة بن البراء ، وفرس يقال له : الورد ، أهداه له تميم الدارى ، وفرس يقال له : النحيف ويقال : اللحيف باللام ، وبعضهم يسمى بعض خيله اليعسوب وكانت له الناقة الفضول وهى العضبا وهى الجدعا ، وبغلة تسمى الشهباء والدلدل ، وحمار يقال له : يعفور .

عدد غزواته وسراياه ﷺ :

[٢٠٠] **غزواته :** سبع وعشرون ، قاتل منها فى تسع : بدر ، وأحد والمُريسيع، والخندق ، وقريظة ، وخيبر ، والفتح ، وحنين ، والطائف . **وسراياه :** ست وخمسون .

تسمية مؤذنيه ﷺ :

[٢٠١] بلال ، وعمرو بن أم مكتوم ، وأبو محذورة .

تسمية كتابه ﷺ :

[٢٠٢] أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعليّ ، وأُبيّ بن كعب ، وزيد بن ثابت، ومعاوية ، وحنظلة بن الربيع ، وخالد بن سعيد بن العاص ، وأبان بن سعيد، والعلاء بن الحضرميّ ، وكان المداوم له على الكتابة زيد ، ومعاوية .

تسمية من كان يضرب الأعناق بين يديه ﷺ :

[٢٠٣] عليّ ، والزبير ، ومحمد بن مسلمة ، والمقداد، وعاصم بن أبى الأقلح.

تسمية حرسه ﷺ :

[٢٠٤] سعد بن أبى وقاص ، سعد بن معاذ ، عباد بن بشر ، أبو أيوب الأنصارى ، محمد بن مسلمة ، بلال ، ذكوان ، ابن عبد قيس ؛ فلما نزل قوله ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ [المائدة : ٦٧] ترك الحرس .

وكان يُشبهُ به ﷺ :

[٢٠٥] جعفر بن أبى طالب ، والحسن بن علىّ ، وقُثَم بن العباس ، وأبو سفيان بن الحارث .

تسمية الخلفاء بعده ﷺ :

[٢٠٦] أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم علىّ ، ثم بايع الناس الحسن ، ثم تخلى عن الأمر لمعاوية وبايعه .

[٢٠٧] **[خلفاء بنى أمية]** : ثم استخلف بعد معاوية ابنه يزيد ، ثم ابنه معاوية ابن يزيد ، ثم بُويع لابن الزبير بمكة ، ثم قام مروان بالشام ، ثم مات مروان ، وقُتِلَ ابن الزبير، وخلص الأمر لعبد الملك ، ثم ولى بعده الوليد ، ثم سليمان، ثم عمر بن عبد العزيز ، ثم يزيد بن عبد الملك ، ثم هشام بن عبد الملك ، ثم الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، ثم يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، ثم بُويع لإبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ؛ فأقام ثلاثة أشهر مضطرب الأمر ، ثم جاء مروان بن محمد بن مروان بن الحكم لقتاله ؛ فخلع إبراهيم نفسه ، وبايع الناس مروان بن محمد ، ثم انقطعت ولاية بنى أمية .

[٢٠٨] **[خلفاء بنى العباس]** : ثم ولى السفاح ، ثم أخوه المنصور ، ثم ابنه المهدى ، ثم ابنه الهادى، ثم أخوه الرشيد ، ثم ابنه الأمين ، ثم أخوه المأمون ، ثم

أخوه المعتصم ، ثم ابنه الواثق ، ثم أخوه المتوكل ، ثم ابنه المنتصر ، ثم ابنه المستعين ، ثم ابن عمه المعتز ، ثم ابن عمه المهتدى ، ثم ابن عمه المعتمد على الله ، ثم أخيه المعتضد بالله ، ثم ابنه المكتفى بالله ، ثم أخوه المقتدر ، ثم أخوه القائم بالله ، ثم ابن أخيه الراضى بالله ، ثم أخوه المتقى لله ، ثم ابن عمه المستكفى بالله ، ثم ابن عمه المطيع ، ثم فُلج ؛ فخلع نفسه لابنه الطائع ، ثم خُلع الطائع وولى ابن عمه القادر بالله ، ثم ابنه القائم بأمر الله ، ثم ابن ابنه المقتدى بأمر الله ، ثم ابنه المستظهر بالله ، ثم ابنه المسترشد بالله ، ثم ابنه الراشد بالله، ثم عمه المقتفى لأمر الله ، ثم ولده المستنجد بالله -إلى هنا ذكر المصنف- ثم ولده المستضىء بأمر الله ، ثم ابنه الناصر لدين الله .

١٨- فصل

الإشارة إلى بعض أخبار العشرة رضي الله عنهم

[٢٠٩] **أبو بكر الصديق ، واسمه** : عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤىّ . وكان اسمه عبد الكعبة ، فسماه النبى ﷺ عبد الله . قال ابن قتيبة : ولقبه النبى ﷺ : عتيقاً لجمال وجهه ، وسماه : الصديق ، وكان علىّ بن أبى طالب يحلف بالله أن الله أنزل اسم أبى بكر من السماء : الصديق ، **واسم أمه** : أم الخير ، سلمى بنت صخر . وهو أول من أسلم ، ولم يفته مشهد مع رسول الله ﷺ ، وأسلم على يده ؛ عثمان بن عفان ، والزبير ، وطلحة ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبى وقاص .

[٢١٠] وهو أول من جمع القرآن ، وقاءً وتحرجا من الشبهات ، وتنزه عن الخمر فى الجاهلية والإسلام .

[٢١١] وكان أبيض نحيفاً ، خفيف العارضين ، أحنا ، لا يستمسك إزاره، يَسْتَرُ حتّى عن حقويه ، معروق الوجه ، غائر العينين ، ناتىء الجبهة ، عادى الأشاجع .

[٢١٢] وله من الولد عبد الله وأسماء ، أمهما : قتيلة . وعبد الرحمن وعائشة، أمهما : أم رومان . ومحمد ، وأمه : أسماء بنت عميس . وأم كلثوم ، وأمها : حبيبة بنت خارجة ، وهى التى قال فى حقها لعائشة : إنما هما أخواك وأختاك .

[٢١٣] وتوفى ابن ثلاث وستين ، وكانت خلافته سنتين وأربعة أشهر إلا عشر ليال وقيل : وثلاثة أشهر وتسع ليال .

[٢١٤] **عمر بن الخطاب** بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط ابن رزاج بن عدى بن كعب بن لؤىّ ، **وأمه** : ختمة بنت هاشم بن المغيرة .

[٢١٥] أسلم فى سنة ست من النبوة ، وقيل : خمس . قال الليث : أسلم بعد ثلاثة وثلاثين رجلاً ، وقال هلال بن يساف : بعد أربعين رجلاً وإحدى عشرة إمرأة ، وقيل : إنه أتم الأربعين ، فنزل جبريل وقال : ((**يا مُحَمَد اسْتَبْشَرَ أَهْلُ السَّمَاءَ بِإسْلامِ عُمر**)) . وَظَهر الإِسْلاَم يَوْمَ أَسْلَمَ ، فلذلك سمى الفاروق ، ولم يفته مشهد مع رسول الله ﷺ .

[٢١٦] وهو أول خليفة دُعى أمير المؤمنين ، وأول من كتب التاريخ للمسلمين، وأول من جمع القرآن فى الصحف ، وأول من جمع الناس على قيام رمضان ، وأول من عس فى عمله ، وحمل الدرة وأدب بها ، ووضع الخراج، ومصر الأمصار ، واستقضى القضاة ، ودون الديوان ، وفرض الأعطية ، وحج بأزواج النبى ﷺ فى آخر حجة حجها .

[٢١٧] وكان أبيض تعلوه حمره ، طوالا ، أجلح ، أصلع ، شديد حمرة العينين، فى عارضيه خفة ، وصفته فى التوراه قرن من حديد ، أمير شديد .

[٢١٨] وكان له تسعة ذكور ، وأربع إناث .

[٢١٩] طعنة أبو لؤلؤة يوم الأربعاء لأربع بقين من ذى الحجة، سنة ثلاث وعشرين ، ودفن يوم الأحد صبيحة هلال المحرم .

[٢٢٠] وجعل الأمر شورى فى ستة ؛ علىّ ، وعثمان ، والزبير ، وطلحة ، وسعد ، وعبد الرحمن ، وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام ، وكان سِنُه ثلاثاً وستين وقيل : ستاً وستين .

[٢٢١] **عثمان بن عفان** بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، **أمه** : أروى بنت كريز أسلمت .

[٢٢٢] أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة الهجرتين .

[٢٢٣] وكان أبيض ، ويقال : أسمر ، ربعة ، رقيق البشرة ، حسن الوجه ، بعيد ما بين المنكبين ، كثير شعر الرأس واللحية .

[٢٢٤] وكان له من الولد تسعة ذكور ، وسبع إناث .

[٢٢٥] واختلفوا فى قاتله ، فقيل : الأسود التجيبى ، وقيل : جبلة بن الأيهم وقيل : سودان بن رومان ، ودفن ليلة السبت بالبقيع .

[٢٢٦] وكانت خلافته : إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً وأياماً ، وبلغ تسعين سنة.

[٢٢٧] **على بن أبى طالب بن عبد المطلب** ، **أمه** : فاطمة بنت أسد أسلمت .

[٢٢٨] وأسلم ابن سبع سنين ، ولم يتخلف إلا فى تبوك ، خلفه الرسول ﷺ فى أهله .

[٢٢٩] وكان أدم ، عظيم العينين ، أقرب إلى القصر ، ذا بطن كثير الشعر ، عريض اللحية ، أصلع أبيض الرأس واللحية ، لم يخضب .

[٢٣٠] وكان له من الولد ؛ أربعة عشر ذكرا ، وتسع عشرة أنثى ، وبلغ سبعاً وخمسين سنة .

[٢٣١] وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر .

[٢٣٢] **طلحة بن عبيد الله** بن عثمان بن عمر وبن كعب بن مسعد بن تيم بن مرة ، **أمه:** الصعبة بنت الحضرمىّ أخت العلاء أسلمت .

[٢٣٣] وأسلم هو قديماً ، وثبت مع النبى ﷺ يوم أحد ، فجرح يومئذ أربعاً وعشرين جراحة ، وسماه النبى ﷺ يومئذ : طلحة الخير ، ويوم غزوة ذات العشيرة: طلحة الفياض ، ويوم حنين : طلحة الجود ، وقتل يوم الجمل .

[٢٣٤] **الزبير بن العوام** بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب، **أمه** : صفية عمة الرسول ﷺ .

[٢٣٥] أسلم قديماً ، وهاجر إلى الحبشة الهجرتين ، ولم يتخلف عن مشهد .

[٢٣٦] وهو أول من سل سيفاً فى سبيل الله ، ونزلت الملائكة يوم بدر على سيماه ، وقتل يوم الجمل .

[٢٣٧] **عبد الرحمن بن عوف** بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤىّ . **أمه** : الشفاء بنت عوف أسلمت .

[٢٣٨] وأسلم قديماً ، وهاجر إلى الحبشة الهجرتين ، ولم يفته مشهد ، وصلى الرسول ﷺ خلفه ركعة واحدة أدركها معه ثم أتم الثانية ، ومات سنة اثنتين وثلاثين .

[٢٣٩] **سعد بن أبى وقّاص** واسمه : مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة ابن كلاب بن مرة .

[٢٤٠] أسلم قديماً ، وهو أول من رمى بسهم فى سبيل الله ، وقال له النبى ﷺ يوم أحد : ارم فداك أبى وأمى ، ولم يفته مشهد ، ومات سنة خمسين وقيل : سنة ثمان وخمسين .

[٢٤١] **سعيد بن زيد** : ابن عمر وبن نفيل بن عبد العزى ونسبه كنسب عمر.

[٢٤٢] أسلم قديماً ومات سنة إحدى وخمسين ، وما فاته غير بدر لعذر .

[٢٤٣] **أبو عبيدة عامر** بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة ابن الحرث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة .

[٢٤٤] شهد سائر المشاهد ، وثبت مع النبى ﷺ يوم أحد ، ونزع يومئذ بقية الحلقتين اللتين دخلتا فى وجنتى رسول الله ﷺ من حلق المغفر ، فوقعت ثنيتاه؛ فكان أحس الناس هتماً .

[٢٤٥] ومات فى طاعون عمواس بالأردن سنة ثمان عشرة .

[٢٤٦] فهؤلاء العشرة المذكورن فى حديث عبد الرحمن بن عوف عن النبى ﷺ أنه قال : «**أَبُو بكْرٍ فِى الجَنَّةِ ، وَعُمر فِى الجَنَّةِ ، وَعلىّ فِى الجَنَّةِ ، وعُثْمان فِى الجَنَّةِ ، وطلحة فى الجَنَّة ، وَالزُبير فِى الجَنَّةِ ، وعبدُ الرّحمنِ فِى الجَنَّةِ ، وَسَعْد فِى الجَنَّةِ ، وَسَعِيْد فِى الجَنَّة ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ فِى الجَنَّةِ**» .

١٩- فصل

[٢٤٧] **فأما أبو بكر** : فإنه يلقى رسول الله ﷺ فى النسب عند مُرَّة ، وكذلك طلحة ، ويلقاه عمر وسعيد عند كعب ، ويلقاه عمر عند عبد مناف ، وعلىّ عند عبد المطلب ، والزبير عند قصى ، وعبد الرحمن وسعد عند كلاب بن مُرَّة ، وأبو عبيدة عند فهر ، وأخر بطون قريش بنو فهر .

٢٠- فصـــل

فى مسانيدهـــم رضي الله عنهم

[٢٤٨] **أما أبو بكر** رضي الله عنه : فإنه روى مائة حديث واثنين وأربعين حديثاً ، أخرج له منها فى الصحيحين : ثمانية عشر حديثاً ، المتفق عليه منها ستة ، وانفرد البخارى بأحد عشر ، ومسلم بواحد .

[٢٤٩] **وأما عمر** رضي الله عنه : فروى خمس مائة وسبعة وثلاثين حديثاً ، أخرج له فى الصحيحين : أحد وثمانون ، المتفق عليه من ذلك ستة وعشرون ، وانفرد البخارى بأربعة وثلاثين ، ومسلم بأحد وعشرين .

[٢٥٠] **وأما عثمان** رضي الله عنه : فروى مائة وستة وأربعين حديثاً ، المتفق عليه منها ثلاثة ، وانفرد البخارى بثمانية ، ومسلم بخمسة .

[٢٥١] **وأما علىٌّ** رضي الله عنه : فروى خمس مائة وسبعة وثلاثين ، أخرج له منها فى الصحيحين : أربعة وأربعون حديثاً ، المتفق عليه منها عشرون ، وانفرد البخارى بتسعة ، ومسلم بخمسة عشر .

[٢٥٢] **وأما طلحة** رضي الله عنه : فروى ثمانية وثلاثين ، أخرج له فى الصحيحين منها : سبعة أحاديث ، المتفق عليه منها حديثان ، وانفرد البخارى بحديثين ، ومسلم بثلاثة .

[٢٥٣] **وأما الزبير** رضي الله عنه : فروى ثمانية وثلاثين أيضاً أخرج له فى الصحيحين منها : تسعة أحاديث ، المتفق عليه منها حديثان ، والباقى للبخارى .

[٢٥٤] **وأما عبد الرحمن** رضي الله عنه : فروى خمسة وستين ، أُخرج له فى الصحيحين منها : سبعة أحاديث ، المتفق عليه منها حديثان ، وباقيها للبخارى .

[٢٥٥] **وأما سعد** رضي الله عنه : فروى مائتين وسبعين حديثاً ، أُخرج له منها فى الصحيحين : ثمانية وثلاثون ، المتفق عليه منها خمسة عشر ، وانفرد البخارى بثمانية عشر .

[٢٥٦] **وأما سعيد** رضي الله عنه : فروى ثمانية وأربعين حديثاً ، أخرج له منها فى الصحيحين : ثلاثة أحاديث ، المتفق عليه منها حديثان ، والثالث للبخارى .

[٢٥٧] وأما **أبو عبيدة** رضي الله عنه : فروى خمسة عشر حديثاً ، ولم يخرج له البخارى شيئاً فى صحيحه ، ولا أخرج له مسلم إلا ما فى حديث العنبر من رواية ابن الزبير عن جابر وهو قوله نحن رسل رسول الله ﷺ . وهو معنى تام ؛ فسموه حديثا.

٢١- فصل

الإشارة إلى المشتهر من الذكر من الصحابة

بعد العشرة وعدد مسانيدهم رضي الله عنهم

[٢٥٨] **زيد بن حارثة** رضي الله عنه : مولى رسول الله ﷺ زارت به أمه فى الجاهلية قومها ، فأغارت خيل لبنى القين ، فاحتملوه ، فباعوه فى سوق عكاظ ، فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة ، فلما تزوجها رسول الله ﷺ ، وهبته له.

[٢٥٩] وكان أبوه حارثة قال حين فقده :

بَكَيْتُ عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ أَدْرِ مَا فَعَلَ ... أَحيٌّ فَيُرْجَا أَمْ أَتَى دُونَهُ الأَجَلُ
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِى وَإِنْ كُنْتُ سَائِلاً ... أهالك سهل الأرض أم غالك الجبل
فَيَالَيْتَ شِعْرِى هَلْ لَكَ الدَّهْرَ رَجْعَة ... فَحَسْبِى مِنَ الدُّنْيا رَجُوعَكَ لِىَّ بحَل
تُذَكِّرنِيْه الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا ... وَيُعْرَض ذِكْرَاه إذَا قَارِبَ الطَفَل
وَإِنْ هَبَتْ الأرواحُ هَيَجْنَّ ذِكْرَهُ ... فَيَاطُول ما حَزنى عَلَيْهِ وَيَا وَجَل
سَأُعْمَلُ نص العيس فِى الأَرْضِ جَاهِداً ... وَلا أَسْأَمُ التَطوافُ أَو تَسْأَمُ الإبلَ
حَيَاتِى أَو تَأْتِى على منيتى وكُلّ لمرئ ... فَإن وإنْ غَرَهُ الأملُ
وَأُوْصِى بِهِ قَيْساً وَعُمراً كلاهُمَا ... وَأُوْصَى يَزِيْداً ثُمَ مِنْ بَعْدِهِ جَبَل

يعنى جبلة بن حارثة ، ويزيد هو أخو زيد لأمه .

[٢٦٠] فحج ناس من كعب ، فرأو زيداً ، فعرفهم وعرفوه ، فقال : أبلغو أهلى هذه الأبيات فإنى أعلم أنهم جزعوا علىّ فقال :

أَلْكِنِى إلى قَوْمِى وَإِنْ كُنْتَ نَائِياً ... بأَنِّى قَطِين البَيْت عِنْدَ المَشَاعر
فَكُفُو مِنَ الوَجْدِ الَّذِى قَدْ شَجَاكُمْ ... وَلاَ تَعملو فى الأرض نص إلا باعر
فَإِنِّى بحَمْدِ اللَّهِ فِى خَيْرِ أُسْرَةَ كِرَام ... مُعِدَ كابراً بَعْدَ كَابر

[٢٦١] فانطلقوا فأعلموا أباه ، فخرج حارثة وكعب ابنا شراحيل بفدائه ، فدخلا على رسول الله ﷺ فقالا : يا ابن هاشم يا ابن سيد قومه أنتم أهل حرم الله وجيرانه ، تفلون العانى ، وتطعمون الأسير ، جيئناك فى ابننا عندك فامنن علينا ، فإنا سنرفع لك فى الفداء .

قال : «**مَا هُوَ ؟**» . قالوا : زيدا . قال : «**فَهَلا غَيْرَ ذَلِكَ**» . قالوا : ما هو ؟

قال : «**ادْعُوه فَخيرُوهُ ، فَإِنْ اخْتَاركمْ فَهُوَ لَكُمْ بِغَيْرِ فِدَاءٍ، وَإِنْ اخْتَارَنِى فَوَاللَّهِ مَا أَنَا بِالَّذِى أَخْتَارُ عَلَى مَنْ اخْتَارَنِى أَحداً**» . قالا : قد زدتنا على النصف، فدعاه فقال : «**هل تعرف هؤلاء ؟**» . قال : هذا أبى وهذا عمى ، قال : «**فأنا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ ؛ فَاخْتَرْنِى أو اخْتَرْهُمَا**» . فقال : ما أنا بالذى اختار عليك أحداً ، فقالا : ويحك يا زيد أتختار العبودية على الحرية وعلى أبيك وعمك ؟ قال : نعم إنى قد رأيت من هذا الرجل شيئا ما أنا بالذى أختار عليه أحدا أبدا .

فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك أخرجه إلى الحجر، فقال : «**يا مَنْ حَضَرَ اشْهَدُوا أَنَّ زَيْدَاً ابْنِى أَرِثُهُ وَيَرِثُنِى**» . فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابت أنفسهما وانصرفا ، فدُعى زيداً ابن محمد إلى أن جاء الإسلام ، فزوجه النبى زينب بنت جحش .

[٢٦٢] **قال الزهرى** : زيد أول من أسلم ، وقال غيره : أسلم بعد علىّ ، وقيل: أول من أسلم من الموالى هو ، وشهد بدراً ، وأحداً ، والخندق ، والحديبية، وخيبر، واستخلفه النبى ﷺ على المدينة حين خرج إلى المريسيع ، وخرج أميراً فى سبع سرايا ، ولم يذكر فى القرآن صحابى باسمه غيره ، وقتل يوم مؤته ، وروى أربعة أحاديث ، ولم يذكر له شىء فى الصحاح .

[٢٦٣] **مصطح بن أثاثة** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : واسمه عوف ، ولكن مسطح كان لقباً له ، ولا نعلمه روى عن النبى شيئاً .

[٢٦٤] **سالم مولى أبى حذيفة** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : وكان يؤمُّ المهاجرين بقباء ، وقد روى عن رسول الله ﷺ ولا يحصى كم روى ، وقال الدارقطنىُّ : انفرد البخارى عنه .

[٢٦٥] **عكاشة بن محصن** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : شهد سائر المشاهد ، ولا نعلمه أسند شيئاً .

[٢٦٦] **عتبه بن غزوان** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : شهد بدراً ، واستعمله عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على البصرة فهو الذى اختطها ، وروى عن النبى ﷺ أربعة أحاديث ، وانفرد بالإخراج عنه مسلم فأخرج له حديثاً واحداً.

[٢٦٧] **حاطب بن أبى بلتعة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لم يفته مشهد ، وقد روى عن رسول الله ﷺ ولا نحصى قدر ماروى ولم يذكر له فى الصحيحين شىء .

[٢٦٨] **مصعب بن عُمير** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بعثه رسول الله ﷺ بعد بيعة العقبة الأولى إلى المدينة يقرئهم القرآن ويفقههم ؛ فظهر فيهم الإسلام وصلى بهم الجمعة ، وقتل يوم أحد ولا نعلمه أسند شيئاً.

[٢٦٩] **عبد الله بن مسعود** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أسلم قديماً ويقال : كان سادساً ، وهاجر إلى الحبشة الهجرتين ، ولم يفته مشهد، وكان صاحب سر الرسول ﷺ، ووساده ، وسواكه ، ونعليه ، وطهوره فى السفر ، وكان يشبه بالنبى ﷺ فى هديه وسمته ، وكان قصيراً خفيف اللحم ، شديد الأدمة ، وولى قضاء الكوفة وبيت مالها لعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وصدراً ، من خلافة عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثم عاد إلى المدينة فمات بها ، ودفن بالبقيع وهو ابن بضع وستين .

[٢٧٠] وروى عن رسول الله ﷺ ثمانمائة وثمانية وأربعين حديثاً ، أُخْرِجَ له منها فى الصحيحين : مائة وعشرون حديثاً ، المتفق عليه منها أربعة وستون ، وانفرد البخارى بأحد وعشرين ، ومسلم بخمسة وثلاثين .

[٢٧١] **المقداد بن عمرو** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وقد كان حالف فى الجاهلية الأسود بن عبد يغوث فتبناه ، فقيل: المقداد بن الأسود ، فلما نزل ﴿**ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ**﴾ [الأحزاب :٥]. قيل : المقداد بن عمرو ، ولم يفته مشهد ، ومات فى خلافة عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقد قارب السبعين .

[٢٧٢] وقد روى عن رسول الله ﷺ اثنين وأربعين حديثاً ، له منه من الصحيحين : أربعة أحاديث ، المتفق عليه منها واحد ، وباقيها لمسلم .

[٢٧٣] **خبّابُ بن الأرتّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أسلم قديماً ويقال : كان سادس ستة فى الإسلام ، وكان يعذب فى الله عزَّ وجلَّ ، ولم يفته مشهد ، وهو أول من قبر بظهر الكوفة، وصلى عليه علىّ بن أبى طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، منصرفا من صفين .

[٢٧٤] وروى عن رسول الله ﷺ اثنين وثلاثين حديثاً ، أُخْرِجَ له منها من الصحيحين : ستة أحاديث ، المتفق عليه منها ثلاثة ، وانفرد البخارى باثنين ، ومسلم بواحد .

[٢٧٥] **صهيب بنُ سنان** رضي الله عنه : أصله من النمر بن قاسط ، سبى وهو غلام فنشأ بالروم ، وابتاعته منهم كلب فقدمت به مكة ، فاشتراه عبد الله بن جدعان ؛ فأعتقه وأسلم قديماً ، وكان يعذب فى الله عز وجل ، ولم يفته مشهد ، وتوفى بالمدينة وهو ابن السبعين سنة .

[٢٧٦] وروى عن رسول الله ﷺ ثلاثين حديثاً ، وانفرد بالإخراج عنه مسلم ، فأخرج له ثلاثة أحاديث .

[٢٧٧] **بلال بن رباح** رضي الله عنه : واسم أمه : حمامة ، أسلم قديماً فعذبه قومه، وجعلوا يقولون له : ربك اللات والعزى ، وهو يقول: أحد أحد ، فاشتراه أبو بكر بسبع أواقٍ ، ويقال : بخمس ؛ فاعتقه فلم يفته مشهد ، وهو أول من أذن لرسول الله ﷺ ، وكان خازنه على بيت ماله ، فلما مات رسول الله ﷺ قال لأبى بكر : اعتقتنى لله أو لنفسك، قال : فائذن لىّ حتى أغزو ، فإذن له ، فذهب إلى الشام فمات بدمشق، ويقال : بحلب ، وكان شديد الأدمة ، نحيفاً ، طويلاً .

[٢٧٨] وروى عن رسول الله ﷺ أربعة وأربعين حديثاً ، أُخْرِجَ له منها فى الصحيحين أربعة أحاديث ، المتفق عليه منها حديث واحد ، وانفرد البخارى بحديثين غير مسندين ، ومسلم بحديث مسند .

[٢٧٩] **أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد** رضي الله عنه : هاجر إلى الحبشة الهجرتين ومعه امرأته أم سلمة ، وشهد بدراً ، وجرح بأحد فانتقض جرحه بعد اندماله ، فمات سنة أربع فاغمضه رسول الله ﷺ .

[٢٨٠] وقد روى عن رسول الله ﷺ ، ولا نظنه رروى غير حديث واحد .

[٢٨١] **عمار بن ياسر** رضي الله عنه : أسلم قديماً وكان يُعذَّب فى الله عزَّ وجلَّ ليرجع عن دينه ، وأحرقوه بالنار ، فكان رسول الله ﷺ يمر به فيقول : **((يا نَارُ كونِى بَرْداً وَسَلاَماً عَلَى عَمَار كَمَا كُنْتِ عَلَى إبْرَاهيم))**. ولم يشهد بدراً ابن مؤمنين غيره ، ولا فاته مشهد ، وسماه النبى ﷺ : الطيب المطيب ، وقتل مع علىّ رضي الله عنه بصفين وهو ابن ثلاث وتسعين .

[٢٨٢] وروى عن رسول الله ﷺ اثنين وستين حديثاً ، أخرج له منها من الصحيحين خمسة أحاديث ، المتفق عليه منها واحد من التيمم ، وانفرد البخارى بثلاثة ، ومسلم بواحد .

[٢٨٣] **عثمان بن مظعون** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة الهجرتين، وحرم الخمر فى الجاهلية ، وقال : لا أشرب شيئاً يذهب عقلى ، ويضحك بى من هو أدنى منى ، ويحملنى على أن أنكح كريمتى من لا أريد ، فكان متعبداً ، ومات على رأس ثلاثين شهرا من الهجرة ، وقبل النبى ﷺ خده بعد موته وسماه السلف الصالح وهو أول من قبر بالبقيع .

[٢٨٤] وروى عن رسول الله ﷺ أربعة أحاديث، ولم يذكر له شىء فى الصحيح.

[٢٨٥] **سعد بن معاذ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أسلم على يدى مصعب بن عمير ، فأسلم بإسلامه بنو عبد الأشهل ، واهتز العرش لموته ، ومات سنة خمس من الهجرة .

[٢٨٦] ولا يُحصى قدر ما روى عن رسول الله ﷺ إلا أن البخارى انفرد بالإخراج عنه ، فأخْرجَ له حديثاً واحداً .

[٢٨٧] **أبو الهيثم بن التيهان** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : واسمه مالك ، لم يفته مشهد .

[٢٨٨] وروى عن رسول الله ﷺ حديثاً واحداً ، ولم يذكر فى الصحاح .

[٢٨٩] **أبو أيوب الأنصارىّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : واسمه ؛ خالد بن زيد ، نزل النبى ﷺ فى بيته إلى أن بنيت مساكنه ، ولم يفته مشهد ، وتوفى عام غزا يزيد ابن معاوية القسطنطينية فى خلافة أبيه معاوية ، وصلى عليه يزيد ودفن فى أصل حصنهم ، فالروم يتعاهدون قبره ويستسقون به .

[٢٩٠] وروى عن رسول الله ﷺ مائة وخمسة وخمسين حديثاً ، أُخْرِجَ له فى الصحيحين : ثلاثة عشر ، المتفق عليه منها سبعة، وانفرد البخارى بحديث ، ومسلم بخمسة .

[٢٩١] **أُبَىُّ بن كعب** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لم يفته مشهد ، وكان يكتب الوحى لرسول الله ﷺ ، وهو أحد حفاظ القرآن والمفتين على عهد رسول الله ﷺ ، وأمر النبى ﷺ أن يعرض القرآن عليه ، وقال فى حقه عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هذا سيد المسلمين.

[٢٩٢] وروى عن رسول الله ﷺ مائة وأربعة وستين حديثاً، أخرج له فى الصحيحين ثلاثة عشر حديثاً ، المتفق عليه منها ثلاثة وانفرد البخارى بثلاثة ، ومسلم بسبعة .

[٢٩٣] **أبو طلحة الانصارىُّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : واسمه ؛ زيد ، لم يفته مشهد، وقال فيه النبى ﷺ : **«لَصَوْتُ أَبِى طَلْحَةَ فِى الجَيْشِ خَيْر مِنْ فِئَةٍ»** .

[٢٩٤] وروى عن رسول الله ﷺ خمسة وعشرين حديثاً، أخرج له منها من الصحيحين : أربعة أحاديث ، المتفق عليه منها حديثان ، وانفرد البخارى بحديث، ومسلم بحديث .

[٢٩٥] **سعد بن الربيع** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أحد النقباء، شهد بدراً ، وجرح يوم أُحد، وقال النبى ﷺ يومئذ: **«مَنْ يَأْتِينِى بِخَبَرْ سَعْدَ بِنُ الرَّبِيْع؟»** . فقال رجل: أنا، فذهب يطوف بين القتلى، فقال له سعد : ما شأنك قال: بعثنى رسول الله ﷺ لآتيه بخبرك ، قال : اذهب فأقره عنّى السلام واخبره أنى قد طعنت اثنتى عشرة طعنه، وانه قد انفذت مقاتلى، واخبر قومك انه لا عذر لهم ، قتل رسول الله ﷺ واحد منهم حى . ومات من جراحاته تلك، ولا نعلمه أسند شيئاً .

[٢٩٦] **عبد الله بن رواحة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : شهد العقبة وبدراً ، واستخلفه النبى ﷺ على المدينة فى غزوة بدر الموعد، وقتل يوم مؤتة .

[٢٩٧] وروى عن رسول الله ﷺ حديثاً واحداً ، وانفرد بالإخراج عنه البخارى ، فأخرج له حديثاً موقوفاً .

[٢٩٨] **عبادة بن الصامت** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لم يفته مشهد، وكان يعلم أهل الصفة القرآن .

[٢٩٩] وروى عن النبى ﷺ مائة واحداً وثمانين حديثاً، أخرج له فى الصحيحين منها عشرة أحاديث، المتفق عليه منها ستة ، وانفرد البخارى بحديثين، ومسلم بحديثين .

[٣٠٠] **معاذُ بن جبل** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لم يفته مشهد، وشيعه النبى ﷺ فى مخرجه إلى اليمن وهو راكب .

[٣٠١] وروى عن رسول الله ﷺ مائة وسبعة وخمسين حديثاً، أخرج له منها من الصحيحين ستة أحاديث ، المتفق عليه منها حديثان ، وانفرد البخارى بثلاثة، ومسلم بحديث .

[٣٠٢] **سعدُ بن عُبَادة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كانت جفنته تدور مع رسول الله ﷺ فى بيوت أزواجه ، وتوفى بحوران من أرض الشام، جلس يبول فى نفق فاقتتل فمات من ساعته، وسمعوا قائلا فى بئر يقول : نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة، رميناه بسهمين فلم نخط فؤاده .

[٣٠٣] وروى عن رسول الله ﷺ أحداً وعشرين حديثاً ، ولم يذكر فى الصحيح شىء .

[٣٠٤] **العباس بن عبد المطلب** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عم رسول الله ﷺ ، كان أسنّ من رسول الله ﷺ بثلاث سنين، وكان له من الولد: الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وعبد الرحمن، وقثم ، ومعبد : كلهم من أم الفضل، وفيهم يقول الشاعر:

مَا وَلَدَتْ نَجيبة مِنْ فَحْل كَستْهُ مِنْ بَطْن أُمّْ الفَضْل

أَكْرِم بِهَا مِنْ كَهْلَة وَكَهْل

وله منها بنت يقال لها : أم حبيب ومن غيره جماعة. أسلم العباس قديماً، وكان يكتم إسلامه، وخرج مع المشركين يوم بدر فقال النبى: «**مَنْ لَقِى العَبَاس فَلاَ يَقْتُلُهُ ؛ فَإِنَّهُ أُخْرِجَ مُسْتَكْرِهاً**». وأسره أبو اليَسَر، ففادى نفسه ، ورجع إلى مكة ، ثم أقبل مهاجراً ، وتوفى فى خلافة عثمان بالمدينة .

[٣٠٥] وروى عن رسول الله ﷺ خمسة وثلاثين حديثاً، المتفق عليه منها حديث ، وانفرد البخارى بحديث ، ومسلم بمثليهِ .

[٣٠٦] **أسامةُ بن زيد** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كان يُقال له : الحِبُّ بن الحِبّ، وكان النبى ﷺ يحبه حباً شديداً ، واستعمله وهو ابن ثمانى عشرة سنة ، وهاجر مع رسول الله ﷺ ، ومات فى آخر خلافة معاوية .

[٣٠٧] وروى عن رسول الله ﷺ مائة وثمانية وعشرين حديثاً ، أُخرج له منها فى الصحيحين تسعة عشر حديثاً ، المتفق عليه منها خمسة عشر ، وانفرد البخارى بحديثين ، ومسلم بحديثين .

[٣٠٨] **سلمانُ الفارسيُّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أصله من أصبهان ، من قرية يقال لها : جَيٌّ ، ويقال : من رامهُرمزُ ، سافر يطلب الدين مع قومه فباعوه لليهود ، ثم كوتب؛ فأعانه رسول الله ﷺ فى كتابته ، وأسلم عند مقدم النبى ﷺ المدينة ، ومنعه الرقُّ عن بدر وأُحُد ، وأول غزوة غزاها الخندق ، وهو الذى أشار به ،

ولما خطّ رسول الله ﷺ الخندق قطع لكل عشرة أربعين ذراعاً فاحتجّ المهاجرون في سلمان ، وكان قوياً ، فكلٌ يقول: هو منّا ، فقال رسول الله ﷺ: «**سَلْمَانُ منّا أَهْلَ البَيْتِ**». وهو أحد الذين اشتاقت إليهم الجنة ، وولاه عمر رضي الله عنه المدائن فكان قد أدركه وصيٌّ عيسى ، وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه ، فعاش مائتين وخمسين سنة ، فكان يأكل من سفّ الخوص ويتصدق بعطائه .

[٣٠٩] وروى عن رسول الله ﷺ ستين حديثاً ، أخرِج له منها : الصحيحين سبعةَ أحاديث ، للبخارى منها أربعة ، أحدها مسند ، ولمسلم ثلاثة مسندة .

[٣١٠] **أبو موسى الأشعرى** رضي الله عنه : واسمه عبد الله بن قيس ، أسلم بمكة، وهاجر إلى الحبشة ، وقدم مع أهل السفينتين ،ورسول الله ﷺ بخيبر ، وقال فيه رسول الله ﷺ : «**لقد أوتى هذا من مزامير آل داود**» .

[٣١١] وروى عن رسول الله ﷺ ثلثمائة وستين حديثاً ، أُخرِج له منها فى الصحيحين ثمانية وستون حديثاً ، المتفق عليه منها تسعة وأربعون ، وانفرد البخارى بأربعة ، ومسلم بخمسة عشر .

[٣١٢] **عبد الله بن عمر بن الخطّاب** –رضى الله عنهما– : أسلم بمكة مع أبيه ولم يكن بالغاً حينئذ، وهاجر مع أبيه ، وله من الولد اثنا عشر ذكراً وأربع بنات ، وأجازه رسول الله ﷺ يوم الخندق ولم يجزه قبلها لصغر سنه ، ومات بمكة وهو ابن أربع وثمانين سنة .

[٣١٣] وروى عن رسول الله ﷺ ألفى حديث وستمائة وثلاثين حديثاً ، أُخرِج له منها فى الصحيحين مائتا حديث وثمانون حديثاً المتفق عليه منها مائة وثمانية وستون ، وانفرد البخارى بأحد وثمانين ، ومسلم بأحد وثلاثين .

[٣١٤] **أبو ذرّ الغفاريّ** رضي الله عنه : واسمه جُندب بنُ جُناده ، كان يتعبد قبل المبعث، وأسلم بمكة قديماً ، وقال : كنت فى الإسلام خامساً ، ورجع إلى بلاد قومه ، فلم يقدم إلا بعد الخندق ، ومات بالرَّبذة ، وصلى عليه ابن مسعود منصرفة من الكوفة .

[٣١٥] وروى عن رسول الله ﷺ مائتى حديث وأحداً وثمانين حديثاً ، أُخرج له منها فى الصحيحين ثلاثة وثلاثون حديثاً ، المتفق عليه منها اثنا عشر ، وانفرد البخارى بحديثين ، ومسلم بتسعة عشر .

[٣١٦] **دِحْيَه بن خليفة الكلبىّ** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أسلم قديماً ، وكان جبريل يـأتى فـى صورتـه ، قـال لنـا شـيخنا أبـو الفضـل بـن نـاصر : إنمـا كـان يـأتى جـبريل فـى صورته؛ لأنه كان يدخل على الملوك ، وشهد المشاهد غير بدر .

[٣١٧] وروى عن رسول الله ﷺ ثلاثة أحـاديث ، ولـم يُذكـر لـه شـىء فـى الصحاح، ولا لكل من اسمه على حرف الدال .

[٣١٨] **حذيفة بن اليمان** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؛ واسـم اليمـان : حسـيل بـن جـابر ، شـهد أُحُداً وما بعدها ، ومات قبل عثمان .

[٣١٩] ولا يُحصى ما روى عن رسول الله ﷺ ، إلاّ أنـه قد أُخـرِج لـه فـى الصحيحين : سبعة وثلاثون حديثاً ، المتفق عليه منها اثنا عشر ، وانفرد البخارى بثمانية ، ومسلم بسبعة عشر .

[٣٢٠] **حنظلـة بن أبى عامر الراهـب** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : قُتِل يوم أحُد ، فقال رسـول الله ﷺ : **((إنّى رَأَيْتُ المَلائِكَـةَ تُغَسِلُه بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ بِمَـاءِ المُزْنِ فِـى صِحَافِ الفِضَة))** . قال أبو أُسَيد الساعدى : فذهبنا ننظر فـإذا رأسـه يقطـر مـاءاً ، فرجعتُ إلى رسول الله ﷺ فاخبرته ، فأرسل إلى إمرأته فسألها ؛ فأخبرتـه أنـه خرج وهو جنب ، فولده يُقال لهم : بنو غسيل الملائكة .

[٣٢١] وروى عن رسول الله ﷺ ، ولا نعلم قدر ما روى ، ولم يُذكر له فى الصحيح شىءٌ .

[٣٢٢] **أبو الدحداح ثابت بن الدحداح** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : لما نزل قوله ﴿**مَن ذَا الَّـذى يُقرِضُ اللّه قَرْضاً حَسَناً**﴾ [الحديد : ١١] . قال : يا رسول الله ﷺ قـد أقرضـتُ ربى حائطى ، وكان فيه ستمائة نخلة ، ثم جاء فقال : يا أم الدحداح أخرجى من الحائط فقـد أقرضته ربى ، فعمدت إلـى صبيانهـا تنفض مـا فـى أفواههـم، فقـال النبى ﷺ : **((كَمْ مِنْ عَذْقٍ رِداحٍ فِى الجَنَّةِ لأَبِى الدِحْدَاح))** .

[٣٢٣] وروى عن رسول الله ﷺ حديثاً واحداً ولم يُذكر فى الصحيح .

[٣٢٤] **حسَّانُ بنُ ثـابت** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : قديـم الإسـلام ، وكـان يَجبُـنُ ، فلـم يشـهد مشهداً ، وعاش ستين سنة فى الجاهلية وستين فى الإسـلام ، وكـان ينـاضل عن رسوله الله ﷺ بالشعر ، وقال النبى ﷺ : **((اللَّهُمَّ أيِّدهُ بِرُوْحِ القُدُسِ))** .

[٣٢٥] وروى عن رسول الله ﷺ حديثاً واحداً ولم يُذكر فى الصحيح .

[٣٢٦] **أنس بن النضر** رضي الله عنه : عمُّ أنس بن مالك ، وهو الذى قال : والله لا تكسر سنُّ الربيع ، فعفا القوم ، فقال رسول الله ﷺ : «**إنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ**». غاب عن بدر ، فشهد أحُداً ، فلما نادى إبليس قُتِل محمد ، مرَّ بعمر رضي الله عنه ومعه رهط ، فقال : ما يقعدكم ؟ قالوا : قُتِل رسول الله ﷺ ، قال : فما تصنعون بالحياة بعده ؟ قوموا فموتوا على ما مات عليه ، ثم جالد بسيفه ، فَوُجِدَ قتيلاً وبه بضع وثمانون جراحة ، فكانوا يقولون : فيه وفى أصحابه نزلت ﴿**مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ**﴾ [الأحزاب :٢٣]. ولا نعلمه أسند شيئاً .

[٣٢٧] **أبو الدرداء** رضي الله عنه : واسمه ، عُويمر بن زيد ، اختلفوا فى شهوده أُحُداً ، وقد شهد مع النبى ﷺ مشاهد كثيرة .

[٣٢٨] وروى عنه مائة وسبعة وسبعين حديثاً ، أُخرج له منها فى الصحيحين: ثلاثة عشر حديثاً ، المتفق عليه منها حديثان ، وانفرد البخارى بثلاثة، ومسلم بثمانية .

[٣٢٩] **عمرو بن الجموح** رضي الله عنه : كان فى بيته صنم يقال : مناف ، فكان ناس قد أسلموا يجئيون بالليل ، فيخرجون الصنم فيطرحونه فى أنتن مكان وينكسونه على رأسه ، فإذا رآه عمرو ؛ غمّه ذلك فيغسله ، ثم يرده مكانه ، فيعودون لذلك ، وأنه غاب عن أهله وأوصاهم بمراعاة صنمه فكسروه ، وربطوه إلى جنب كلب ميت، وألقوه فى بئر ، فلما جاء فرآه كذلك ؛ أسلم وأسلمت بنو سلمة بأجمعها ، وقال : الحمد لله العلىّ ذى المَنَن ، الواهب الرّزاق ديان الدين ، هو الذى أنقذنى من قبل أن أكونَ فى ظلمة قبر مُرْتَهن .

فوالله لَوْ كُنْتَ إلَهاً لَمْ تَكُنْ ... أَنْتَ وكَلْبٌ وَسْطَ بئر فى قَرَنْ

فالآن فتشناك عن شر الغَبَنْ ، فلما كان يوم أحُد قال رسول الله ﷺ : «**قُومُوا إِلى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاواتِ وَالأَرضْ**». فقام وهو أعرج ، فقال : والله، لأحقزنّ عليها فى الجنة ، قالت إمرأته (هند) : كأنى أنظر إليه حين ولّى قد أخذ درقته وهو يقول : اللهم لا تردّنى إلى خُربى - وهى منازل بنى سلمة - قال أبو طلحة: فنظرت إليه. حين انكشف المسلمون ثم ثابوا وهو فى الرعيل الأول ،

وهو يقول : أنا والله مشتاق إلى الجنة ، ثم رأيت ابنه خلاداً يعدو فى أثره حتى قُتلا جميعاً ، ودُفِن عمرو بن الجموح ، وعبد الله بن عمرو بن حرام فى قبر واحد، فخرَّب السيل القبر فحُفِر عنهما بعد ست وأربعين سنة ، فوُجدا لم يتغيرا ، كأنما ماتا بالأمس ، وكان رسول الله ﷺ قال لبنى سلمة : «**مَن سيِّدُكمْ ؟**». قالوا : الجَدُ بن قُس وإنا لنحلّه فقال : «**وأَىُ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ البُخْلِ ؛ بَلْ سَيِّدُكمْ الجَعْدِ الأَبْيَض ؛ عَمْرو بنُ الجموح**». ولا نعلمه أسند شيئاً عن رسول الله ﷺ.

[٣٣٠] **جابر بن عبد الله بن عمرو** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : خلفه أبوه على أخواته وكن تسعاً يوم بدر ويوم أحُد ، وشهد ما بعد ذلك .

[٣٣١] وروى عن رسول الله ﷺ ألف حديث وخمس مائة وأربعين حديثاً ، أُخرِجَ له منها فى الصحيحين : مائتان وعشرة ، المتفق عليه منها ، ثمانية وخمسون، وانفرد البخارى بستة وعشرين ، ومسلم بمائة وستة وعشرين .

[٣٣٢] **كعب بن مالك** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أحد الثلاثة الذين خُلِّفوا ، شهد أحُداً والخندق.

[٣٣٣] روى عن رسول الله ﷺ ثمانين حديثاً ، أخُرِج له منها فى الصحيحين : ستة أحاديث ، المتفق عليه منها ، ثلاثة ، وانفرد البخارى بحديث ، ومسلم بحديثين ، فأما رفيقاه اللذان خُلِّفا معه فلا نعلمهما أسندا شيئاً .

[٣٣٤] **عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : **أمه** ، أم رومان ، لم يزل على دين قومه حتى شهد معهم بدراً ، فقام إلى المسلمين فدعا إلى المبارزة، فنهض إليه الصديق ، فقال له النبى ﷺ : «**متِّعْنا بنفسك**» . ثم أسلم عبد الرحمن فى هدنة الحديبية، وهاجر ومات سنة ثلاث وخمسين فجأة بالحبشىّ، وهو جبل بينه وبين مكة ستة أميال ، فحُمل إلى مكة ، فقدِمت عائشة وأتتْ قبره فصلت عليه وتمثلت :

وَكُنَا كَنَدْمَانِى جُذَيمَـة بُرْهــة	مِنَ الدَّهْر حتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصدَعَا
وَعِشْنَا بخَيْر مَا حَيينـا وقبلنا	أَبَادَ المَنَايَا رَهْطُ كِسْرَى وتُبَعـاً
فَلَمَا تَفَرقْنَـا كَأَنِّـى وَمَالِكـاً	لِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتِ لَيْلَةٍ مَعَـاً

[٣٣٥]وروى عن رسول الله ﷺ ثمانية أحاديث ، أخُرِج له منها ، ثلاثة متفق عليها .

[٣٣٦] **خالد بن الوليد** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أسلم قبيل الفتح فى سنة خمس ، وقال فيه النبىُّ ﷺ : «**خَالدُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ**». وانكسر فى يده يوم مؤتة : تسعة أسياف ، وبعثه الرسول فى سرايا ، ولمّا حلق النبى ﷺ رأسه فى حجة الوداع؛ أعطاه ناصيته فجعلها فى مُقدَّم قلنسوته ، فكان لا يلقى أحداً إلا هزمه . وكان يقول : لا أرى من أىّ يومى أفرُّ ؛ من يوم أراد الله أن يهدى لى فيه شهادة ، أو يوم أراد الله أن يُهدى لى فيه كرامة ، واستعمله أبو بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فى الردة ، ولما عزله عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؛ لم يزل مرابطاً بحمص حتى مات بها ، وجعل وصيته وإنفاذ عهده إلى عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فقبل عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ذلك ، واجتمع نساء يبكين عليه ، فقيل لعمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : إنههُنَّ ! فقال : وما عليهنَّ أن يرقنَ من دموعهن على أبى سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة . قال وكيع : النقع : الشق ، واللقلقة : الصوت .

[٣٣٧] وروى عن رسول الله ﷺ ثمانية عشر حديثاً ، أُخرج له منها فى الصحيحين : حديثان أحدهما متفق عليه ، والآخر للبخارى وهو موقوف .

[٣٣٨] **عمرو بن العاص** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أسلم مع خالد بن الوليد ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى ذات السلاسل فى ثلثمائة من سراة المهاجرين والأنصار ، فبعث إلى النبىِّ ﷺ يستمده، فأمده بأبى عبيدة بن الجراح رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فى مائتين فيهم : أبو بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وعمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؛ فكان يتأمر على جميع الناس ، ويصلى بهم.

[٣٣٩] وروى عن رسول الله ﷺ تسعة وثلاثين حديثاً ، أُخرِج له منها فى الصحيحين : ستة المتفق عليه منها ، ثلاثة ، وانفرد البخارى بطرف من حديث قد رواه ابنه عبد الله ، وانفرد مسلم بحديثين .

[٣٤٠] **عبد الله بن عمرو بن العاص** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أسلم قبل أبيه ، واستأذن النبى ﷺ فى كتابة ما يسمع منه فأذن له ، وقال : حفظتُ عن النبىِّ ﷺ ألف مثلٍ ، وكان عابداً متعبداً.

[٣٤١] روى عن رسول الله ﷺ سبعمائة حديث ، أُخرج له منها فى الصحيحين :خمسة وأربعون ، المتفق عليه منها ، سبعة عشر ، وانفرد البخارى بثمانية ، ومسلم بعشرين .

[٣٤٢] **سفينة** رضي الله عنه : واسمه : مهران مولى رسول الله ﷺ ، قال سفينة: خرج النبيُّ ﷺ ومعه أصحابه فثَقُلَ عليهم متاعهم ، فقال لى : **«أبسُط كسَاك»** . فبسطته ، فحولوا فيه متاعهم ، ثم حملوه علىّ ، فقال رسول الله ﷺ : **«احْمِل فَمَا أَنْتَ إِلاّ سَفِينَةَ»** . قال: وركبتُ البحر فانكسر بهم ، فتعلقت بشىء حتى خرجت إلى جزيرة ، فإذا فيها الأسد فقلت : أبا الحارث أنا سفينة مولى رسول الله ﷺ ، فطأطأ رأسه وجعل يدفعنى بجنبه يدلنى على الطريق ، فلما خرجت إلى الطريق ؛ هَمْهَمَ ! فظننتُ أنه يُودعنى .

[٣٤٣] وروى سفينة عن رسول الله ﷺ أربعة عشر حديثا ، وانفرد بالإخراج عنه مسلم فروى عنه حديثاً واحداً .

[٣٤٤] **المغيرة بن شعبة** رضي الله عنه : شهد الحديبية مع النبى ﷺ ، وكان يلزم النبى ﷺ فى مقامه وأسفاره ، يحمل وضوءه معه ، ورمى خاتمه فى قبر النبى ﷺ لما دُفن ، ثم نزل فكان آخرهم عهداً به فيما يقال ، وَوُلِىَ مِنْ قِبَل عمر رضي الله عنه الولايات ؛ ولى الكوفة لعمر رضي الله عنه بعد البصرة ، ومات عمر رضي الله عنه وهو عليها؛ ثم ولى الكوفة لمعاوية رضي الله عنه ، ومات وهو أميرها .

[٣٤٥] وروى عن رسول الله ﷺ مائة وستة وثلاثين حديثاً ، أُخرِج له منها فى الصحيحين : اثنا عشر حديثا ، المتفق عليه منها ، تسعة ، أحدها يجمع أحاديث، وللبخارى ، حديث واحد يجمع حديثين ، ولمسلم ، حديثان .

[٣٤٦] **عمْران بن حصين** رضي الله عنه : أسلم قديماً وغزا مع النبى ﷺ غزوات، ونزل البصرة فمات بها فى خلافة معاوية رضي الله عنه وكان به مرض ، فكانت الملائكة تُسلم عليه ، فلما اكتوى انقطع التسليم ثم عاد إليه .

[٣٤٧] وروى عن رسول الله ﷺ مائة وثمانين حديثاً أخرج له منها فى الصحيحين : أحد وعشرون ، المتفق عليه منها ، ثمانية ، وانفرد البخارى ، بأربعة ومسلم بتسعة .

[٣٤٨] **أبو هريرة** رضي الله عنه : واسمه عبد شمس ، وقد اختلفوا فى اسمه واسم أبيه على ثمانية عشر قولاً قد ذكرتُها فى كتاب (التلقيح) ، فكانت له هرّة صغيرة فكُنى بها ، قَدِم المدينة سنه سبع ورسول الله ﷺ بخيبر ، فسار إلى خيبر حتى قدم مع النبى ﷺ المدينة ، وتوفى آخر خلافة معاوية وله ثمان وسبعون سنة .

[٣٤٩] وروى عن رسول الله ﷺ خمسة ألف حديث وثلثمائة وأربعة وسبعين، أُخْرِجَ له منها : فى الصحيحين ستمائة وتسعة أحاديث . المتفق عليها منها ثلثمائة وستة وعشرون ، وانفرد البخارى ، بثلاثة وتسعين ومسلم ، بمائة وتسعين .

[٣٥٠] **العلاء بن الحضرمىّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أسلم قديما ، وولاه رسول الله ﷺ (البحرين) ، وكان مجاب الدعوة .

[٣٥١] وروى عن رسول الله ﷺ أربعة أحاديث ، أُخْرِجَ لَهُ منها فى الصحيحين : حديث واحد متفق عليه .

[٣٥٢] **البراء بن عازب** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أجازه رسول الله ﷺ يوم الخندق ، وغزا مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة .

[٣٥٣] وروى عن رسول الله ﷺ ثلثمائة وخمسة أحاديث ، أُخرج له منها فى الصحيحين : ثلاثة وأربعون ، المتفق عليه منها ، اثنان وعشرون ، وانفرد البخارى ، بخمسة عشر ، ومسلم بستة .

[٣٥٤] **زيد بن ثابت** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أُجيز فى الخندق ، وكان يكتب الوحى لرسول الله ﷺ ، وأمره أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن يجمع القرآن ، وأمره عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فكتب المصحف وأُبى بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُملى عليه .

[٣٥٥] وروى عن رسول الله ﷺ اثنين وتسعين حديْثاً ، أُخْرِج لَهُ منها ، فى الصحيحين : عشرة ، المتفق عليه منها ، خمسة ، وانفرد البخارى ، بأربعة ، ومسلم بحديث .

[٣٥٦] **أنس بن مالك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : خادم رسول الله ﷺ ، وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة .

[٣٥٧] روى عن رسول الله ﷺ ألفى حديث ومائتى حديث وستة وثمانين حديثاً، أُخرج له منها فى الصحيحين : ثلثمائة حديث وثمانية عشر حديثا ، المتفق عليه منها : مائة وثمانية وستون ، وانفرد البخارى بثمانين ، ومسلم بسبعين .

[٣٥٨] **أبو سعيد الخدرى** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : واسمه ؛ سعد بن مالك ، قال عُرِضتُ على رسول الله ﷺ يوم أُحد وأنا ابن ثلاث عشرة سنة ، فجعل أبى يأخذ بيدى فيقول : يا رسول الله إنه عَبْلُ العظام ، وإن كان موْدَناً ، أى : قصير ، فجعل رسول الله ﷺ يُصَعِّدُ فىّ ويُصوِّبُ ، ثم قال :((رُدَّهُ)) . فردّنى فخرجنا نتلقى

رسول الله ﷺ من أحد فنظر إلىّ فقال :((**سعد بن مالك**)). فقلت: نعم بأبى وأمي ، فدنوت فقبلتُ ركبته فقال: ((**آجَرَكَ اللَّه فِى أَبِيْكَ**)). وكان قتل يومئذ شهيداً.

[٣٥٩] وروى عن رسول الله ﷺ ألف حديث ومائة وسبعين حديثا ، أُخْرِجَ لَهُ منها فى الصحيحين : مائة وأحد عشر حديثا ، المتفق عليه منها : ثلاثة وأربعون ، وانفرد البخارى ، بستة عشر ، ومسلم ، باثنين وخمسين .

[٣٦٠] **النعمان بن بشير** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وهو أول مولود وُلِدَ من الأنصار بالمدينة بعد الهجرة ، قُتِل بحمص فى أيام ابن الزبير لأنه دعا إليه .

[٣٦١] وروى عن رسول الله ﷺ مائة وأربعة عشر حديثا ، أُخرِج له منها فى الصحيحين : عشرة ، المتفق عليه منها : خمسة ، وانفرد البخارى ، بحديث، ومسلم ، بأربعة .

[٣٦٢] **عبد الله بن سلام** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أسلم فى أول سنة من الهجرة .

[٣٦٣] وروى عن رسول الله ﷺ خمسة وعشرين حديثا ، أُخْرِج له منها فى الصحيحين : حديثان ؛ أحدهما متفق عليه ، والآخر للبخارى .

[٣٦٤] **أبو سفيان صخر بن حرب** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أسلم يوم الفتح ، وقال النبى ﷺ يومئذ : ((**مَن دَخَلَ دَارَ أَبِى سُفْيَان فَهُوَ آمِنٌ**)).

قال ثابت البنانىّ : إنما قال هذا ؛ لأنه كان إذا أوذى بمكة فدخل دار أبى سفيان أمِنَ ، وشهد أبو سفيان الطائف يومئذ مع رسول الله ﷺ ورُمِى فذهبت أحدى عينيه .

[٣٦٥] وروى عن رسول الله ﷺ حديثاً واحداً ، وقد أُخرج ذلك فى الصحيحين فهو متفق عليه .

[٣٦٦] **معاوية بن أبى سفيان** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قال لما كتبتُ القضية عام الحديبية وقع الإسلام فى قلبى ، فذكرت ذلك لأمى ، فقالت : إياك أن تخالف أباك فيقطع عنك القوت ، فأسلمت وأخفيت إسلامى ، ودخل رسول الله ﷺ مكه عام القضية وأنا مسلم، وعلم أبو سفيان بذلك ، فقال لىّ يوماً : أخوك خير منك ، هو على دينى. وأظهرت إسلامى عام الفتح ، ولقيت النبى ﷺ فَرَحَّبَ بىّ ، وكتبتُ لَهُ .

أسلم معاوية وهو ابن ثمانى عشرة ، وولى الإمارة عشرين سنة ، واستوثق له الأمر بعد قتل علىّ عليه السلام عشرين سنة .

وقال عند موته : ليتنى كنت رجلاً من قريش بذى طوى ولم ألِ من هذا الأمر شيئاً . وكان عنده قميص رسول الله ﷺ ، وإزاره، ورداؤه ، وشيء من شعره ، فقال : كفنونى فى قميصه وادرجونى فى ردائه ، وأزّرونى بإزاره ، واحشو منخرىّ وشدقى بشعره ، وخلُّوا بينى وبين أرحم الراحمين .

[٣٦٧] روى معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسول الله ﷺ مائة وثلاثة وستين حديثاً ، أُخرِج له منها فى الصحيحين : ثلاثة عشر ، المتفق عليه منها أربعة ، وانفرد البخارى بأربعة، ومسلم بخمسة .

[٣٦٨] **حكيم بن حزام** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اعتق مائة رقبة فى الجاهلية ، ومائة فى الإسلام ، وأسلم يوم الفتح ، وبكى يوماً فقيل : ما يبكيك ؟ فقال : خصال ؛ أولها بطؤ إسلامى حتى سُبقت فى مواطن صالحة .

[٣٦٩] وروى عن رسول الله ﷺ أربعين حديثاً ، أُخْرِجَ له منها فى الصحيحين : أربعة متفق عليها .

[٣٧٠] **تميم بن أوس الدارى** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وفد على النبىّ ﷺ منصرفه من تبوك فأسلم ، وكان يقرأ القرآن فى ركعةٍ ، واشترى حلة بألف درهم فكان يقوم فيها بالليل، واستأذن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فى القصص ، فكان يقصّ ، وهو أول من أسرج السراج فى المسجد.

[٣٧١] وروى عن رسول الله ﷺ ثمانية عشر حديثاً ، وانفرد بالإخراج عنه مسلم فأخرج له حديثاً واحداً ، ولم يخرج البخارى فى حرف التاء من الصحابة أحداً .

[٣٧٢] **جرير بن عبد الله** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أسلم فى رمضان سنة عشر ، وبعثه رسول الله ﷺ فهدم ذا الخلصة وهو بيت لخثعم كان يعبد فى الجاهلية .

[٣٧٣] وروى جرير عن رسول الله ﷺ مائة حديث ، أُخْرِجَ له منها فى

الصحيحين : خمسة عشر حديثاً ، المتفق عليه منها ثمانية ، وانفرد البخارى بحديث ، ومسلم بستة .

[٣٧٤] **عبد الله بن العباس بن عبد المطلب** رضي الله عنه : ولد فى الشعب ، وبنو هاشم محاصرون قبل الهجرة بثلاث سنين ، وتوفى النبى ﷺ وهو ابن ثلاث عشرة، ورأى جبريل مرتين ، ودعا له رسول الله ﷺ: بالحكمة، والفقه ، والتأويل، وكان يُسمى: البحر؛ لغزارة علمه، ومات بالطائف وهو ابن إحدى وسبعين .

[٣٧٥] وروى عن رسول الله ﷺ ألف حديث وستمائة وستين ، أُخرج له منها فى الصحيحين : مائتا حديث وأربعة وثلاثون ، المتفق عليه منها : خمسة وسبعون ، وانفرد البخارى ، بمائة وعشرة ، ومسلم ، بتسعة وأربعين .

[٣٧٦] **الحسن بن علىّ بن أبى طالب** رضي الله عنه : ولد سنة ثلاث من الهجرة ، وقال فيه النبى ﷺ : «**إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ**». وكان له خمسة وعشرون ولداً ، وحج خمس عشرة حجة ماشياً ، وخرَّج من ماله لله مرتين ، وقاسم الله ماله ثلاث مرات .

[٣٧٧] وروى عن رسول الله ﷺ ثلاثة عشر حديثاً ، ولم يذكر له شىء فى الصحيح .

[٣٧٨] **الحسين بن على** رضي الله عنه : ولد سنة أربع ، وكان له ثلاثة ذكور وأنثيان ، وحجّ خمساً وعشرين حجة ماشياً .

[٣٧٩] وروى عن رسول الله ﷺ ثمانية أحاديث ولم يذكر له فى الصحيح شىء.

[٣٨٠] **عبد الله بن الزبير** رضي الله عنه : أمه ؛ أسماء بنت أبى بكر ، وهو أول مولود وُلد بعد الهجرة للمهاجرين ، وكان عالماً .

[٣٨١] وروى عن رسول الله ﷺ ثلاثة وثلاثين حديثاً ، أُخرج له منها فى الصحيحين : تسعة ، المتفق عليه منها : حديث واحد مشترك ، وانفرد البخارى بستةَ، ومسلم بحديثين .

٢٢- فصل

الإشارة إلى أخبار المشتهرات بالذكر
من سائر الصحابيات وذكر مسانيدهن

نبدأ بأزواج رسول الله ﷺ:

[٣٨٢] **خديجة بنت خويلد ، رضى الله عنها** : تزوجها رسول الله ﷺ وهى بنت أربعين سنة ، وكانت قبله عند أبى هالة ، ثم عند عتيق بن عائذ ، وتوفيت وقد مضى من النبوة عشر سنين ، ولم ينكح غيرها حتى ماتت ، وسائر أولاده غير إبراهيم منها ، ودُفنت بالحجون ، ونزل رسول الله ﷺ فى حفرتها .

[٣٨٣] وروت عن رسول الله ﷺ حديثاً واحداً ولم يذكر فى الصحاح .

[٣٨٤] **سودة بنت زمعة رضى الله عنها** : كانت عند السكران بن عمرو ، فأسلما وهاجرا إلى الحبشة ، وتزوجها رسول الله ﷺ بمكة بعد موت زوجها ، ودخل بها بالمدينة ، فلما كبرت أراد طلاقها فسألته ، أن لايفعل ، وجعلت ليلتها لعائشة ، وتوفيت بالمدينة سنة أربع وخمسين .

[٣٨٥] وروت عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث أُخرج لها منها فى الصحيح حديث واحد . قال أبو عبد الله الحميدى : هو للبخارى وحده ، وذكرها ابن أبى الفوارس فيمن اُتفق عليهن .

[٣٨٦] **عائشة بنت أبى بكر الصديق ، رضى الله عنها** : تزوجها رسول الله ﷺ قبل الهجرة ، وهى بنت ست ، وبنى بها بالمدينة ، وهى بنت تسع ، وبقيت عنده تسعاً ، ولم يتزوج بكراً غيرها ، وكانت غزيرة العلم ، وهى حبيبة حبيب الله ، قاربت سبعين سنة ، ودُفِنَتْ بالبقيع ، وصلى عليها أبو هريرة ، وهو خليفة مروان بالمدينة.

[٣٨٧] روت عن رسول الله ﷺ ألفى حديث ومائتى حديث وعشرة أحاديث، أُخْرِجَ لها منها فى الصحيحين : مائتا حديث وسبعة وتسعون ، المتفق عليه منها: مائة وأربعة وسبعون ، انفرد البخارى ، بأربعة وخمسين ، ومسلم ، بتسعة وستين .

[٣٨٨] **حفصة بنت عمر ، رضى الله عنها** : هاجرت مع زوجها خُنيس بن حُذافة فتوفى بالمدينة، فتزوجها رسول الله ﷺ ، ثم طلقها تطليقة ، فأتاه جبريل فقال : ((**إنَّ اللَّه يَأمُركَ أنْ تُرَاجع حَفْصَة ، فإنَّها صَوَّامةٌ ، قَوَّامةٌ ؛ فَرَاجَعَها**)) . وتوفيت فى خلافة معاوية وهى بنت ستين سنة .

[٣٨٩] وروت عن رسول الله ﷺ ستين حديثاً ، أُخْرِجَ لها منها فى الصحيحين : عشرة ، المتفق عليه منها : أربعة ، ولمسلم ستة .

[٣٩٠] **أم سلمة ، رضى الله عنها** : واسمها ؛ هند بنت أبى أمية ، هاجر بها زوجها أبو سلمة إلى الحبشة الهجرتين ، ومات عنها أبو سلمة سنة أربع ، فتزوجها رسول الله ﷺ ، وتوفيت وهى بنت أربع وثمانين سنة .

[٣٩١] وروت عن رسول الله ﷺ ثلثمائة وثمانية وسبعين حديثاً ، أُخرج لها منها فى الصحيحين : تسعة وعشرون ، المتفق عليه : ثلاثة عشر ، وانفرد البخارى بثلاثة ، ومسلم بثلاثة عشر .

[٣٩٢] **أم حبيبة رضى الله عنها** : واسمها ؛ رملة بنت أبى سفيان ، هاجر بها زوجها عبد الله ابن جحش إلى الحبشة ، ثم تنصر ، ومات مرتداً ، وبعث رسول الله ﷺ إلى النجاشى ليخطبها له فزوجها إياه ، وأصدق النجاشى عنه أربعمائة دينار ، وبعث بها إليه وذلك فى سنة سبع .

[٣٩٣] وروت عن رسول الله ﷺ خمسة وستين حديثاً ، أُخرج لها منها فى الصحيحين : أربعة أحاديث ، المتفق عليه منها : حديثان ، ولمسلم حديثان .

[٣٩٤] **زينب بنت جحش ، رضى الله عنها** : أمها ؛ أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ ، كانت عند زيد بن حارثة ، فطلقها ، فتزوجها رسول الله ﷺ بعد ثلاث من الهجرة .

[٣٩٥] وروت عن رسول الله ﷺ أحد عشر حديثاً ، أُخرج لها منها فى الصحيحين : حديثان متفق عليهما .

[٣٩٦] **زينب بنت خزيمة ، رضى الله عنها** : كانت عند الطفيل بن الحارث فطلقها ، فتزوجها أخوه عبيدة بن الحارث ، فقُتل يوم بدر شهيداً ، وتزوجها رسول الله ﷺ ، فمكثت عنده ثمانية أشهر وتوفيت ، ولا نعلمها أسندت شيئاً .

[٣٩٧] **جويرية بنت الحارث ، رضى الله عنها :** أصابها فى غزاة بنى المصطلق ، وكانت عند مسافع بن صفوان ، فوقعت فى سهم ثابت بن قيس بن شماس فكاتبها ، فقضى رسول الله ﷺ كتابتها ، وتزوجها فى سنة ست ، وكان اسمها : برَّه فسمّاها : جويرية، فلما علم الناس ؛ أرسلوا ما فى أيديهم من سبايا بنى المصطلق ، فأعتق بتزوجيه إياها مائة أهل بيت .

[٣٩٨] وروت عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث ، أُخرج لها منها فى الصحيحين : ثلاثة ؛ للبخارى حديث ، ولمسلم حديثان .

[٣٩٩] **صفيةَ بنت حُيىّ ، رضى الله عنها :** من سبط هارون بن عمران ، تزوجها سلام بن مشكم ، ثم فارقها ، فتزوجها كنانة بن الربيع ، فقُتل عنها يوم خيبر ، فسباها النبى ﷺ يومئذ واصطفاها لنفسه ، وأسلمت فاعتقها وجعل عتقها صداقها .

[٤٠٠] وروت عن رسول الله ﷺ عشرة أحاديث ، أُخْرِجَ لها منها فى الصحيحين : حديث واحد متفق عليه .

[٤٠١] **ميمونة بنت الحرث ، رضى الله عنها :** تزوجها مسعود بن عمرو الثقفى فى الجاهلية ، ثم فارقها ، فخلف عليها أبو رهمٍ بن عبد العُزى ، وتوفى عنها ، ثم تزوجها رسول الله ﷺ بسرف على عشرة أميال من مكة فى عمرة القضيّة ، وهى آخر إمرأة تزوجها ، وقدر الله أنها ماتت فى المكان الذى بنى بها فيه ، ودفنت هنالك.

[٤٠٢] وروت عن رسول الله ﷺ ستة وسبعين حديثاً ، أُخرج لها منها فى الصحيحين : ثلاثة عشر حديثاً ، المتفق عليه منها : سبعة ، وانفرد البخارى بحديث، ومسلم بخمسة .

٢٣- فصل

ذكر بنات رسول الله ﷺ

[٤٠٣] **فاطمة بنت رسول الله ﷺ :** ولدتها خديجة وقريش تبنى البيت قبل النبوة بخمس سنين ، وهى أصغر بناته ، تزوجها علىّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فى السنة الثانية من الهجرة على بدن من حديد ، فولدت له : الحسن ، والحسين ، وزينب ،

وأم كلثوم ؛ فتزوج زينب ، عبد الله بن جعفر ، فولدت له عبد الله ، وعوناً وماتت عنده ، وتزوج أم كلثوم عمر بن الخطاب ؛ فولدت له زيداً ، ثم خلف عليها بعده عون بن جعفر ، ثم مات فخلف عليها محمد بن جعفر ، ثم بعده عبد الله بن جعفر فماتت عنده . وزاد الليث بن سعد فى أولاد فاطمة من على رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : رُقَية ، قال : وماتت ولم تبلغ ، وزاد ابن اسحاق : محسّناً ، قال : ومات صغيراً ، وماتت فاطمة بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر ، وقيل : بثلاثة ، وهى بنت تسع وعشرين سنة ، وغسلها على رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيمن صلَّى عليها ثلاثة أقوال : أحدها : أبو بكر ، قاله : النخعى ، والثانى : العباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قالته : عمرة بنت عبد الرَّحمن ، والثالث : علىّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قاله ، عروة ، والأول : أصح .

[٤٠٤] وروت عن رسول الله ﷺ ثمانية عشر حديثاً ، أُخرج لها منها فى الصحيحين حديث واحد متفق عليه .

[٤٠٥] **زينب بنت رسول الله** ﷺ : تزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع ، وأمه ؛ هالة بنت خويلد ، وهى أكبر بنات رسول الله ﷺ ؛ فولدت له: علياً ، فتوفى وقد ناهز الحُلم ، وكان رديف رسول الله ﷺ على ناقته يوم الفتح، وولدت له : أُمامة ، وهى التى كان رسول الله ﷺ يحملها فى صلاته، وأُسر أبو العاص يوم بدر ، فبعثت زينب فى فدائه بقلائد لها ، كانت خديجة أدخلتها فيها عليه ، فلما رآها رسول الله ﷺ رقّ لها رقة شديدة وقال : **((إنْ رَأَيْتُم أَنْ تُطلِقُوا أَسِيْرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا قِلادَتْهَا))**. قالوا : نعم ، وأخذ رسول الله ﷺ على أبى العاص أن يخلى سبيل زينب إذا رجع إلى مكة ، وبعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة فحملها إلى المدينة . وقد روى عن الشعبى وقتاده قالا : هاجرت زينب مع رسول الله ﷺ .

[٤٠٦] **رقية بنت رسول الله** ﷺ : تزوجها عُتبة بن أبى لهب قبل النبوة ، فلما بُعث رسول الله ﷺ وأُنزل عليه ﴿**تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ**﴾ [المسد :١] . قال أبو لهب لابنه : رأسى من رأسك حرام إن لم تطلق ابنته ، ففارقها ، ولم يكن دخل بها ، وأسلمت حين أسلمت أمها خديجة ، وبايعت رسول الله ﷺ هى

وأخواتها ، وتزوجها عثمان رضي الله عنه وهاجر بها إلى الحبشة الهجرتين، وكانت قد أسقطت من عثمان سقطاً ، ثم ولدت له عبد الله ؛ فمات وهو ابن ست سنين ، ومرضت والنبى ﷺ يتجهز لبدرٍ ، فخلّف عليها عثمان رضي الله عنه ؛ فتوفيت ، والنبى ﷺ ببدرٍ لم يشهد دفنها .

[٤٠٧] **أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ** : تزوجها عُتيبة بن أبى لهب قبل النبوة، وأمره أبوه ففارقها؛ للسبب الذى ذكرناه فى أمر رقية ، ولم يكن دخل بها، وأسلمت مع أمها وبايعت وهاجرت مع رسول الله ﷺ ، فتزوجها عثمان رضي الله عنه بعد رقية ، وتوفيت سنة تسع من الهجرة ، وجلس رسول الله ﷺ على قبرها ، ولا نعلم أحداً من بنات رسول الله ﷺ أسند عنه شيئاً غير فاطمة .

٢٤- فصل

ذكر اللواتى اشتهرن بالذكر من الصحابيات

[٤٠٨] **فاطمة بنت أسد بن هاشم ، رضى الله عنها** : كانت عند أبى طالب ، فولدت له عقيلاً ، وجعفراً ، وعلياً ، وأم هانئ ، وريطة ، وأسلمت فاطمة وكان النبى ﷺ يزورها ، ويقيل فى بيتها ، ونزع قميصه لما ماتت فألبسها إياه .

قال علىّ بن أبى طالب رضي الله عنه : قلت لأمى : اكفى فاطمة بنت رسول الله ﷺ سقاية الماء والذهاب فى الحاجة ، وتكفيك خدمة الداخل : الطحن والعجين . ولا نعلمها أسندت عن النبى ﷺ شيئاً .

[٤٠٩] **أم هانئ بنت أبى طالب ، رضى الله عنها** : واسمها ؛ فاختة ، كان رسول الله ﷺ قد خطبها فى الجاهلية ، وخطبها هبيرة بن أبى وهب المخزومى، فزوجها أبو طالب هبيرة، فأتت منه بأولاد ، فلما أسلمت فرّق الإسلامُ بينهما ، وخطبها رسول الله ﷺ فقالت : إنى إمرأة مُصْبِية ، فسكت عنها .

[٤١٠] وروت عن رسول الله ﷺ ستة وأربعين حديثاً ، أُخْرِجَ لها منها فى الصحيحين : حديث واحد متفق عليه .

[٤١١] **أمُّ أيمن ، رضى الله عنها** : واسمها ؛ بركة ، مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته ، ورثها من أبيه وأعتقها ، فتزوجها عبيد بن زيد ؛ فولدت له : أيمن ، وتزوجها بعد النبوة زيد بن حارثة ؛ فولدت له أسامة ، وكان قد أصابها عطش فى طريقها لمَّا هاجرت ، فدُلى عليها من السماء دلو من ماء برشاء أبيض فشربت حتى رويت ، فكانت تقول : ما عطشت بعدها . ولقد تعرضت للعطش فى الهواجر ، وحضرت أُحداً ؛ فكانت تسقى الماء وتداوى الجرحى وشهدت خيبر ، وتوفيت فى خلافة عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وروى مسلم فى إفراده من حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن أبى بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال لعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بعد وفاة رسول الله ﷺ : انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله ﷺ يزورها ، فلما انتهيا بكت ، فقالا : ما يبكيك ؟ أما تعلمين أن ما عند الله خيرٌ لرسول الله ، فقالت : إنى لا أبكى لذلك ، ولكن أبكى ؛ لأن الوحى قد انقطع من السماء ، فهيّجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم.

[٤١٢] وروت عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث ، ولم يخرج لها فى الصحاح شىء.

[٤١٣] **أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط ، رضى الله عنها** : أسلمت بمكة ، وبايعت قبل الهجرة ، وهى أوّل من هاجر من النساء ، ولا تُعرف قرشية خرجت من بيت أبويها مسلمة مهاجرة سواها ، وكان خروجها فى هدنة الحديبية ، فخرج فى إثرها أخواها الوليد وعمارة فدخلا على النبى ﷺ فقالا : يا محمد فِ لنا بشرطنا ، فقالت يا رسول الله : تردنى إلى الكفار يفتنونى عن دينى ، ولا صبر لى وحال النساء إلى الضعف ، ما قد علمت . فنقض الله العهد فى النساء وأنزل **﴿فامتحنوهن﴾** فامتحنها رسول الله ﷺ وامتحن النساء بعدها ، وذلك أنه كان يقول : «**واللَّه مَا أَخْرَجكنَّ إلاَّ حبُّ اللَّه وَرَسُولِهِ والإِسْلام ، وَمَا خَرَجْتُنَّ لِزَوْجٍ وَلاَ مَالٍ فإذا قُلْنَ ذلك لم يُردَدْن إلى أهليهن**» .

ولم يكن لأم كلثوم بمكة زوج ، فتزوجها زيد بن حارثة بالمدينة ، فلما قُتل تزوجها الزبير بن العوام ، ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف ، فولدت له إبراهيم ، وحميداً ، ثما مات فتزوجها عمرو بن العاص ، فماتت عنده.

[٤١٤] ورروت عن رسول الله ﷺ عشرة أحاديث ، أُخرج لها منها فى الصحيحين حديثُ واحد متفق عليه .

[٤١٥]**هند بنت عُتبة ، رضى الله عنها :** أسلمت يوم الفتح ، فلما بايعت مع النساء قال لهن رسول الله ﷺ : «**وَلاَ تَسْرِقْنَّ**». فقالت : إن أبا سفيان رجل مسيك ، فقال : «**خُذِى مَا يكْفِيكِ وَوَلَدك بِالمَعْرُوفِ**». وقال : «**ولاتَزْنِيْن**». فقالت: وهل تزنى الحرة ؟ فقال: «**وَلاَ تَقْتُلنّ أَوْلاَدكُنَّ**». فقالت : وهل تركت لنا ولداً إلا قتلته يوم بدر ، وكان لها عقل وفصاحة . فلما أسلمت جعلت تضرب صنماً لها فى بيتها ، وتقول: كنا منك فى غرور ، ولا نعلمها أسندت عن النبى ﷺ شيئاً .

[٤١٦] **أسماء بنت أبى بكر الصديق ، رضى الله عنها :** أسلمت بمكة قديماً ، وبايعت ، وشقّت نطاقها ليلة خرج رسول الله ﷺ إلى الغار ، فجعلت واحد لسفرته ، والآخر عصاماً لقربته ؛ فسميت ذات النطاقين . تزوجها الزبير ؛ فولدت له عبد الله ، وعروة، والمنذر ، وعاصم ، والمهاجر ، وخديجة ، وعائشة، وأم الحسن ، وماتت بعد قتل ابنها عبد الله بليال .

[٤١٧] وروت عن رسول الله ﷺ ثمانية وخمسين حديثاً ، أُخْرِجَ لها منها فى الصحيحين : اثنان وعشرون ، المتفق عليه منها ثلاثة عشر ، وللبخارى خمسة ، ولمسلم أربعة .

[٤١٨] **فاطمة بنت الخطاب ، رضى الله عنها :** أخت عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أسلمت قبل عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هى وزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فلما علم عمر بإسلامها دخل عليها ؛ فشجّها ، فبكت ، وقالت : يا ابن الخطاب : ما كنت صانعاً فاصنعه فقد أسلمت ، فقال : أرُونى هذا الكتاب فقالت : ﴿**لاَّ يَمَسُّهُ إِلاَّ المُطَهَّرُونَ**﴾ [الواقعة :٧٩] . فإن كنت صادقاً فقم واغتسل ، فاغتسل وجاء ، فأخرجوا إليه الصحيفة ؛ فلما قرأها قال : أين رسول الله ﷺ ؟ فقالت : عليك عهد الله وميثاقه أن لا تهيجه بشيء يكرهه ، إنه فى دار الأرقم ، فذهب فأسلم .

[٤١٩] وقد روت عن رسول الله ﷺ ، ولاتحصى قدر ما روت ، ولا ذُكِر لها شىء فى الصحيح .

[٤٢٠] **أم رومان ، رضى الله عنها :** بنت عامر ، تزوجها الحارث بن سخبرة ، فولدت له الطفيل ، ثم مات عنها ، فتزوجها أبو بكر الصديق فولدت : عبد الرحمن ، وعائشة ، وأسلمت بمكة قديماً ، وبايعت وهاجرت إلى المدينة ، والصحيح أنها ماتت على عهد رسول الله ﷺ .

[٤٢١] وقد روت عن رسول الله ﷺ حديثاً واحد ، انفرد بإخراجه البخارى.

[٤٢٢] **أم الفضل ، رضى الله عنها** : وهى لبابة الكبرى بنت الحارث بن حَزْن ، وهى أول امرأة أسلمت بعد خديجة ، تزوجها العباس وهاجرت بعد إسلامه .

[٤٢٣] وروت عن رسول الله ﷺ ثلاثين حديثاً ، أُخرج لها منها فى الصحيحين : ثلاثة ؛ أحدها : متفق عليه ، والثانى للبخارى ، والثالث : لمسلم .

[٤٢٤] **أسماء بنت عُميس ، رضى الله عنها** : أسلمت بمكة قديماً ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبى طالب ، فولدت له هناك : عبد الله ، ومحمداً ، وعوناً ، فلما قُتِل عنها ، تزوجها أبو بكر الصديق ، فولدت له محمداً ومات عنها ، وأوصى أن تُغسله ، ثم تزوجها على بن أبى طالب فولدت له : يحيى ، وعوناً .

[٤٢٥] وروت عن رسول الله ﷺ ستين حديثاً ، وقال الدارقطنى : انفرد بالإخراج عنها مسلم ، ولم يذكر عدد ما أخرج لها .

[٤٢٦] **أم سليم بنت ملحان ، رضى الله عنها** : واختلفوا فى اسمها على خمسة أقوال ؛ أحدها : الرميصاء ، ويقال : الغُميصاء بالغين ؛ والمعنى واحد ؛ لأنه يقال : الرَمص والغَمص ، كما يقال : الدَين والغَين ، والثانى : سهلة ، والثالث : رُميلة ، والرابع : رُميثة ، والخامس : أُنيفة ، وهى أم أنس بن مالك ، تزوجها مالك فولدت له : أنساً ، ثم قُتِل عنها مشركاً ، فخطبها أبو طلحة وهو مشرك فدعته إلى الإسلام فأسلم فقالت : فإنى أتزوجك ولا آخذ منك صداقاً غيره فتزوجها فولدت له : عبد الله ، وأبا عمير ، وشهدت أُحداً وحُنيناً ، وقال النبى ﷺ : ((**دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً ، فقلتُ : مَا هَذَا ؟ فَقِيْلَ : الرُمَيْصَاء بنت ملحان**)) ، وزارها رسول الله ﷺ فصلى في بيتها تطوعاً ، وقال : ((**يا أم سُليم إذا صليت المكتوبة فقولى سبحان الله عشراً ، والحمد لله عشراً ، والله أكبر عشراً ثم سلى ما شئت فإنه يقال لك نعم نعم نعم**)) .

[٤٢٧] وروت عن رسول الله ﷺ أربعة عشر حديثاً ، أخرج لها منها فى الصحيحين : أربعة أحاديث ؛ أحدها متفق عليه ، وانفرد البخارى بحديث ، ومسلم بحديث .

[٤٢٨] **أم حرام بنت ملحان ، رضى الله عنها** : أخت أم سُليم ، واسمها ؛ الرميصاء أيضاً ، وهى خالة أنس بن مالك ، وزوجة عبادة بن الصامت ، أسلمت وبايعت ، فكان النبى ﷺ يقيل فى بيتها فقال يوماً ، فاستيقظ وهو يضحك ، فقالت له : بأبى أنت وأمى ما يضحكك ؟ قال : «**عُرِضَ نَاسٌ مِنْ أُمَتِى يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هَذَا البَحْرِ كالمُلوك على الأسِرة**» . ، فقالت : ادعُ الله أن يجعلنى منهم ، فقال : «**اللَّهُمَ اجعَلها مِنْهُم**» . ثم نام أيضاً فاستيقظ وهو يضحك ، فسألته فقال : مثل الأول ، فقالت : ادعُ الله أن يجعلنى منهم ، فقال : «**أَنْتِ مِنَ الأَوَلِيْنَ**» . فغزت مع زوجها عبادة بن الصامت فوقصتها بغلتُها فوقعت فماتت .

[٤٢٩] وروت عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث أُخرج لها منها فى الصحيحين : حديث واحد متفق عليه وهو الذى ذكرناه أنفاً أن النبى ﷺ قال فى بيتها .

٢٥- فصل

ذكر الأحاديث التى تدور عليها أبواب الفقه

[٤٣٠] **قال الشافعى** : يدخل هذا الحديث يعنى حديث عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :«**إنَّما الأعْمَالُ بِالنِيَاتِ**» . فى سبعين باباً من الفقه .

[٤٣١] **وقال أحمد بن حنبل** : أصول الإسلام على ثلاثة أحاديث : «**الأَعْمَالُ بِالنِيَاتِ**» . «**والحلال بيّن والحرام بيّن**» . «**ومَنْ أحدث فى أمرنا ما ليس فيه فهو رَدّ**» .

[٤٣٢] **وقال أبو داود السجستانى** : الفقه يدور على خمسة أحاديث : «**الحلال بيّن والحرام بيّن**» . «**والأعمال بالنيات**» . «**وما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم**» . «**ولا ضرر ولا إضرار**» . «**والدين النصيحة**» .

وقال أبو داود : كتبتُ عن رسول الله ﷺ خمس مائة ألف حديث انتخبت منها ما ضمنته «**كتاب السنن**» . ، فذكرت الصحيح وما يشبهه ، ويقال : ويكفى الإنسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث ، الأول : «**الأعمال بالنيات**» . والثانى : «**من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه**» . والثالث : «**لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه ما يرضاه لنفسه**» . والرابع : «**الحلال بيّن والحرام بيّن**» .

٢٦- فصل

تسمية نقباء الأنصار رضي الله عنهم

[٤٣٣] لما كانت ليلة العقبة وأرادوا مبايعة رسول الله ﷺ قال : «**أخْرِجوا إليَّ مِنْكُمْ اثنى عشر نَقِيْباً ؛ يَكُونُوا كُفَلاءَ عَلَى قَوْمِهِمْ**». ففعلوا .

واسماؤهم :

أسعد بنُ زرارة ، أُسيد بن حضير ، البراء بن معرور ، رافع بن مالك ، سعد بن حيثمة ، سعد بن عبادة ، سعد بن الربيع ، عبد الله بن رواحة ، عبد الله ابن عمرو بن حرام ، عبادة بن الصامت ، المنذر بن عمرو ، أبو الهيثم بن التيهان . **قالت عائشة** :«نقّب رسول الله ﷺ أسعد بن زرارة على النقباء».

٢٧- فصل

تسمية مَنْ صحَّ أنه شهد بدراً

[٤٣٤]**حرف الألف** : أُبيّ بن كعب ، أُبيّ بن ثابت ، الأرقم بن أبى الأرقم ، أربد بن حمير ، أسعد بن يزيد ، أسيرة بن عمرو ، أنس بن قتادة ، أنس بن معاذ، أنسه مولى رسول الله ﷺ ، أوس بن ثابت ، أوس بن خولة ، أوس بن الصامت ، إياس بن البكير .

[٤٣٥] **حرف الباء** : بُجير بن أبى بجير ، بحاث بن ثعلبة ، بسبس بن عمرو بشر بن البراء ، بشير بن سعد ، بلال بن رباح .

[٤٣٦] **حرف التاء** : تميم بن يعار ، تميم مولى خراش ، تميم مولى بنى غنم

[٤٣٧] **حرف الثاء** : ثابت بن أقرم ، ثابت بن ثعلبة ، ثابت بن خالد ، ثابت ابن عمرو ، ثابت بن هزّال ، ثعلبة بن حاطب ، ثعلبة بن عمرو ، ثعلبة بن عنمه، ثقف بن عمرو .

[٤٣٨] **حرف الجيم** : جابر بن خالد ، جابر بن عبد الله بن ريّاب ، جبّار بن صخر ، جبر بن عُتيك ، جبير بن إياس .

[٤٣٩] **حرف الحاء** : الحارث بن أنس ، الحارث بن أوس ، الحارث بن خزمة ، الحارث بن ظالم ، الحارث بن عرفجة ، الحارث بن قيس بن خالد ،

الحارث بن النعمان بن أمية ، حارثة بن النعمان بن رافع ، حارثة بن النعمان بن يفع ، حارثة بن سُراقة ، حاطب بن أبى بلتعة ، حاطب بن عمرو ، الحباب بن المنذر ، حبيب بن الأسود ، حرام بن ملحان ، حُريث بن زيد ، حصين بن الحارث ، حمزة بن عبد المطلب ، حارثة بن الحمير ، وقيل: حمزة .

[٤٤٠]**حرف الخاء :** خالد بن البكير ، خالد بن أيوب ، خالد بن قيس ، خارجة ابن زيد ، خبّاب بن الأرّتّ ، خبّاب مولى عُتبه بن غزوان ، خبيب بن يساف ، خراش بن الصمة ، خلاّد بن رافع ، خلاّد بن سويد ، خلاّد بن عمرو، خُليد بن قيس بن النعمان ، خليفة بن عدى ، خُنيس بن حذافة .

[٤٤١] **حرف الذال :** ذكوان بن عبد قيس ، ذو الشمالين .

[٤٤٢] **حرف الراء :** رافع بن الحارث ، رافع بن عُنجدة ، رافع بن المُعلىّ ، الربيع بن إياس ، ربيعة بن أكثم ، ربعى بن أفع ، رخيلة بن ثعلبة ، رفاعة بن رافع ، رفاعة بن عبد المنذر بن رفاعة ، رفاعة بن عامر .

[٤٤٣]**حرف الزاى :** الزبير بن العوام ، زيد بن أسلم بن ثعلبة ، زيد بن حارثة ، زيد بن الخطاب ، زيد بن سهل أبو طلحة ، زيد بن وديعة ، زياد بن الأخرس ، زياد بن كعب ، زياد بن لبيد .

[٤٤٤] **حرف السين :** سالم بن عُمير ، سالم مولى أبى حذيفة ، السائب بن عثمان بن مظعون ، سُبيع بن قيس ، سراقة بن عمرو ، سراقة بن كعب ، سعد ابن خولة ، سعد بن خيثمة ، سعد بن الربيع ، سعد بن زيد ، سعد بن سهيل ، سعد بن عثمان الزرقى ، سعد بن عمير أبو زيد ، سعد بن أبى وقاص ، سعد بن معاذ ، سعيد بن قيس ، سفيان بن نسر ، سلمة بن أسلم ، سلمة بن ثابت ، سلمة ابن سلامة ، سليم بن الحارث ، سليم بن عمرو ، سليم بن قيس ، سليم بن ملحان، سليم ابو كبشة ، سليط بن قيس ، سماك أبو دجالة ، سماك بن سعد ، سنان بن صيفى ، سنان بن أبى سنان ، سواد بن رزين ، سواد بن غزية ، سويبط ، سهل بن حنيف ، سهل بن عتيك ، سهل بن عديل ، سهل بن قيس ، سهل بن رافع ، سهيل بن بيضاء .

[٤٤٥] **حرف الشين :** شجاع بن وهب ، شماس بن عثمان .

[٤٤٦] **حرف الصاد :** صالح وهو شقران ، صفوان بن بيضاء .

[٤٤٧]**حرف الضاد :** الضحاك بن حارثة ، الضحاك بن عبد عمرو ، ضمرة ابن عمرو .

[٤٤٨] **حرف الطاء :** الطفيل بن الحارث ، الطفيل بن مالك بن النعمان .

[٤٤٩]**حرف العين :** عاصم بن ثابت ، عاصم بن البكير ، عاصم بن قيس ، عاقل بن البكير ، عاصم بن أبى أمية ، عامر بن ربيعة ، عامر بن سلمة ، عامر ابن عبد الله بن الجراح ، عامر بن فهيرة ، عامر بن مخلد ، عائذ بن ماعص ، عباد بن بشر ، عباد بن قيس ، عبادة بن الخشخاش ، عبادة بن قيس بن عبسة ، عبد الله بن ثعلبة ، عبد الله بن جُبير ، عبد الله بن جحش ، عبد الله بن الجد بن قيس ، عبد الله بن الحُمير ، عبد الله بن الربيع ، عبد الله بن رواحة ، عبد الله بن زيد ، عبد الله بن سراقة ، عبد الله بن سلمة ، عبد الله بن سهل ، عبد الله بن سهيل بن عمرو ، عبد الله بن طارق ، عبد الله بن عبد الله بن أبى عبد الله أبو سلمة ، عبد الله بن عبد مناف ، عبد الله بن عبس ، عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق ، عبد الله بن عُرفطه ، عبد الله بن عمرو بن حرام ، عبد الله بن عُمير ، عبد الله بن قيس ، عبد الله بن قيس بن خالد ، عبد الله بن مخلد ، عبد الله بن مسعود ، عبد الله بن مظعون ، عبد الرحمن بن النعمان ، عبد الرحمن بن جُبير ، عبد الرحمن بن عبد الله ، عبد الرحمن بن عوف ، عبد رب الأنصارى ، عبيد بن أوس ، عبيد بن زيد ، عبيد بن أبى عبيد ، عبيدة ابن الحارث ، عبس بن عامر ، عُتبة بن ربيعة الأنصارى ، عُتبة بن زيد ، عُتبة ابن غزوان ، عُتبة بن عبد الله ، عتيك بن التيهان ، عثمان بن مظعون ، عَدًى ابن أبى الزغباء ، عصيمة حليف للأنصار من بنى أسد ، عصيمة حليف لهم من أشجع، عقبة بن عامر ، عقبة بن عمرو أبو مسعود ، عُقبة بن وهب بن كلدة ، عقبة بن وهب بن ربيعة ، عكاشة بن محصن ، علىّ بن أبى طالب ، عمارة بن حزم ، عمار بن ياسر ، عمر بن الخطاب ، عمرو بن إياس ، عمرو بن ثعلبة ، عمرو بن سُراقة ، عمرو بن طلق ، عمرو بن قيس ، عمرو بن معاذ ، عمرو ابن أبى سرْح وقيل : معمر ، عُمير بن الحارث ، عمير بن الحُمام ، عمير بن عامر ، عمير بن عوف ويقال : عمرو ، عمير بن أبى وقاص ، عمير بن معبد وقيل : عمرو ، عنترة بن عمرو ، عوف بن أثاثة وهو مسطح ، عوف بن عفراء ، عويم بن ساعدة ، عياض بن زهير .

[٤٥٠] **حرف الغين :** غنّام بن أوس .

[٤٥١] **حرف الفاء :** الفاكه بن بشر ، فروة بن عمرو .

[٤٥٢] **حرف القاف :** قتادة بن النعمان ، قدامة بن مظعون ، قتادة بن عامر ، قيس بن عمرو بن قيس ، قيس بن أبى صعصعة ، قيس بن محصن ، قيس بن مُخلّد .

[٤٥٣] **حرف الكاف :** كعب بن جمّاز ، كعب بن زيد ، كعب بن عمرو أبو اليسر ، كناز بن الحصين .

[٤٥٤] **حرف الميم :** مالك بن التيهان ، مالك بن نُميلة ، مالك بن الدخشم ، مالك بن ربيعة أبو أسيد ، مالك بن عمرو أخو ثقف ، مالك بن عمرو أبو جبة ، مالك بن أبى خولة ، مالك بن قدامة ، مالك بن مسعود ، مبشر بن عبد المنذر ، المجذر بن زياد ، مُحرز بن عامر ، مُحرز بن نضلة ، محمد بن مسلمة ، مدلاج ابن عمرو ، مرثد بن أبى مرثد ، مسعود بن أوس ، مسعود بن خلدة ، مسعود ابن الربيع ، مسعود بن معد الحارثىّ ، مسعود بن سعد الزرقى ، مصعب بن عمير ، معاذ بن جبل ، معاذ بن عفراء ، معاذ بن ماعص ، معبد بن عبادة ، معبد بن قيس ، معتب بن عبدة ، معتب بن حمراء ، معتب بن قشير ، معقل بن المنذر ، معمر بن الحارث ، معن بن عدى ، معوّذ بن عفراء ، معوّذ بن عمرو، المقداد ، مليل بن وبرة ، المنذر بن عمرو ، المنذر بن قدامة، المنذر بن محمد ، مهجع مولى عمر .

[٤٥٥] **حرف النون :** نصر بن الحارث ، النعمان بن ثابت ، النعمان بن سنان، النعمان بن عبد عمرو ، النعمان بن عمرو ، النعمان بن عصر ، النعمان ابن مالك ، النعمان بن أبى خذمة ، نوفل بن عبد الله .

[٤٥٦] **حرف الهاء :** هانى بن نيار ، هشام بن عتبة ، هلال بن المعلى .

[٤٥٧] **حرف الواو :** واقد بن عبد الله ، وديعة بن عمرو ، وَرْقة بن إياس ، وهب بن سعد ، وهب بن محصن .

[٤٥٨] **حرف الياء :** يزيد بن الحارث ، يزيد بن قيس ، يزيد بن عامر ، يزيد ابن المزين ، يزيد بن المنذر .

٢٨- فصـــل

ذكر مَنْ يُعرف بكنية ممن شهد بدراً رضي الله عنهم

[٤٥٩] أبو الحمراء مولى الحرث بن رفاعة ، أبو خزيمة بن أوس ، أبو سبرة ابن أبى دهم ، أبو مليل بن الأزعر .

٢٩- فصـــل

[ذِكْرُ مَنْ منعتهم أعْذارهم من شهود بدر]

[٤٦٠] وقد امتنع قوم من شهود بدر ، منعتهم أعذار فضرب لهم النبى ﷺ بسهامهم وأجورهم ، فكانوا كمن شهدها ، وهم ثمانية نفر : عثمان ، وطلحة ، والحارث بن حاطب ، والحارث بن الصمة ، وخوات بن جبير ، وعاصم بن عدىّ ، وأبو لبابة رضي الله عنهم .

٣٠- فصـــل

تسمية مَنْ جمع القرآن حفظاً على عهد رسول ﷺ

[٤٦١] عثمان بن عفان ، أُبىّ بن كعب ، معاذ بن جبل ، أبو الدرداء ، زيد بن ثابت ، أبو زيد الأنصارى رضي الله عنهم.

قال ابن سيرين : وتميم الدارى . **قال القرظى :** وعبادة بن الصامت ، وأبو أيوب الأنصارى رضي الله عنهم.

٣١- فصـــل

تسمية مَنْ كان يفتى على عهد رسول الله ﷺ

[٤٦٢] أبو بكر ، عمر ، عثمان ، علىّ ، عبد الرحمن بن عوف ، أُبىّ بن كعب ، عبد الله بن مسعود ، معاذ بن جبل ، عمار بن ياسر ، حذيفة ، زيد بن ثابت ، أبو الدرداء ، سلمان ، أبو موسى الأشعرى رضي الله عنهم.

٣٢- فصل

ذكر المؤاخاة بين الصحابة ﷺ

[٤٦٣] روى أبو بكر بن أبي حيثمة بإسنادٍ له ، عن زيد بن أبي أوفى قال : دخلتُ على رسول الله ﷺ في مسجد المدينة فجعل يقول :« أين فلان أين فلان». فلم يزل يتفقدهم ويبعث إليهم حتى اجتمعوا عنده فقال : «إنّي مُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيْثٍ فَاحْفَظُوهُ، وَعُوهُ ، وَحَدِّثُوا بِهِ مَنْ بَعْدِكُمْ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى مِنْ خَلْقِهِ خَلْقاً، ثم تلا هذه الآية ﴿اللّه يَصْطَفِي مِنَ المَلائكَةِ رُسُلاً وَمِّنَ النَّاسِ﴾ [الحج :٧٥]. وإنّي أصْطَفِي مِنْكُمْ مَنْ أُحبُ أَنْ أَصْطَفِيهِ ، وَمُؤَاخٍ بَيْنَكُمْ ، كَمَا آخَى اللّه بَيْنَ المَلائكةِ ، قُمْ يَا أَبَا بَكْر، فقام فجثى بين يديه ، فقال : إن لك عندى يداً ؛ الله يجزيك بها ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَخِذاً خَلِيْلاً لاتَخَذْتكَ خَلِيْلاً، فأنت منّى بمنزلة قميص من جسدى ، وحرك قميصه بيده ثم قال : أدنُ يا عُمْر ، فدنا فقال : قَدْ كُنْتَ شَدِيْد الشَّغْب عَلَيْنا فَدعوتُ اللّهِ أَنْ يُعزّ بك الدِّين ، أو بأبى جهل ، فَفَعَلَ اللّهُ ذَلِكَ بِكَ، وكُنْتَ أَحَبَهُمَا إِلى اللّهِ ، فأنْتَ مَعى فِي الجَنَّةِ ثالث ثلاثة من هذه ، وآخى بينه وبين أبى بكر ، ثم دعا سعداً وعمّاراً فآخى بينهما».

وهذه تسمية الذين آخى بينهم ذكرناها على الحروف ، واعتبرنا الاسم الأول :

[٤٦٤] **حرف الألف** : آخى بين : أُبىّ بن كعب ، وطلحة بن عبيد الله . وبين إياس بن البكير ، والحرث بن خزمة . وبين الأرقم ، وأبى طلحة .

[٤٦٥] **حرف الباء** : آخى بين : بشر بن البراء ، وواقد بن عبد الله . وبين بلال ، وعبيدة بن الحارث .

[٤٦٦] **حرف التاء** : آخى بين : تميم مولى خراش ، وخبّاب مولى عتبة .

[٤٦٧] **حرف الثاء** : آخى بين : ثابت بن قيس ، وعامر بن البكير . وبين ثعلبة بن حاطب ، ومعتب بن الحمراء .

[٤٦٨] **حرف الجيم** : آخى بين : جعفر بن أبى طالب ، ومعاذ بن جبل . وبين جبر بن عتيك ، وخبّاب بن الأرت .

[٤٦٩] **حرف الحاء** : آخى بين : حاطب بن أبى بلتعة ، وعويم بن ساعدة . وبين حارثةِ بن سراقة ، والسائِب بن عثمان . وبين الحصين بن الحارث ، ورافع بن غنجدة .

[٤٧٠] **حرف الخاء** : آخى بين : خالد بن البكير ، وزيد بن الدثنة . وبين خنيس بن حذافة ، وأبى عبس بن جبر .

[٤٧١] **حرف الذال** : آخى بين : ذكوان بن عبد قيس ، ومصعب بن عمير. وبين ذى الشمالين ، ويزيد بن الحرث .

[٤٧٢] **حرف الراء** : آخى بين : رافع بن مالك ، وسعيد بن زيد .

[٤٧٣] **حرف الزاى** : آخى بين : الزبير ، وعبد الله بن مسعود . وبين زيد ابن حارثة ، وحمزة . وبين زيد بن الخطاب ، ومعن بن عَدىّ .

[٤٧٤] **حرف السين** : آخى بين : سعد بن أبى وقاص ، ومصعب بن عمير . وبين سالم مولى أبى حُذافة ، ومعاذ بن ماعص . وبين سعد بن الربيع ، وعبد الرحمن بن عوف . وبين سعد بن خيثمة ، وأبى سلمة . وبين سلمان ، وأبى الدرداء . وبين سلمة بن سلامة ، وأبى سبرة . وبين سوِيبط ، وعائذ بن ماعص.

[٤٧٥] **حرف الشين** : آخى بين : شجاع بن وهب ، وأوس بن خولى . وبين شماش بن عثمان ، وحنظلة بن الراهب .

[٤٧٦] **حرف الصاد** : آخى بين : صهيب ، والحارث بن الصمة . وبين صفوان ابن بيضاء ، ورافع بن المعلىّ .

[٤٧٧] **حرف الطاء** : آخى بين : طلحة بن عبد الله ، وسعيد بن زيد . وبين الطفيل بن الحارث ، والمنذر بن محمد . وبين طليب بن عمير ، والمنذر بن عمرو .

[٤٧٨] **حرف العين** : آخى بين : عمر ، وأبى بكر . وبين عتبان بن مالك، وعمر. وبين عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف . وبين علىّ ، وبين نفسه صلى الله عليه وسلم . وبين العباس ، ونوفل بن الحارث . وبين أبى عبيدة ، وسالم مولى أبى حُذافة . وبين عبد الله بن مسعود ، ومعاذ بن جبل . وبين عبد الله بن مظعون ، وسهل بن عبيد . وبين عبد الله بن جحش ، وعاصم بن ثابت . وبين عمير بن أبى وقاص ، وعمرو بن معاذ . وبين عمار بن ياسر ، وحذيفة . وبين عثمان بن مظعون ، وأبى الهيثم بن التيهان . وبين عتبة بن غزوان ، وأبى دجانة . وبين عكاشة بن محصن ، والمجذر بن زيّاد . وبين عاقل بن

البكـير ، ومبشـر بن عبد المنذر . وبين عامر بن البكير ، وزيد بن الدثنة . وبين عامر بن فهيرة ، والحارث بن أوس . وبين عمـرو بـن سُراقة ، وسـعد بـن زيـد . وبيـن عبيـدة بن الحرث ، وعمير بن الحمام . وبين عبـادة بن الخشخاش ، وأبى سبرة .

[٤٧٩] **حرف الفاء** : آخى بين : فروة بن عمرو ، وعبد الله بن مخرمة .

[٤٨٠] **حرف القاف** : آخى بين : قُطبة بن عامر ، وعبد الله بن مظعون .

[٤٨١] **حرف الكاف** : آخى بين : كناز بن الحصين ، وعبادة بن الصامت .

[٤٨٢] **حرف الميم** : آخى بين : مصعب بن عمير ، وأبى أيوب . وبين مرثـد ابن أبى مرثد ، وأوس بن الصامت . وبيـن مسطح ، وزيـد بـن المُزيـن . وبيـن معاذ بن عفراء ، ومعمر بن الحرث . وبين مُحرز بن نضلة ، وعمارة بن حـزم. وبين مسعود بن الربيع ، وعُبيد بن التيهان . وبين المقداد ، وجبـار بـن صـخـر. وبين المنذر بن عمرو ، وأبى ذَرْ . وبين مهجع ، والحارث بن سراقة .

[٤٨٣] **حرف الواو** : آخى بين : وهب بن سعد ، وسويد بن عمرو .

[٤٨٤] **حرف الهاء** : آخى بين : أبى حُذيفة ، واسمه : هُشيم ، وعبادة بن بشر .

[٤٨٥] **حرف الياء** : آخى بين : يزيد بن المنذر ، وعامر بن ربيعة .

٣٣- فصـل

تسمية المؤلفة قلوبهم

[٤٨٦] الأقرع بن حـابس ، جبير بـن مطعـم ، الجد بـن قيـس ، الحـارث بـن هشام، حكم بن حزام ، حكيم بن طليق ، حويطب بن عبد العزى ، خالد بن قيـس السهمىّ ، سعيد بن يربوع ، سهيل بن عمرو ، صخـر بـن حـرب ، صفـوان بـن أمية ، العلاء بن جارية ، العباس بن مرداس ، عبد الرحمن بـن يربـوع ، علقمـة ابن علاثة ، عمير بن وهب ، عمرو بن مرداس ، عمرو بـن بعكك ، عيينـة بـن حصن ، قيس بن عَدىّ ، قيس بن مخرمة ، مالك بن عوف ، محرمة بن نوفـل ، معاوية ، أبو سفيان بن الحارث ، النٌضير بن الحارث ، هشام بن عمرو .

واعلم أن جماعة من هؤلاء صلحت عقـائدهم فخرجـوا عـن حـد المؤلفـة ، وإنما سموا بذلك لاستصحاب الحال الأول .

٣٤- فصـــل

تسمية المنافقين

[٤٨٧] الجلاس والحرث ابنا سويد ، أبو حبيبة بن الأزعر ، ثعلبة بن حـاطب، ومعتب بن قُشير ، جارية بن عامر ، عباد بن حُنيف ، سعد بن حنيف ، خالد بـن خذام ، رافع وبشر ابنا زياد ، قيس بن رفاعة ، قيس بن زيد ، دُرّىّ بن الحارث، بجاد بن عثمان ، عبد الله بن نبتل ، حاطب بن أمية ، أوس بن قيظى ، الضحاك ابن خليفة ، سعد بن رزارة ، عقبة بن كريم ، زيد بن عمرو ، النعمان ابن أوفى، رافع بن حُريملة ، رفاعـة بـن زيد بـن التـابوت ، سلسـلة بـن برهـام، كنانـة بـن صوبرا ، قُزمان ، مربع بن قيظى ، بشر بن أُبيدق ، الجد بـن قيـس ، عَدىّ بـن ربيعة ، سويد بن عدى ، سويد وداعس من اليهود ، مالك بن أبى قوقل، زيد بـن اللصيت ، نبتل بن الحارث ، وكان رأس الكل عبد الله بن أُبىّ . **وقد ذكر عن قـوم مَنْ هؤلاء :** أنهم صلحوا ، فلا ينبغى أن يُطلق على الكل الذم لجواز تغيُّر القلب .

٣٥- فصـــل

تسمية مَنْ تأخر موته من الصحابة رضي الله عنهم

[٤٨٨] آخر مَنْ مات من أهل العقبة : جابر بن عبد الله بن عمرو . وآخر مَن مات من أهل بدر : أبو اليسر . وآخر مَن مات مـن من المهاجـرين : سـعد بـن أبى وقاص ، وهو آخر العشرة موتاً . آخر من مات بمكة : عبد الله بن عُمرو ، وبالمدينة : سهل بن سعد ، وبالكوفة : عبد الله بن أبى أوفـى ، وبـالبصرة: أنـس ابن مالك ، وبمصر : عبد الله بن الحرث بن جز ، وبالشام : عبد الله بـن بسـر، وبخراسان : بريدة بن الحُصيب .

[٤٨٩] **وآخر الناظرين إلى رسول الله ﷺ موتـاً :** أبو الطفيل عامر بن واثلة.

٣٦- فصـــل

تسمية الذين انتهت إليهم الفتوى بالمدينة من التابعين

[٤٩٠] سعيد بن المسيَّب . القاسم بن محمود ، أبـو بكـر بـن عبـد الرحمـــن . أبو سلمة بن عبد الرحمن . سالـم بن عبد الله . خارجـة بن زيـد . عبيد الله بـن عبد الله . عروة . سليمان بن يسار . وكان ينتهى إلى قول سبعة من هؤلاء ليس فيهم أبو سلمة وسالم .

٣٧- فصــل

ومِنْ أشــراف العُميــان

[٤٩١] إسحاق ، ويعقوب ، وشعيب عليهم السلام .

٣٨- فصــل

ومن أعيــان الصحابــة رضي الله عنهم

[٤٩٢] البراء بن عازب . جابر بن عبد الله . وحســان بـن ثـابت . سـعد بـن أبى وقاص . العباس بن عبد المطلب . عبد الله بن عباس . عمرو بن أم مكتوم. عقيل بن أبى طالب . قتادة بن النعمان . أبو سفيان بن حرب ، أبو قحافة .

٣٩- فصــل

ومن أعيــان التابعيـن

[٤٩٣] عطاء بن أبى رباح . قتادة أبو عبد الرحمن السلمى . أبو بكر بن عبد الرحمن .

٤٠- فصــل

مَنْ حُمِل به أكثر من مُدة الحمل

[٤٩٤] هرم بن حيان ، ولد لأربع سنين . محمد بن عجـلان ، حُمِل بـه أكـثر من ثلاث سنين . مالك بن أنس ، حُمِل به أكثر من سنتين . شعبة ، ولد لسنتين . الضحاك بن مزاحم ، ولد لستة عشر شهراً .

٤١- فصــل

مَنْ قصر به عن مدة الحمل

[٤٩٥] عيسى بن مريم عليـه السـلام ، ولـد لثمانيـة أشـهر . الشـعبى ، لسـبعة أشهر ، ومثله جرير الشاعر . عبد الملك بن مروان ، لستة أشهر.

٤٢- فصــل

تسمية رؤوس الأشراف الذين قُتلوا أو ضربوا

[٤٩٦] عمر بن الخطاب عثمان . علىّ . الحسـين بـن علـى . عبـد اللـه بـن الزبير . النعمان بن بشير . سعيد بن جُبير . كميـل بـن زيـاد . ماهـان الحنفـى . كلهم قُتلوا .

٤٣- فصـــل

وممَّنْ صُلب

[٤٩٧] خبيب بن عـدى : صلبـه المشـركون . ابـن الزبـير : صلبـه الحجـاج . أحمد بن نصر الخزاعى : صلبه الواثق .

٤٤- فصـــل

ومِمَّن ضُرب بالسياط

[٤٩٨] عبد الرحمن بن أبى ليلى : ضربه الحجاج أربعمائة سـوط . سـعيد بـن المسيَّب : ضربه عبد الملك ؛ لأنه بعث ببيعة الوليد إلى المدينة فلم يبايع ، فكتـب أن يُضرب مائة سوط . خُبيب بن عبد الله بن الزبير . أبو الزناد . أبو عمرو بن العلاء . عطية العوفى ثابت البنانىّ . عبد الله بن عون . مالك بن أنس . أحمد بن حنبل .

٤٥- فصـــل

صناعـــات الأشـــراف

[٤٩٩] كان آدم : حراثـاً ، ونـوح : نجـاراً ، وإدريـس : خياطـاً ، وصـالح : تاجراً ، وإبراهيم : زرّاعاً ، ولوط : زرّاعاً ، وداود : زرّاجاً ، ولقمان : خياطاً ، وموسى وشعيب ومحمد صلى الله عليهم : رُعاة .

[٥٠٠] وأبو بكر ، وعثمان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وطلحة ، ومحمد بن سيرين ، وميمون بن مهران : بزّازين ، والزبير ، وعمرو بن العـاص ، وعـامر بن كريز : جزّارين ، وسعد بن أبيٍ وقاص : يبرى النبل ، وأيـوب : يبيع جلـود السختيان ، ومالك بن دينار : ورّاقاً .

٤٦- فصـــل

تسمية النمارذة والفراعنة

[٥٠١] **كان النمارذة ؛ ستة :** نمروذ بن كنعان بن حام ، وهو صاحب إبراهيم الخليل . ونمـروذ بـن كنعـان بـن المصـاص آخـر . ونمـروذ بـن كُـوش صـاحب النشور . ونمروذ بن ماش . ونمروذ بن سنحاريث . ونمروذ بن ساروع .

[٥٠٢] **والفراعنة ؛ ثلاثة أولهـم :** سـنان بـن علـوان ، وهـو فرعـون إبراهيم الخليل . والثانى : الريان بن الوليد ، وهو فرعون يوسف . والثالث : الوليـد بـن مصعب وهو فرعون موسى .

٤٧- فصل

تسمية الذين انتهت إليهم أصول العلم

[٥٠٣] **قال علىٌّ بن المدينى** : انتهى علم أصحاب رسول الله ﷺ من الأحكام إلى ثلاثة مِمَّن أُخذ عنهم العلم : عبد الله بن مسعود ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن عباس .

[٥٠٤] فأخذ عن ابن مسعود ستة : علقمة ، والأسود ، وعبيدة ، والحارث بن قيس ، ومَسْرُوق ، وعمرو بن شرحبيل . وانتهى علم هؤلاء إلى النخعى والشعبىّ . ثم انتهى علمهم إلى أبى إسحاق والأعمش . ثم انتهى علمهم إلى سفيان الثورى .

[٥٠٥] وأخذ عن زيد بن ثابت أحد عشر رجلاً : قبيصة بن ذؤيب ، وخارجة ابن زيد ، وعبيد الله بن عبد الله ، وعروة ، وأبو سلمة ، وأبو بكر بن عبد الرحمن ، والقاسم بن محمد ، وسالم ، وسعيد بن المسيب ، وسليمان بن يسار ، وأبان بن عثمان . ثم صار علم هؤلاء إلى ثلاثة : ابن شهاب ، وبكير بن عبد الله ، وأبى الزناد . ثم صار علم هؤلاء إلى مالك .

[٥٠٦] وصار علم ابن عباس إلى ستة : سعيد بن جُبير ، وعطاء بن أبى رباح ، وعكرمة ، ومجاهد ، وطاووس ، وجابر بن زيد . وصار علم هؤلاء إلى عمرو بن دينار .

[٥٠٧] **وقال عباس الدورى** : انتهى علم أصحاب رسول الله ﷺ إلى ستةٍ : عمر ، على ، وابن مسعود ، وأُبىّ ، ومعاذ ، وزيد ؛ **فهؤلاء طبقات الفقهاء** .

[٥٠٨] **وأما الرواة ، فستة** : ابن عمر ، وجابر ، وأبو سعيد ، وأبو هريرة، وأنس ، وعائشة .

[٥٠٩] **وأما طبقات أصحاب الأخبار والقصص ، فستة** : عبد الله بن سلام، وكعب ، ووهب ، وطاووس ، وابن إسحاق ، والواقدى .

[٥١٠] **وأما طبقات التفسير ، فستة** : ابن عباس ، وابن جُبير ، ومجاهد ، وقتادة، والضحاك ، والسدىّ .

[٥١١] **وأما طبقات خُزّان العلم ، فستة** : الأعمش ، ومالك ، والأوزاعى ، والثورى ، ومسعود ، وشعبة .

[٥١٢] **وأما طبقات الحفاظ ، فستة** : أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلى ابن المدينى ، وأبو زرعة الرازى ، والبخارى ، ومسلم .

٤٨- فصل

منتخب المنتخب من الأوائل

[٥١٣] **أول ما خلق الله** : القلم .

[٥١٤] **أول جبل وضع فى الأرض** : أبو قبيس .

[٥١٥] **أول مسجد وضع** : المسجد الحرام .

[٥١٦] **أول ولد آدم** : قابيل .

[٥١٧] **أول مَنْ خطّ بالقلم** : إدريس عليه السلام وهو أول مَنْ خاط الثياب .

[٥١٨] **أول من حزّ شاربه** : إبراهيم عليه السلام وهو أول من اختتن ، وأول من ضاف الضيف .

[٥١٩] **أول من تكلم بالعربية** : إسماعيل عليه السلام وهو أول من ركب .

[٥٢٠] **أول من عمل القراطيس** : يوسف عليه السلام .

[٥٢١] **أول من سرد الدروع** : داود عليه السلام وهو أول من قال (أما بعد) .

[٥٢٢] **أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم** : سليمان عليه السلام وهو أول من دخل الحمام ، وعُمِل له الصابون .

٤٩- فصل

[٥٢٣] **أول من خُبِزَ له الرقاق** : نمروذ .

[٥٢٤] **أول من خُضِبَ بالسواد** : فرعون، وهو أول من قطع الأيدى والأرجل .

[٥٢٥] **أول من طبخ الآجر** : هامان .

[٥٢٦] **أول من سيب السوائب** : عمرو بن لحى .

[٥٢٧] **أول من سن الدية مائة من الأبل** : عبد المطلب .

[٥٢٨] **أول من قطع فى السرقة فى الجاهلية** : الوليد بن المغيرة ، وهو أول من قضى بالقسامة ، وأول من خلع نعليه عند دخول الكعبة .

[٥٢٩] **أول من قضى فى الخُنثى بالميراث من حيث يبول** : عامر بن الظرب.

[٥٣٠] **أول عربى قسم للذكر مثل حظ الانثيين** : عامر بن جشم .

[٥٣١] **أول عربية كست الكعبة الديباج والحرير** : نتيلة ، أم العباس بن عبد المطلب .

٥٠- فصل

[٥٣٢] **أول ما ابتُدئ به رسول الله ﷺ من الوحى** : الرؤيا الصادقة .

[٥٣٣] **أول ما أُنزل عليه** : ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق : ١].

[٥٣٤] **أول ما علّمه جبريل** : الوضوء .

[٥٣٥] **أول آية نزلت فى القتال** : ﴿أُذِنَ لِلَّذِيْنَ يُقَاتَلُونَ﴾ [الحج : ٣٩] .

[٥٣٦] **أول من أسلم من الرجال** :أبو بكر . ومن النساء: خديجة . ومن الصبيان : علىّ . ومن الموالى: زيد . ومن الأنصار : جابر بن عبد الله بن زياب.

[٥٣٧] **أول من هاجر إلى الحبشة** : حاطب بن عمرو . وإلى المدينة : مصعب بن عمير . ومن النساء : أم كلثوم بنت عقبة .

[٥٣٨] **أول من بايع** : أسعد بن زُرارة .

[٥٣٩] **أول من بايع ليلة بيعة الرضوان** : أبو سنان الأسدى .

[٥٤٠] **أول من أحدث المصافحة** : أهل اليمن .

[٥٤١] **أول من أذّن** : بلال .

[٥٤٢] **أول من بنى مسجداً فى الإسلام** : عمار .

[٥٤٣] **أول من سل سيفاً فى الإسلام** : الزبير .

[٥٤٤] **أول من عدا به فرسه فى سبيل الله** : المقداد .

[٥٤٥] **أول من رمى بسهم فى سبيل الله** : سعد بن أبى وقاص .

[٥٤٦] **أول شهيد فى الإسلام** : سمية أم عمار .

[٥٤٧] **أول راية عُقِدت فى الإسلام** : راية عبد الله بن جحس ، وهو أول من دعى بأمير المؤمنين .

٥١- فصـــل

[٥٤٨] **أول ظهار كان فى الإسلام :** ظهار أوس بن الصامت من المجادلة .

[٥٤٩] **أول خلع كان فى الإسلام :** خلع حبيبة بنت سهل من ثابت بن قيس .

[٥٥٠] **أول لعان كان فى الإسلام :** لعان هلال بن أمية مع زوجته .

[٥٥١] **أول مرجوم كان فى الإسلام :** ماعز .

[٥٥٢] **أول من سنّ الصلاة عند القتل :** خُبيب .

[٥٥٣] **أول من ارتد عن الإسلام :** الأسود العنسى .

[٥٥٤] **أول من أوصى بثلث ماله :** البراء بن معرور .

[٥٥٥] **أول من دُفن بالبقيع :** عثمان بن مظعون .

٥٢- فصـــل

[٥٥٦] **أول من جمع القرآن :** أبو بكر .

[٥٥٧] **أول من قصّ :** تميم الدارى .

[٥٥٨] **أول من وضع النحو :** أبو الأسود الدُولى .

[٥٥٩] **أول من نقط المصحف :** يحيى بن يعمر.

[٥٦٠] **أول من كتب القرآن على الدراهم بالعربية :** الحجاج .

[٥٦١] **أول من نقش على الدراهم بالعربية :** عبد الملك بن مروان .

[٥٦٢] **أول من كتب القرآن على الدراهم :** الحجاج .

٥٣- فصـــل

[٥٦٣] **أول ما يرفع من الأرض :** الخشوع .

[٥٦٤] **أول ما تفقدون من دينكم :** الأمانة .

[٥٦٥] **أول أشراط الساعة :** نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب .

[٥٦٦] **أول الآيات :** طلوع الشمس من مغربها .

[٥٦٧] **أول من تنشق عنه الأرض :** نبينا ﷺ.

[٥٦٨] **أول من يقرع باب الجنة :** نبينا ﷺ .

[٥٦٩] **وأول شافع وأول مشفّع** : نبينا ﷺ .

[٥٧٠] **أول من يُكسا** : إبراهيم الخليل عليه السلام .

[٥٧١] **وأول ما يقضى فيه بين الناس** : الدماء .

[٥٧٢] **أول ما يحاسب العبد به** : صلاته .

[٥٧٣] **أول أمة تدخل الجنة** : أمة نبينا ﷺ .

[٥٧٤] **أول من يكسا من النار** : إبليس .

٥٤- فصل

منتخب من المنسوبين إلى غير آبائهم وعشائرهم

[٥٧٥] **فمن المنسوبين إلى أمهاتهم** : بلال بن حمامة ، واسم أبيه : رباح . وابن أم مكتوم ، واسم أبيه : عمرو . الحارث بن البرصاء ، واسم أبيه : مالك . خفاف بن ندبة ، واسم أبيه : عُمير . بشير بن الخصاصية ، واسم أبيه : معبد . معاذ ومُعَوّذ ابنا عفراء ، واسم أبيهما : الحارث . مالك بن نميلة ، واسم أبيه : ثابت . شرحبيل بن حسنة ، واسم أبيه : عبد الله . عبد الله بن بحينة ، واسم أبيه: بحير . يعلى بن منية ، واسم أبيه : أمية . يعلى بن سيابة ، واسم أبيه : مُرة . وهؤلاء كلهم من الصحابة .

[٥٧٦] **ومن العلماء بعدهم** : إسماعيل بن عُلية ، واسم أبيه : إبراهيم . ومنصور ابن صفية ، واسم أبيه : عبد الرحمن . ومحمد بن عائشة ، واسم أبيه: حفص . وإبراهيم ابن هراسة ، واسم أبيه : سلمة .

٥٥- فصل

ومن المعروفين بمعنى وُجد منهم

[٥٧٧] مقسم مولى ابن عباس ، وهو مولى عبد الله بن الحارث ، وإنما لازم ابن عباس فقيل : مولى ابن عباس . سليمان التيمى ، نزل فى تيم ولم يكن منهم. أبو سعيد المقبرى ، نزل عند المقابر. فيروز الحميرى ، من الديلم ، ولكنه نزل فى حمير ؛ فينسب إليهم . إسماعيل المكى ، نزل مكة وكان بصرياً ؛ فنُسب إليها. إبراهيم الخوزى ، نزل شعب الخوز ؛ فنسب إليه . يزيد الفقير ، كان يشكو فَقَارَ ظهره . خالد الحذاء ، لم يكن حذاء ، ولكن كان يجالس الحذائين . عبد الملك العرزمى ، نزل جبانة عرزم ؛ فنسب إليها .

٥٦- فصـل

ومن المعروفيـن بالألقـاب

[٥٧٨] الجـارود العبدى ، واسمه : بشر . أشج عبد القيس ، واسمه : المنذر. الأقرع بن حابس ، واسمه : فراس . آبى اللحم ، واسـمه : عبـد اللـه . شـقران ، واسمه : صالح . سـفينه ، واسـمه : مهـران . ذو العُرّة ، واسـمه : يعيـش . ذو اليدين ، واسمه : الحرباق . ذو الجوشن ، واسمه : شراحيل . الأغر ، واسـمه : سلمان . الأعمش ، واسمه : سليمان . غندر ، واسمه : محمد . لوين ، واسمه : محمد . جزرة ، واسمه : صالح . مشكدانة ، واسمه : عبد الله . عارم ، واسمه: محمد . بومة ، واسمه: محمد بن سلمان . صاعقة ، واسمه : محمد بن عبد الرحيم. دُجيـم ، واسمـــه : عبـد الرحمـن . مُطيّن ، واسمه : محمـد بـن عبداللـه . جـبر ، واسمه : عصام . مربع ، واسمه : محمد بن إبراهيم . أبـو العينـا ، واسـمه : محمد ابن القاسم . نفطويه ، واسمه : إبراهيم .

٥٧- فصـل

ذكر أسماء تساوى فيها الرجال والنساء

[٥٧٩]**فمن ذلك ما تساوى فيه الاسم والنسب** : أميـة بـن أبـى الصلـت يـأتى ذكره فى الحديث ، قال النبى ﷺ فيه : **«كاد أنْ يُسْلِمِ»**. أمية بنت أبى الصلــت ، روى حديثها : ابن إسحـــاق . أمية بن عبد الله ، حدّث عـن : ابـن عمـر . أميـة بنت عبد الله ، تروى عن : عائشة . عمارة بن حمزة ، من ولد عكرمة . عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب ، وهى التى اختصم فيها ، علىّ بـن وجعفـر وزيـداً ، انفرد الواقدى بتسميتها عمارة ، وغيره يقول أمامة . فضالة بـن الفضـل ، حـدّث عن : أبى بكر بن عياش . فضالة بنت الفضل ، وروى عنها : عبد الرحمـن بـن جَبَلَة . طلحــة بن أبى سعيد المصرى ، وروى عن : القاسـم بن محمد . طلحــة بنت أبى سعيد ، روى عنها : عبد الرحمـن بـن جَبَلـة . هنـد بـن المهلـب ، روى عنه : محمد بن الزّبرقان . هند بنت المهلب بن أبى صفرة ، حدثت عن : أبيها ، وكانت زوجة الحجاج بن يوسف . هبة الله بن أحمد ، شيخ متأخر عن المخلص. هبة الله بنت أحمد الأهوازية ، حدثت عن : أحمد بن محمود القاضى .

٥٨- فصـل

ومن ذلك ما يتشابه فى الخلط ويتباين فى اللفظ مع تساوى النسب

[٥٨٠]بُسرة بنت صفوان صحابية . بُسرة بن صفوان ، حدّث عن : إبراهيم ابن سعد الزهرى . حمزة بن عبد الله ؛ جماعة ، حمزة بنت عبد الله ، لها صحبة . خيثمة بن عبد الرحمن ، وروى عن : ابن عمر . حنتمة بنت عبد الرحمن ، أخت أبى بكر بن عبد الرحمن الفقيه . حبّة بن أبى حبّة ، حدّث عن : عاصم بن ضمرة . حية بنت أبى حية روت عن : أبى بكر الصديق ، بَصرة بن أبى بصرَة ، له صحبة . نضرة بنت أبى نضرة ، ذُكرت فى حديث لزوجها ؛ سعد بن أوس .

٥٩- فصـل

ومن الأسماء التى تساوى فيها الرجال والنساء دون أنسابهم

[٥٨١]بركة أم أيمن ، مولاة النبىﷺ . بركة أم عطاءً أبى رباح . **ومن الرجال :** بركة أبو الوليد ، روى عن ، ابن عباس . وبركة بن نشيط ، يروى عن : عثمان بن أبى شيبة .

[٥٨٢]أسماء بن حارثة ، أسماء بن رباب ؛ صحابيان . أسماء بنت أبى بكر ، وأسماء بنت عميس ؛ صحابيتان .

[٥٨٣] رجاء بن الجلاس ؛ صحابى ، رجاء بن محمد ، روى عن : الربيع ابن سليمان . ورجاء ، إمرأة لها صحبة .

[٥٨٤] زيد ، فى الرجال كثير . وزيد ، اسم إمرأة ، وهى بنت مالك بن عميت .

[٥٨٥] حُميضة بن رقيم ،صحابى ، وحُميضة بن الشمردل ؛ تابعى ، وحُميضة بن قيس ، شاعر . وحُميضة بنت ياسر ، روت عن : جدتها ؛ يُسيرة ، عن : النبى ﷺ . حُميضة بنت أبى كثير ، روت عن : أمها ، عن : أم سلمة .

[٥٨٦]جويرية بن مسهر ، روى عن : علىّ . وجويرية بن بشر ، روى عن: الحسن . وجويرية بن أسماء ، روى عن : نافع ، وجويرية بن عبد الرحمن ، روى عن : أبى حريز . وجويرية بن الحجاج ؛ شاعر . **ومن النساء :** جويرية أم المؤمنين . وجويرية بنت زياد بن أبى سفيان . جويرية بنت علقمة ، كانت عند عتّاب بن أسيد .جويرية بنت جابر من بنى حنيفة .

[٥٨٧] خبيئة بن كنّان ، كان على الابلّة ، فقال عمر : لا حاجة لنا فيه ، ويَخْبَأُ وأبوه يكنز . وخبئيه بن راشد . وخبئيه بن أثير. **ومن النساء** : خبئية بنت عك . وخبيئة بن رباح .

[٥٨٨] الرباب بنت البراء ابن معرور . الرباب بنت كعب ، أم حذيفة بن اليمان . الرباب بنت النعمان ، عمه سعد بن معاذ . الرباب بنت امرئ القيس الكلبية ، زوجة الحسين بن على .**وفى الرجال** : تابعى ؛ يقال له : رباب ، سمع: ابن عباس .

[٥٨٩] عُتيبة بن النهّاسى ، كان مع خالد بن الوليد باليمامة .**ومن النساء** : عُتيبة ، عمة عبد الرحمن بن عياض .

[٥٩٠] عُليّة بن زيد ؛ صحابى . **ومن النساء** : عُليّة بنت شريح الحضرمى، أم السائب بن أخت نمر . وعُليّه بنت المهدى ، أخت الرشيد ، وكانت شاعرة .

[٥٩١] عَميره بن يثربى قاضى البصرة لعمر بن الخطاب ، عميرة بن سعد ، يروى عن : علىّ . عميرة بن زياد ، يروى عن : ابن مسعود . **ومن النساء** : عميرة بنت سهل . وعميرة بنت ظهير . وعميرة بنت ثابت ؛ صحابيات .

[٥٩٢] بُريدة الأسلمى ؛ صحابى . وبريدة بنت بُسر ؛ صحابية .

[٥٩٣] عُصيمة ، حليف للأنصار من بنى أسد . وعصيمَة حليف لهم ، من أشجع ، كلاهما شهدا بدراً .**ومن النساء** : عُصيمة بنت جبّار بن صخر. وعصمية بنت أبى الأقلج مبايعتان .

٦٠- فصل

ومما يقع فيه الإشكال

[٥٩٤] إسحاق بن الأزرق ، وإسحاق الأزرق ؛ فالأول : مصرى ، روى عنه: الليث بن سعد . والثانى : يروى عن : الثورى .

[٥٩٥] عيّاش بن الأزرق ، وعباس الأزرق ؛ فالأول : بالشين معجمةَ ، روى عنه : جعفر الغريانى . والثانى : بالسين المهملة والباء ، روى عن : الحماد .

[٥٩٦] هاشم بن البريد وهاشم البريد ؛ فالأول : كوفى ، حدّث عن : أبى إسحاق السبيعى . والثانى : بصرى ، روى عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث .

٦١- فصل

باب فيه أحاديث يُبين فيها ما أُهمل من الأسماء المشتبهة

[٥٩٧] **حديث** : روى مسروق ، عن عبد الله ، عن النبى ﷺ أنه قال : **«أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيه فَهُوَ مُنَافِق ؛ إِذَا حَدَّثَ كَذِبَ»**. فذكر الحديث . عبد الله ؛ هو : ابن عمرو بن العاص .

[٥٩٨] **حديث** : روى عن زرّ ، عن عبد الله ، عن النبى ﷺ أنه قال : **«يُقَال لِصَاحِبِ القُرْآنِ اقْرأ وَرْق وَرَتِّل كَمَا كُنْتَ تُرَتِّل فِى دَارِ الدُّنْيَا ؛ فَإِنَّ مَنْزِلَتِكَ عِنْدَ آخرِ آيَةٍ تقْرَأُهَا»**. عبد الله ؛ هو : ابن عمرو ، أيضاً .

[٥٩٩] وكل حديث رواه زرٌ عن ، عبد الله مطلقاً ؛ فهو : ابن مسعود إلا هذا الحديث .

[٦٠٠] **حديث آخر** : روى أبو قلابة عن ، أنس قال : قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ اللَّه وَضَعَ عَنْ المُسَافِرِ شَطْرَ الصَّلاة وَعَنْ الحَامِلِ وَالمُرْضِع يَعْنِى الصِّيام»**. أنس هذا ؛ هو : بن مالك القشيرى .

[٦٠١] **حديثان** : روى سعيد ، عن ابن عباس ، عن النبى ﷺ قال : **«العَائِدَ فِى هَبَتِهِ كَالعَائِدِ فِى قَيئِهِ»**. وروى سعيد ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ من الغائط ثم قعد فطعم ، فقيل : يا رسول الله توضأ ، فقال : **«إِنَّ الوضوءَ للصَّلاةِ فأمّا الطَّعام فَلا»**. سعيد الأول هو : ابن المسيَّب ، وسعيد هذا هو : ابن الحويرث .

[٦٠٢] **أحاديث** : روى عطاء ، عن أبى هريرة قال : فى كل الصلاة قراءة ، فما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم ، وما أخفى علينا أخفيناكم .

[٦٠٣] وروى عطاء ، عن أبى هريرة ، **أن النبى ﷺ** سجد فى **«اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ»** [العلق:١].

[٦٠٤] وروى عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : **«إِذَا أُقيمت الصَّلاةَ فلا صلاةَ إلاّ المكْتُوبة»**.

[٦٠٥] وروى عطاء عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«إِنَّه إِذَا مَضَى ثُلث اللَّيل الأول ؛ هَبَطَ اللَّهُ عزّ وجلّ إلى سماءِ الدُّنيا يقول : ألا داعٍ يُجاب ، ألاّ سائل يُعطى ألا مذنب يستغفر فيُغْفَر له»**.

[٦٠٦] وروى عطاء عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: **«لاَ يَجْتَمِعُ حُبُّ هَؤلاء الأربعةِ إلاّ فِى قلبِ مُؤمنٍ ؛ أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى»** .

[٦٠٧] **عطاء** ، المذكور فى الحديث الأول : هو ابن أبى رباح . والذى فى الثانى : هو ابن ميْنا . والثالث : ابن يسار . والرابع : مولى أم صبية . والخامس: الخراسانى .

[٦٠٨] **حديث آخر** : روى الأغرُّ ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال: **«إنَّ اللَّه تَعَالى يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ إلى السَّماءِ الدُّنْيَا ، حِيْنَ يَبْقَى ثلث اللَّيلِ الآخر فيقول : مَنْ يَدْعُونِى فأستجيبُ لَهُ ، مَنْ يَسْألنى فأعطيَهُ ، مَنْ يَسْتَغفرنى فَأغفِر لَهُ»**. والأغر هذا اسمه : سلمان ، ويكنى أبا عبد الله ، وليس بالأغر ؛ أى مسلمٍ، فإنه يروى عن أبى هريرة أيضاً .

[٦٠٩] **حديث آخر** : روى حميد بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة ، قال : سُئِل رسول الله ﷺ أى الصلاة أفضل بعد المكتوبة ؟ فقال : **«الصَّلاة فِى جَوْفِ اللَّيل»**. قيل : فأى الصيام أفضل ؟ يعنى بعد رمضان ، فقال : **«شَهْرُ اللَّـهِ الَّذِى تَدْعُونَهُ المُحَرَم»**. حميد بن عبد الرحمن ، هو : الحميرى ، وليس بابن عوف .

[٦١٠] **حديث آخر** : روى حميد ، عن أنس قال : **«نُهينا أن نذيد أهل الكتاب علىّ وعليكم»**. حميد هذا هو : ابن زاذويه ، وليس بحميد بن تبر الطويل .

[٦١١] **حديث آخر** : روى ابن سيرين ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ **«طَلَبُ العِلْم فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِم»**. ابن سيرين هذا : ليس بمحمد، وإنما هو أنس .

[٦١٢] **حديث آخر** : روى على بن يزيد ،عن القاسم ، عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ : **«إنَّ اللَّه بَعَثَنِى رَحْمَة وهدى للعالمين ، وأَمَرَنِى أَنْ أَمْحُو المَزَامِرَ والمَعَازِف والخُمور والأَوْثَانَ التى كانت تُعبد فى الجاهليةِ ، وأقسم ربي بعزتهِ لا يَشْرب عبدٌ الخمر فى الدّنْيا إلاّ سَقَيْتُه مِنْ حَمِيْم جهنم معذباً أو مغفوراً لَـهُ ، ولا يسقيها صبياً صغيراً لا يعقل إلاّ سقيته من حميم جَهنم معذباً أو مغفوراً له، ولا يدعها عبدٌ من عبادى تحرجاً عنها إلا سقيته من حظيرة القدس»**. القاسم هذا هو : ابن عبد الرحمن الشامى ، وليس بالقاسم بن محمد بن أبى بكر ؛ فإنه قد روى عن أبى أمامة أيضاً أحاديث .

[٦١٣] روت عمرة ، عن عائشة قالت : لو أن رسول الله ﷺ رأى ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما مُنِعَه نساء بنى إسرائيل .

[٦١٤]وروت عمرة ، أنها دخلت مع أمها على عائشة ، فسألتها ما سمعت رسول الله ﷺ يقول فى الفرار من الطاعون ، قالت : سمعته يقول : **«كالفرار من الزحف»** .

[٦١٥]وروت عمرة قالت : خرجت مع عائشة سنة قُتِلَ عثمان إلى مكة، فمررنا بالمدينة ورأينا المصحف الذى قُتِل وهو فى حجره ، فكانت أول قطرة قطرت من دمه على هذه الآية ﴿**فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ**﴾ [البقرة : ١٣٧] . قالت عمره فما مات منهم رجل سوياً .

[٦١٦]وروت عمرة ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ **«ينهى عن الوصال، ويأمر بتبكير الإفطار ، وتأخير السحور »**.

[٦١٧] عمره الأولى : هى بنت عبد الرحمن الأنصارية . والثانية : بنت قيس العدوية . والثالثة : بنت أرطأة ، والرابعة : الطاحية .

[٦١٨] **حديث آخر** : روى الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله أنه قال : **«صَلُّوا الصَّلاةَ فى المَسَاجِدِ ؛ فَإِنَّها مِنْ أَمْرِ الهُدى وَسُنَّة نَبِيكُمْ»**. إبراهيم هذا هو الهجرى وليس بالنخعى .

[٦١٩] **حديثان** : روى الثورى ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : **«مَنْ قال إذا دخل السوق ؛ لاَ إِلَه إِلاَّ اللَّه وَحْده لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَىءٍ قَدِير ؛ كُتِبَ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ حَسَنَةٍ ، وَمُحِى عَنْهُ ألف ألف سَيئةٍ ، وبُنِي له بيتٍ فِى الجَنَّةِ»**.

[٦٢٠]وروى الثورى ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن عائشة قالت : **«طَيَّبْتُ رَسولَ اللَّه ﷺ قَبْلَ أَنْ يَطُوف بِالبَيْت»**.

[٦٢١]عمرو بن دينار الأول : هو قهرمان آل الزبير ، وهو : بصرى ضعيف انفرد بهذا الحديث . وعمرو بن دينار الثانى ، هو : أبو محمد المكى .

[٦٢٢] **حديث آخر** : روى ابن جريح ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : **«قُولواْ خَيْراً ، قُولواْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، فَبالواحدةِ عَشْرَةٌ، وبالعشرةِ مائةٌ ، وبالمائةِ ألفٌ ، ومَنْ زاد زاده اللَّهُ ، ومَنْ استغفر غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ حَالَتْ شَفَاعتُهُ دُونَ حدٍّ مِنْ حُدودِ اللَّهِ ؛ فَقَد ضَادَ اللَّهَ فِى مُلْكِهِ ، وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خصومةٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ فِى سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ ، ومَنْ بَهتَ مؤمناً**

أو مؤمنة ؛ **حَبَسَهُ اللَّهُ فِي ردْغة الخبال حتى يأتي بمخرج مما قال ، ومَنْ مات وعليه دَيْن أُخِذَ من حسناته ليس ثَمَّ دينار ولا درهم ، وحافظوا على ركعتى الفجر؛ فإن فيهما رَغَبَ الدهر»**. عطاء هذا هو الخراسانى وليس بابن أبى رباح.

[٦٢٣] **حديث آخر** : روى شعبة ، عن سفيان ، عن الزهرى ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : **«لاَ يَدْخُل الجَنَّـةَ قَاطِعٌ»**. سفيان هذا ، هو : ابن حسين ، وليس بابن عيينة ، وقد روى شعبة عنهما أحاديث .

[٦٢٤] روى حماد ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ سمع في النخل صوتاً، فقال :« **ما هذا ؟** » . قالوا : يؤبِّرون النخل قال :« **لَوْ تَرَكُوْهَا لَصلُحَتْ** » . فذكر الحديث.

[٦٢٥] وروى حماد ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : **«مَثَلُ أُمتِى كَمَثَلِ المَطَرِ لا يُدْرَى أولُهُ خَيْرٌ أمْ آخرهُ»**.

[٦٢٦] وروى حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : رأى رسول الله ﷺ على عبد الرحمن صُفرة ، فقال :« **ما هذا ؟** » . قال : تزوجت إمرأة على وزن نواة من ذهب ، فقال النبى ﷺ : **«بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»**.

[٦٢٧] أمّا الأول : فهو حماد ابن سلمة ، والثانى : الأبَحّ . والثالث : حماد ابن زيد .

[٦٢٨] **أحاديث** : روى الثورى ، عن حبيب ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس قال : قال عمر : علىٌّ أقضانا ، وأُبَىٌّ أقرأنا .

[٦٢٩] روى الثورى ، عن حبيب ، عن ابن جبير ، عن ابن عباس قال : مَنْ هَدَّى زُقَاقاً كَان لَهُ صدَقَةً .

[٦٣٠] وروى الثورى ، عن حبيب ، عن عمارة ، عن أبى معمر عن أبى مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : **«لا تُجزئ صَلاةٌ لا يُقِيمُ الرَّجل صُلْبُه فيها ؛ فى الركوع ، والسُجود»**.

[٦٣١] حبيب الأول : هو ابن أبى ثابت . والثانى : هو ابن أبى عمره . والثالث : هو ابن حسان.

[٦٣٢] **أحاديث** : روى شعبة ، عن منصور ، عن محمد بن سيرين : أن العلاء بن الحضرمى ، كتب إلى النبى ﷺ فبدأ بنفسه .

[٦٣٣]وروى شعبة ، عن منصور ، عن أبى وائل ، عن عبد الله قال : **«إِذَا كُنْتُم ثَلاثَةً ؛ فَلاَ يَتَنَاجَى اثنَانِ دُونَ الثَّالِثِ»** .

[٦٣٤]وروى شعبة ، عن منصور ، عن الشعبى ، عن جرير ، عن النبى ﷺ قال فى الآبق : **«لاَ تُقبل لَهُ صَلاَةٌ حتَّى يَرْجِعَ إِلى مُوَالِيه»** .

[٦٣٥]منصور الأول : هو ابن زاذان . والثانى : ابن المعتمر . والثالث : ابن عبد الرحمن الغدانى .

[٦٣٦] **أحاديث** : روى شعبة ، عن أبى بكر قال : حدثنى عمرو بن سليم قال: أشهد على أبى سعيد أنه شهد على رسول الله ﷺ أنه قال : **«غُسْلُ الجُمْعَةِ وَاجِبٌ»** .

[٦٣٧] وروى شعبة ، عن أبى بكر ، عن أبى سلمة قال : دخلت على عائشة أنا وأخوها من الرضاعة فسألها عن غسل النبى ﷺ : **«فدعت بإناء قدر الصاع ، وبيننا وبينها ستر ، فأفرغت على رأسها ثلاثاً»** .

[٦٣٨]وروى شعبة ، عن أبى بكر قال : دخلت أنا وأبو سلمة على فاطمة بنت قيس ، فحدثتنا أن زوجها طلقها طلاقاً بائناً . فذكر الحديث .

[٦٣٩]أبو بكر الأول : هو أبو بكر بن المنكدر أخو محمد . والثانى: اسمه عبد الله بن حفص . والثالث : أبو بكر بن عبد الله بن الجهم ، ولا يُعرف له ولا لابن المنكدر اسم .

٦٢- فصل

منتخب من المتَّفِق والمفترِق

[٦٤٠] أنس بن مالك ؛ خمسة أنس : اثنان من الصحابة ؛ أحدهما : أبو حمزة الأنصارى ، والثانى : أبو أمية الكعبى ، والثالث : أنس بن مالك أبو مالك ابن أنس الفقيه ، والرابع : أنس بن مالك الحمصى ، مذكور فى تاريخ الحمصيين، والخامس : كوفى ، حدَّث عن الأعمش .

[٦٤١] أسامة بن زيد ؛ ستة ، أحدهم : مولى رسول الله ﷺ ، والثانى : تنوخى ، روى عنه : زيد بن أسلم ، والثالث : يثىّ ، روى عن : الزهرى ، والرابع : أسامة بن زيد بن أسلم مولى عمر ، والخامس : كلبىّ ، روى عن : زهير بن معاوية ، والسادس : شيرازى ، روى عن : الفضل بن الحباب .

[٦٤٢] أحمد بن جعفر بن حمدان ؛ أربعة فى طبقة واحدة ، أحدثهم : دينورى، روى عن : عبد الله بن محمد بن سنان ، والثانى : سقطىّ ، روى عن: عبد الله بن أحمد الدورقى ، والثالث : قطيعىّ ، روى عن : عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، والرابع : طرسوسىّ ، روى عن : محمد بن حِصْنٍ .

[٦٤٣] إبراهيم بن بشار ؛ ثلاثة ، أحدهم بصرىّ ، وهو: الرمادىّ ، روى عن: ابن عينية ، والثانى : واسطىّ ، روى عن : عبد الله بن داود الخريبىّ ، والثالث : مولى ، روى عن : إبراهيم بن أدهم .

[٦٤٤] أسماء بنت عميس ؛ امرأتان ، إحداهما : صحابية ، والثانية : روت عن أبيها ، عن علىّ بن أبى طالب .

[٦٤٥] جابر بن عبد الله ؛ سبعة ، أحدهم : ابن عمرو ، والثانى : ابن دياب ؛ صحابيان ، والثالث : سُلَمِىّ ، روى عن أبيه ، عن كعب ، والرابع : محاربىّ ، روى عنه : الأوزاعى ، والخامس : غطفانىّ ، روى عن : عبد الله بن الحسن العلوى ، والسادس : مصرىّ روى عنه : يونس بن عبد الأعلى ، والسابع : روى عن : الحسن البصرىّ .

[٦٤٦] الخليل بن أحمد ؛ خمسة ؛ ثلاثة بصريون ، أحدهم : صاحب العَرُوض، والثانى : روى عنه : إبراهيم عرعرة ، والثالث : روى عن : عكرمة، والرابع: أصبهانى روى عن : روح بن عبادة ، والخامس: سجزىّ روى عن : الباغندى .

[٦٤٧] سعيد بن المسَّيب ؛ ثلاثة ، أحدهم : مدنىّ ، وهو أحد الفقهاء السبعة، والثانى : بلوى ، روى عنه : يحيى بن عبد الله بن بُكير ، والثالث : شيرازىّ ، روى عن : أبى روق .

[٦٤٨] سالم بن عبد الله ؛ ثمانية ، أحدهم : ولد ، عمر بن الخطاب ، والثانى: محاربىّ ، روى عن : مكحول ، والثالث : بصرىّ ، روى عنه : هشام بن حسان ، والرابع : مكىّ ، روى عن : الحسن ، والخامس : عتكىّ ، روى عن : أبى بكر المُزَنى ، والسادس : كوفىّ ، روى عن : عطية العوفىّ ، والسابع : نوبىّ ، روى عن: ابن لهيعة ، والثامن : مولىّ ، روى عن : أبى هريرة .

[٦٤٩] عبد الله بن المبارك ؛ ستة ، أحدهم : مروى ، وهو أحد الأئمة ، والثانى : بغدادىّ ، روى عن : همام بن يحيى ، والثالث : خراسانى ، روى عن: أبى عوانة، والرابع : بخارى ، روى عن : سهل بن شاذويه ، والخامس : جوهرى ، روى عن : أبى الوليد الطيالسى ، والسادس : شيخ ، روى عنه : الأثرم .

[٦٥٠] عبد الرحمن بن مهدى ؛ اثنان ، أحدهما : البصرى الحافظ ، روى عن: شعبة ومالك ، والثانى : عن الفضيل بن عياض .

[٦٥١] عبد الملك بن مروان ؛ ستة ، أحدهم الخليفة ، روى عن : أبى هريرة والثانى : مدينى ، حدّث عن : سيلان ، والثالث : كوفى ، روى عنه : بشر بن معاذ ، والرابع: أهوازى ، روى عن : سُليم بن أخضر ، والخامس : رقِّى ، روى عنه : محمد بن المسيّب الأرغيانى ، والسادس : بصرى ، كان مؤذناً لمسجد أبى عاصم النبيل .

[٦٥٢] عمر بن الخطاب ؛ سبعة ، أحدهم : أمير المؤمنين ، والثانى : كوفى ، روى عن خالد الواسطى ، والثالث : راسبىٌّ ، روى عن سويد ، أبى حاتم ، والرابع: إسكندرانى ، حدث عن ضمام بن إسماعيل ، والخامس : عَنْبَرىٌّ ، روى عن أبيه ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، والسادس : بصرى ، روى عن معتمر بن سليمان ، والسابع : سجستانى ، روى عن محمد بن يوسف الفيريابى .

[٦٥٣] عثمان بن عفان ؛ اثنان ، أحدهما : أمير المؤمنين ، والثانى : سجزى، روى عن معتمر بن سليمان .

[٦٥٤] على بن أبى طالب ؛ ثمانية ، أحدهم : أمير المؤمنين ، والثانى: بصرى ، روى عن : حماد بن سلمة ، والثالث : يقال له : الدهان ، روى عن الهيصم بن شدَّاخ، والرابع : جرجانى ، روى عنه : أبو سهل القطان ، والخامس: إستراباذى ، روى عنه : الإسماعيلى ، والسادس : تنوخى ، روى عن : أبى بكر بن مجاهد ، والسابع: بكراباذى ، محله بجرجان ، روى عن : أبى أحمد بن عدى الحافظ ، والثامن : شيخ متأخر وحدِّثنَا عنه : يُقال : ابن أبيان.

[٦٥٥] عمرو بن دينار ؛ ثلاثة ، أحدهم : مكى سمع ابن عمر ، والثانى : بصرى ، وهو قهرمان آل الزبير ، روى عن : سالم بن عبد الله ، والثالث : كوفى ، حَدّث : عن سهم بن منجاب .

[٦٥٦] عمِران بن حصين ؛ أربعة ، أحدهم : صحابى ، والثانى : ضَبِّى ، حدَّث عن : ابن عباس ، والثالث : بصرى ، روى عن : عائشة ، والرابع : أصبهانى ، روى عن : عبد الرحمن الأعرج ، عن أبى هريرة .

[٦٥٧] فضيل بن عياض ؛ اثنان ، أحدهما : مصرى ، حَدَّث عن : أبى سلمة بن عبد الرحمن ، والثانى : الزاهد ، حَدَّث عن : منصور والأعمش .

[٦٥٨] القاسم بن سلام ؛ اثنان ، أحدهما : بصرى ، حدث عن : أبيه سلام بن مسكين ، والثانى : أبو عبيد ؛ صاحب التصانيف .

[٦٥٩] الليث بن سعد ؛ أربعة ، أحدهم : مولى بنى فهم ، حدث عن : الزهرى ، والثانى : مصرى : حدث عن : عبد الأويس ، والثالث : يروى عن : ابن وهب ، والرابع : يروى عن : أبى بكر بن سهل .

[٦٦٠] مسلم بن يسار ؛ ستة ، أحدهم : مدينى ، حدث عن : أبى سعيد الخدرى ، والثانى : بصرى ، حدث عن : أبى الأشعث الصنعانى ، والثالث : مكى ، روى عن : ابن عمر ، والرابع : يقال له : الطنبذى ، حدث عن : أبى هريرة ، والخامس : جهنىّ ، حدث عن : نعيم بن ربيعة ، والسادس : كوفى، حدث عن الشعبى .

[٦٦١] مقاتل بن سليمان ؛ اثنان خراسانيان ، أحدهما : صاحب التفسير ، والثانى ، حدث عن حماد بن الوليد .

[٦٦٢] مصعب بن الزبير ؛ اثنان ، أحدهما : قرشىّ ، ولى إمارة العراقين ، والثانى: عُذرىّ ، حدث عن : يزيد بن أبى حبيب .

[٦٦٣] المعافى بن عمران ؛ اثنان ، أحدهما : أزدى ، وهو : صاحب الثورى، والثانى : حمصىّ ، حدَّث عن : مالك بن أنس .

[٦٦٤] يحيى بن يحيى ؛ أربعة ، أحدهم : غسانى ، حدث عن : عروة ، والثانى : مدنى ، روى عنه : الزبير بن بكّارٍ ، والثالث : نيسابورى عن : مالك، وكان أحمد بن حنبل يقول : هو ريحانة خراسان ، والرابع : أندلسى ، روى عن: ابن عيينة .

[٦٦٥] يحيى بن معاذ ؛ ثلاثة ، أحدهم نيسابورى ، حدث عن : عبد الصمد ابن على ، والثانى : رازى ، وهو الواعظ ، روى عن : مكى بن إبراهيم ، والثالث : تُستَرىُّ ، حَدَّث عن : يحيى بن المغيرة .

[٦٦٦] يوسف بن أسباط ؛ ثلاثة ، أحدهم : يروى عنه : يحيى بن عبد الملك، والثانى : حدَّث عن : الثورى ، وكان زاهداً ، والثالث : مَوْصلى ، روى عنه : أبو الفتح الأزدى .

[٦٦٧] يوسف بن عطية ؛ اثنان فى طبقة واحدة ، أحدهما : بصرى ، حدث عن : قتادة ، والثانى : كوفى ، حدث عن : عمرو بن شَمَر .

[٦٦٨] يونس بن عبيد ؛ ثلاثة ، أحدهم : مولى للقاسم بن محمد ، حدّث عن : البراء بن عازب ، والثاني : بصري ، سمع : الحسن ، وابن سيرين ، والثالث يقال له: العُميري ، حدَّث عن : المبارك بن فضالة .

[٦٦٩] أبو بكر بن عياش ؛ ثلاثة ، أحدهم : القارئ الكوفي ، روى عن: أبي إسحاق السبيعي ، والثاني : حمصي ، حدث عنه : جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، والثالث : سُلمي ، حدث عن : جعفر بن برقان .

٦٣- فصل

مسائل يُعَابَ بها في عِلم الحديث

[٦٧٠] **مسألة** : إن قال قائل : هل تعرفون أربعة رأوا رسول الله ﷺ في نسق ؟ فالجواب : إنهم أبو قحافة ، وابنه أبو بكر ، وابنه عبد الرحمن ، وابنه محمد ، ويُكنى أبا عتيق ، لا يُعرف سواهم .

[٦٧١] **مسألة** : هل تَعْرِف أربعة أخوة من أبٍ وأم شهدوا بدراً ؟ فالجواب : إنهم بنوا البُكير ؛ إياس ، وخالد ، وعاقل ، وعامر .

[٦٧٢] **مسألة** : هل تعرفون امرأة شهد لها بدراً ، سبعة بنين مسلمين ؟ فالجواب: إنها عفراء بنت عبيد ، كان لها : معاذ ، ومُعَّوذ ، من الحارث بن رِفاعة ، ثم تزوجت بكيراً ، فولدت له : إياساً ، وخالداً ، وعاقلاً ، وعامراً ، ثم رجعت إلى الحارث فولدت له عوفاً ، فشهدوا كلهم بدراً .

[٦٧٣] **مسألة** : هل تعرفون امرأة كان لها أربعة إخوة ، وعَمّان ، شهدوا بدرا؛ فأخوان وعم مع رسول الله ﷺ وأخوان وعم مع المشركين ؟ فالجواب : إنها أم إبان بنت عتبة بن ربيعة ؛ فالأخوان المسلمان : أبو حذيفة بن عتبة ، ومُصعب بن عمير ، والعم المسلم معهم : الحارث ، والأخوان المشركان : الوليد ابن عتبة ، وأبو عزيز ، والعم المشرك : شيبة بن ربيعة .

[٦٧٤] **مسألة** : هل تعرفون إمرأة كان لها ثلاثة عشر محرماً ؛ كل واحد منهم خليفة ؟ فالجواب : إنها فاطمة بنت عبد الملك ، أبوها : خليفة ، وجدها مروان : خليفة ، وجدها لأمها ؛ يزيد بن معاوية : خليفة ؛ لأن أمها عاتكة بنت يزيد ، وأبو جدها لأمها : خليفة ، وهو: معاوية ، وخالها : خليفة ، وهو : معاوية بن يزيد بن معاوية ، وأخواتها : الوليد ، وسليمان ، ويزيد ، وهشام : خلفاء ، وهي عَمَّة ثلاثة خلفاء ؛ الوليد بن يزيد ، ويزيد بن الوليد بن عبد الملك ، وإبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ، وزوجها : عمر بن عبد العزيز .

[٦٧٥] **مسألة :** هل تعرفون رجلاً شهد بدراً ، وهو ابن مؤمنين ؟ فالجواب : إنه عمار بن ياسر لم يشهدها ابن مؤمنين غيره .

[٦٧٦] **مسألة :** هل تعرفون أربعة تناسلوا من صلب تساوت أعمارهم ؟ فالجواب : إنهم ؛ حسان بن ثابت ، وأبوه ؛ ثابت ، وجده ؛ المنذر ، وأبو جده : حرام، عاش كل واحد منهم ؛ مائة وعشرين سنة .

[٦٧٧] **مسألة :** هل تعرفون رجلاً من المحدِّثين لا يوجد مثل أسماء آبائهم ؟ فالجواب : إنه مُسَدَّد بن مُسَرْهد بن مُغَرْبَل بن مُطَرْ بن أَرندل بن عَرَنْدل بن ماشك الأسرى .

[٦٧٨] **مسألة :** هل تعرفون ثلاثة أخوة روى بعضهم عن بعض ؟ فالجواب : إنهم بنو سيرين ، روى محمد بن سيرين ، عن أخيه يحيى بن سيرين ، عن أخيه أنس ابن سيرين ، عن أنس بن مالك قال: رسول الله ﷺ: **«لَبَيْكَ حجاً حَقّاً تَعبُّداً وَرِقّاً»** .

[٦٧٩] **مسألة :** إن قيل هل تعرفون أباً روى عن ابن ؟ فالجواب : إن فيهم كثرة ، ومن أعيانهم أبو بكر الصديق ، روى عن : ابنته عائشة ، وأمّ رومان أمها ، روت عنها أيضاً ، وروى العباس ، عن ابنه الفضل حديثاً ، وعن ابنه عبد الله حديثاً ، وروى سليمان التيمى من ابنه المُعَمَّر ، وروى أبو داود السجستانى ، عن ابنه أبى بكر حديثين .

[٦٨٠] وقد روى جماعة عن أبناء أخوتهم منهم ؛ حمزة ، والعباس ، رويا عن رسول الله ﷺ ، ومصعب الزبيرى ، روى عن ابن أخيه الزبير بن بكار ، وإسحاق بن حنبل ، روى عن ابن أخيه أحمد بن حنبل .

[٦٨١] وروى جماعة عن أبناء أخواتهم منهم ؛ مالك بن أنس ، روى عن ابن أخته إسماعيل بن أبى أويس.

٦٤- فصل

ذكر طبقات هذه الأمة

[٦٨٢] لما نُقِل ، أن قدْرَ : أربعون سنة ، وكان قوام الناس بخمسةٍ : خليفتهم ، وفقيههم ، ومحدِّثهم ، ومقرئهم ، وزاهدهم ؛ ذكرتُ من كان الرئيس من هؤلاء فى رأس كل قرن .

[٦٨٣] **الطبقة الأولى** : كان الخليفة عند رأس الأربعين من الهجرة : على بن أبى طالب ، والفقيه : ابن عباس ، والمحدِّث : ابن عمر ، والمقرئ : زيد ، والزاهد : أبو الدرداء .

[٦٨٤] **الطبقة الثانية** : كان الخليفة عند رأس الثمانين : عبد الملك بن مروان، والفقيه : سعيد بن المسَّيب ، والمحدث : أنس بن مالك ، والمقرئ : مجاهد ، والزاهد : الحسن .

[٦٨٥] **الطبقة الثالثة** : كان الخليفة عند العشرين ومائة : هشام بن عبد الملك، والفقيه : القاسم بن محمد ، والمحدث : الزهرى ، والمقرئ : ابن كثير ، والزاهد: مالك بن دينار .

[٦٨٦] **الطبقة الرابعة** : كان الخليفة عند رأس الستين ومائة : المهدى ، والفقيه : مالك ، والمحدث : سفيان الثورى ، والمقرئ : نافع ، والزاهد : إبراهيم ابن أدهم .

[٦٨٧] **الطبقة الخامسة** : كان الخليفة عند رأس المائتين : المأمون ، والفقيه : الشافعَى ، والمحدث : يحيى بن معين ، والمقرئ : يعقوب الحضرى ، والزاهد : معروف الكرخى .

[٦٨٨] **الطبقة السادسة** : كان الخليفة عند رأس الأربعين ومائتين: المتوكل، والفقيه : أحمد بن حنبل ، والمحدث : أبو داوود السجستانى ، والمقرئ : قالون ، والزاهد : أبو زيد .

[٦٨٩] **الطبقة السابعة** : كان الخليفة عند رأس الثمانين ومائتين : المعتضد بالله ، والفقيه : أبو العباس ابن سُريج ، والمحدث : إبراهيم الحربى ، والمقرئ : ابن داود ؛ بزَّة ، والزاهد : سهل بن عبد الله .

[٦٩٠] **الطبقة الثامنة** : كان الخليفة عند رأس العشرين وثلثمائة : المقتدر بالله ، والفقيه : أبو بكر بن المنذر ، والمُحدِّث : أبو سعيد بن الأعرابى ، والمقرئ : ابن مجاهد ، والزاهد : أبو الحسن بن سالم .

[٦٩١] **الطبقة التاسعة** : كان الخليفة عند رأس الستين وثلثمائة : المطيع لله، والفقيه : أبو بكر الآجُرِّىّ ، والمحدث : أبو على بن الصواف ، والمقرئ : أبو بكر بن الجلاء ، والزاهد : أبو عثمان المغربىّ .

[٦٩٢] **الطبقة العاشرة :** كان الخليفة عند رأس الأربعمائة : القادر بالله ، والفقيه : أبو عبد الله ابن حامد ، والمحدث : أبو الحسين ابن بشران ، والمقرئ: أبو الحسن الحمامى ، والزاهد : أبو بكر الدينورى .

[٦٩٣] **الطبقة الحادية عشرة :** كان الخليفة عند رأس الأربعين وأربعمائة : القائم بأمر الله ، والفقيه : أبو يعلى ابن الفراء ، والمحدث : أبو طالب بن غيلان، والمقرئ أبو شيطا ، والزاهد : أبو الحسن القزوينى .

[٦٩٤] **الطبقة الثانية عشرة :** كان الخليفة عند رأس الثمانين وأربعمائة: المقتدى بأمر الله ، والفقيه : على بن عقيل ، والمحدث : أبو محمد التميمى ، والمقرئ : أبو منصور الخياط ، والزاهد فى عشر الثمانين : أبو الوفا بن القواس.

[٦٩٥] **الطبقة الثالثة عشرة :** كان الخليفة عند رأس العشرين وخمسمائة : المسترشد بالله ، والفقيه : شيخنا أبو الحسن بن الزاغونى ، والمحدث : شيخنا أبو القاسم بن الحسين ، والمقرئ : شيخنا أبو بكر المزدفى ، والزاهد : أبو الحسن بن الفاعوس .

[٦٩٦] **الطبقة الرابعة عشرة :** كان الخليفة عند رأس الستين وخمسمائة: المستنجد بالله ، والفقيه : أبو يعلى محمد بن محمد بن الفرّاء ، والمحدث : أبو العلاء الحسن بن أحمد بن محمد الهمذانى ؛ وهو المقرئ ، والزاهد : الحسن ابن مسلم الفارسى .

انتهى آخر الكتاب ، والحمد لله وحده ، وصلواته على محمدٍ وآله وصحبه الطاهرين وسلم .

الفهارس العامة



فهرس الآيات

سورة آل عمران

سورة الشعراء

سورة النمل

سورة القصص

سورة العنكبوت

فهرس أطراف الحديث وعزوها

الطرف	العــزو	الرقم
١- آجرك الله فى أبيك		٣٥٨
٢- أبسط كسال	ذكـره ابـن حجـر العسـقلانى فـى الإصابـة (١١١/٣) .	٣٤٢
٣- احمل فما أنت إلا سفينة	تقدم (٢) .	٣٤٢
٤- أخرجـوا إلـى منكـم اثنـى عشر نقيباً ، يكونوا كفـلاء على قومهم	ذكره المتقى الهندى فـى كنز العمـال (٤٦٥) وعزاه لابن اسحاق وابن سعد .	٤٣٣
٥- ادعوه فخيروه	ذكره ابن حجر فى الإصابة (٤٩٥/٢،٤٩٦)	٢٦١
٦- إذا أقيمـت الصــلاة فـلا صلاة إلا المكتوبة	أخرجه أبـو داود كتـاب الصـلاة بـاب التطـوع (٥) و أحمد فى مسنده (٢٥٢/٢ ، ٥٢١) .	٦٠٢
٧- إذا كنتم ثلاثة ؛ فلا يتناجى اثنان دون الثالث	أخرجه البخـارى كتـاب الاستئذان ، بـاب إذا كـانوا أكـثر مـن ثلاثـة فـلا بـأس بالمسـارة والمناجاة (٦٢٩٠) .	٦٣١
٨- أربـع مـن كــن فيـه فهـو منافق	أخرجه البخارى كتاب الإيمان ، بـاب علامـة المنافق (٣٤) .	٥٩٥
٩- أقسم ربى بعزته لا يشرب عبد الخمر		٦١٠
١٠-اللهم اجعلها منهم	أخرجه البخارى كتاب الجهاد والسير ، بـاب الدعـاء بالجهـاد والشـهادة للرجـال والنسـاء (٢٧٨٨ ، ٢٧٨٩) .	٤٢٨
١١-اللهم أيده بروح القدس	أخرجه البخارى كتاب الصلاة باب الشعر فـى المسجد (٤٥٣) .	٣٢٤
١٢-أنا من قد علمت فـاخترنى أو اخترهما	تقدم (٥) .	٢٦١
١٣-أنت من الأولين	تقدم (١٠) .	٤٢٨
١٤-إنما الأعمال بالنيات	أخرجه البخارى كتاب الإيمان ، باب مـا جـاء إن الأعمال بالنية والحسبة ، وإنما لكل امرىء ما نوى (٥٤) .	٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢
١٥-إن ابنى هذا سيد	أخرجه البخارى كتاب الصلح ، باب ابنى هـذا سيد، ... (٢٧٠٤) .	٣٧٦

الحديث	التخريج	الصفحة
٣٠-تلك ابنة أخي من الرضاعة	أخرجه البخارى كتاب النكاح ، باب ﴿وأمهاتكم اللاتى أرضعنكم﴾ ويحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (٥١٠٠) .	١٩٤
٣١-الحلال بين والحرام بين	أخرجه البخارى كتاب البيوع ، باب الحلال بين ، والحرام بين ، وبينهما مشبهات (٢٠٥١) .	٤٣١، ٤٣٢
٣٢-خالد سيف من سيوف الله	أخرجه الترمزى : كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب خالد بن الوليد (٣٨٤٦) من طريق أبى هريرة وقال : هذا حديث حسن غريب .	٣٣٦
٣٣-خذى ما يكفيك وولدك بالمعروف	أخرجه البخارى كتاب الأحكام ، باب من رأى للقاضى أن يحكم بعلمه فى أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبى لهند «خذى ما يكفيك وولدك بالمعروف» (٧١٦١)	٤١٥
٣٤-دخلت الجنة فسمعت خشفة ، فقلت : ما هذا ؟ فقيل : الرميصاء بنت ملحان	أخرجه البخارى كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر بن الخطاب أبى حفص القرشى العدوى (٣٦٧٩) .	٤٢٦
٣٥-الدين النصيحة	أخرجه البخارى كتاب الإيمان ، باب قول النبى الدين : النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى ﴿إذا نصحوا لله ورسوله﴾ (٥٧) بلفظ «بايعت رسول الله على : إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والنصح لكل مسلم» .	٤٣٢
٣٦-سئل رسول الله أى الصلاة أفضل بعد المكتوبة ؟	أخرجه الإمام مسلم كتاب الصوم ، باب فضل صوم المحرم (٢٠٨) ، (٢٠٩) بنحوه وأخرجه ابن ماجة كتاب الصيام ، باب صيام أشهر المحرم (١٧٤٢) والإمام أحمد فى مسنده (٣٠٣/٢ ، ٣٢٩ ، ٣٠٢/٣ ، ٣١٤ ، ٣٩١ ، ٤١٢ ، ٣٨٥/٤)	٦٠٧
٣٧-سجد النبى فى ﴿اقرأ باسم ربك﴾ .	أخرجه أبو داود : كتاب الصلاة ، باب السجود (١٤٠٧) بلفظ «سجدنا مع رسول الله» فى ﴿إذا السماء انشقت﴾ ﴿اقرأ باسم ربك الذى خلق﴾ والدارمى : كتاب الصلاة (١٦٢)	٦٠١

فهرس الشعر

فهرس الأعلام

الفهرس التفصيلى لمحتويات الكتاب

الفهارس العامة